
King Saud University 1957

٨١٠

ع . (كتاب في الأدب)، كتب في القرن الثاني عشر الهجرى تقديـــــرا .

١٦٠ ق ١٥ س ٢٠×٥ر١٤سم

٤٠٨ نسخة حسنة ؛ خطها معتاد .

١- الشعر، أدب اللغة العربية أ- تاريخ النسخ

ديوان شعر ظريف

كتاب نفح الأدب

[illegible]

صن النفس واحملها علي ما يزينها | تعش سالماً والقول فيك جميل
وان ضاق امر اليوم فاصبر الي غد | عسي نكبات الدهر عنك تزول
ولا ترين الناس الا تجلداً كما بك | دهراً او جفاك خليل
ولا خير في ود امرء متلوناً | اذا الريح مالت مال حيث تميل
وما اكثر الاصحاب حين تعدهم | ولكنهم في النايبات قليل
ساعد بجاهك من وافاك مفتقراً | فالجود بالجاه فوق الجود بالمال

اياك تغتر او يخدعك بارقة من ذي خداع يري بشرا والطافا

فلو قلبت جميع الارض قاطبة وسرت في الارض اوساطا واطرافا

لم تلق فيها صديقا صادقا ابدا ولا اخا يبذل الوضاف انصافا

واني في هذا الزمان واهله غريب وافعالي لديه غرايب

واكثر ما تلقي يسرك قوله ولوكن قليلا من يسرك فعله

ولوكن اجرب فيه خاطري عبثا كما تجرب بيض الهند بالجيف

اذا ما تقضي الود الا تكاشرا فهجر جميل للفريقين صالح

ولا بد من شكوي الي ذو امروة يساويك او يسليك او يتوجع

اذا كنت [illegible] بها الي ذو امروة وتعلم ان الروح في الضيق ينفع

ينبهك اذا غوث شاك بنصره ومهما دعي الداعي يجيب ويفرح

فقرعيونا يا اخي فانني اساويك لا اسليك لو توجع

هو الرزق لا حل لديك ولا ربط ... ولا قلم يسعد فيه ولا خط
وما الحظ والرزق الا مواهبا ... فارض بها الحظ وارض بها القسط
تحط صروف الدهر كل مهذب ... وترفع نذلا يستحق به الحط
فموسى كليم الله في الشام راعيا ... وفرعون في مصر له النيل والحظ
فلا خير في الدنيا ولا في نعيمها ... اذا انحطت البازات وارتفع البط
فكم من اديب فاضل ذو بشاشة ... فقير وذو نقص بدولته يبسط
فارزاقنا مقسومة فكانها ... طيور لها في كل ناحية لقط
فطير يطوف الارض يطلب رزقه ... وطير ينال الطيبات ولا يحط

فعش ما شئت في الدنيا وادرك ... بها ما شئت من صوت وصيت
فحبل العيش موصول بقطع ... وحبل العمر معقود بموت

الا يا ايها المغرور تب من غير تأخير ... فان الموت قد يأتي وقد صيرت قارونا
بسل مات افلاطون لقمان بسر سام ... بافلو ها ارسطاليس جالينوس مبطونا

للامير عيسى رحمه الله تعالى

جربت اهل زماني التقي رجلا ... ياتي على غرضي حتى اصاحبه
يكون كالترس لي في النايبات وان ... رماني الدهر يكفيني مضاربه
فما رايت امرا في الناس يسعفني ... عند الخطوب اذا حلت ركايبه
فاحذر زمانك لو تصحب به احدا ... فليس يؤذيك الا من تصاحبه
كالديك اذ جا سليمان يلوذ به ... وليشتكي محنا عمت اقاربه
كان الجواب له ذبحا لنا كله ... كذلك الا من يشكي مصايبه
ولو قدرت باني اتخذ نفقا ... في الارض او سلما في الجو انصبه
لاعتزلت عن الدنيا باجمعها ... وعشت منفردا في الكون راهبه

غيره

وكم من صديق وده بلسانه ... خوئن بظهر الغيب لا يتذمم
يضاحكني عجبا اذا ما لقيته ... ويصدفني منه اذا غبت اسهم
كذلك ذو الوجهين يرضيك شاهدا ... وفي غيبه ان غاب صبر وعلقم

مفرد

اذا احتاج الكريم الى لئيم ... على الدنيا مع الاخرى السلام

غيره

الحر بالجر والاحسان تملكه والنذل بالصد افعالا واخلاقا

يزداد لوما اذا ما زدته كرما كالنفط يزداد بالتطييب احراقا

غيره

كففت خيرك عنا ليس ذا عجب فاكفف لسانك عنا ايها الرجل

يا نحلة لم نذق من طعم شهدتها لكفي عن اللدغ لا الدغ ولا عسل

غيره

صبرا على مضض الايام مجتهدا على بني زمن افعالهم عجب

ان يسمعوا الخير اخفوه وان سمعوا شرا اذاعوا وان لم يسمعوا كذبوا

لبعضهم واجاد بما قال

اذا بخل الصديق عليك يوما بشيء انت محتاج اليه

فمثل شخصه في الارض قبرا وقل قد مات لا اسف عليه

غيره

ليس البلية في ايامنا عجب بل السلامة فيها اعجب العجب

ليس الجمال باثواب تزينها ان الجمال جمال العلم والادب

غيره

اذا ما وجدت البوس عند احبتي فهل عند اعداي يكون شفائي

الى الماء يسعى من يغص بلقمة الى اين يسعى من يغص بماء

وقال الامام الشافعي رضي الله عنه

فلم ارا الهجرا لا من احبابي ولم ارا البعض الا من اخلائي
اخي ابن امي وابي ارعاه لي سنه واقول هذا شفائي عند سقمائي
اراه كالذيب رواغا ويظهر لي نصحًا وعني مثل العقرب النائي
من غص بالزاد كان الماء رخصته فاين راحة من قد غص بالماءِ

غيره

رجال اذا جربتهم ابصرتهم كعقارب والسم في افواههم
فاحذرهم وانشد لنفسك قايلًا ذهب الذين يعاش في اكنافهم

غيره

خليلي قطاع الفيا في الي الحما كثير وان الواصلين قليل
وجوه عليها للقبول علامة وليس علي كل الوجوه قبول

لبعضهم واجاد بما قال

اذا كنت لا ترجي لدفع ملمة ولم يك للمعروف عندك مطمع
ولا انت ذو جاه يعاش بجاهه ولا انت ممن في القيامة يشفع
فعيشك في الدنيا وموتك واحد وعود خلال من اخايك انفع

غيره

اري الاحسان عند الناس دينا وعند النذل منقصة وذما

كقطر الماء في الاصداف در وفي جوف الافاعي صار سما

غيره

فاياك اياك المزاح لانه يجري عليك الطفل والدنس النذلا

ويذهب ماء الوجه بعد بهايه ويورث بعد العز صاحبه الذلا

غيره

مازح اخاك اذا اردت مزحا وتوق منه المزاح جماحا

فلربما مزح الصديق بمزحة كانت لباب العداوة مفتاحا

غيره

الا ايها الاعداء جدوا لتعلوهم بكم بالحق جسدوا

تعالوا لا نعد ولا تعدوا ويوم الحشر موعدنا وتبدوا

مفرد للمتنبي

ومن نكد الدنيا علي الحر ان يري عدوًا له ما من صداقته بد

للحداد

انت صديق الناس مالم تكن ترغب فيما عندهم من حطام

فان تعرضت الي رفدهم كنت عدو لهم والسلام

فلا يغرنك ما اظهروا من ملق مستعمل وابتسام

فالمرض المولم اسبابه صادرة من طيبات الطعام

غيره

اما تري البحر تعلو فوقه جيف وتستقر باقصي قعره الدرر

وفي السماء نجوم لا اعداد لها وليس يكسف الا الشمس والقمر

لبعضهم

ليس الصداقة باللسان وانما عند المضيق يبان كل صديق

لا تطلبن من الصديق مودة حتى تجربه وانت بضيق

مفرد

ومن يعتب على الخلان يتعب ومن لزم المشامحة استراحا

ابن نباته

سجدنا للقرود رجاء دنيا حوتها دوننا ايدي القرود

فما نلت اناملنا بشي وما نلنا سوى ذل السجود

الفاضل ابو الحسن

تطلبت في الدنيا خليلا فلم اجد وما احد غيري لذلك واجد

فكم مضمر بغضا يريك مودة وفي الزند نار وهو في اللمس بارد

غيره

تجنب صحبة الامراء واقنع بخبز يابس يغنيك لوكه

ولا يغررك ورد تجتنيه بايديهم فدون الورد شوكه

مفرد

وما الحسن في وجه الفتى شرفا له اذا لم يكن في فعله والخلايق

غيره

اذا ارسلت ارسل ذا وقار رقيق الطبع حلو الاعتذار

يوافق بين نيران وماء ويصلح بين سنور وفار

غيره

اذا انت اكرمت الكريم ملكته وان انت اكرمت اللئيم تمردا

ووضع الندا في موضع السيف بالعلى مضر كوضع السيف في موضع الندا

مفرد

ضروبا بلحيته على عظم صدره اذا القوم هشوا للفعال تقنعا

اياك اياك من اكثرة عشرته تركن اليه وتامن سوء نكبته
اما سمعة كلاوما طال مدته ما في زمانك من ترجو مودته
ولا صديق اذا جاد الزمان وفا قد كان حبي دون الناس ذو سند
وكان اعز من والدو من ولد فخانني وغدوت اليوم منفرد
عش فريد ولا تركن الي احد اني نصحتك فيما قلته وكفا

غيره

شتمونا بنوا الزمان فصنا عرضنا عنهم بترك الجواب
ما عجزنا عن الجواب ولكن ما يضر الاسود نبح الكلاب

لحسان انشدها في حضرة النبي صلعم

لا تامنن الي النساء ولا تثق بعهودهن
يروك ودا خالصا والغدر حشو ضلوعهن
فرضاوهن وسخطهن متعلق بفروجهن
فمن المهيمن لعنة تعلوا النساء جميعهن

غيره

ازرع جميل ولو في غير موضعه ما خاب قط جميل اينما زرعا
ان الجميل وان طالت زراعته فليس يحصد الا الذي زرعا

غيره

سب الخلايق ان اردت مثوبة لا تقبا نه بحاضر او غايب
وابدا بسب الاقربين ولا تكن متمسكا بعد الوجيه بصاحب

وقال غيره واجاد

لقد حلفوا والراقصات على منا | بان مدارات العداليس تنفع
لعمرك لو داريت عمرك حية | اذا تمكنت يوم من السع تلسع

وقال غيره واجاد

لا تنه عن خلق وتاتي مثله | عار عليك اذا فعلت عظيم
فابدا بنفسك فانهها عن غيها | فاذا انتهت عنه فانت حكيم
فهناك يقبل ما تقول ويقتدى | بالقول منك وينفع التعليم

مفرد

واظلم اهل الارض من كان حاسدا | لمن بات في نعمايه يتقلب

غيره

دع الحسود وما يلقاه من كمد | يكفيك منه لهيب النار في كبده
ان لمت ذا حسدٍ نفست كربته | وان سكت فقد عذبته بيده

غيره

اذا انا عاتبت الملول فانما | اخط باقلامي على الماء حرفا
وهبه ارعوى بعد العتاب الم تكن | مودته طبعًا فصارت تكلفا

غيره

انى ليهجرني الصديق تجنبًا | فاريه ان لهجره اسبابا
واخاف ان عاتبته اغريته | فارى له ترك العتاب عتابا
واذا بليت بجاهل متغافل | يدع المحال من الامور صوابا
اوليته مني السكوت وربما | كان السكوت عن الجواب جوابا

غيره

خذ من صديقك مرئي دون مستمع ... يا بعد بين عيان المرء والخبر

اكذب عليه اذا ارضاك ظاهره ... شهادة الصادقين السمع والبصر

فان سمعت فقل ما كان عن اذن ... وان نظرت فقل ما كان عن نظر

ان كنت لا تصطفي الا اخا ثقة ... فاخلق لنفسك اخوانا على قدر

غيره

لما تحققت الزمان واهله ... رايت انفراد المرء من عين عقله

تفرغه عن اهل الزمان بخلوه ... كراوي حديث قد تسلو بنقله

غيره

لا تامنن عدوا لان ملمسه ... خشونه الصل عقبي ذلك اللين

واحذر شرارة من اطفئت جمرته ... فالنار غض وان ابقى الى حين

غيره

ان كنت ذا فطنة في كل عاقبة ... مراقب الوقة الذي وردا

لا تامنن لمن اودعت مهجته ... حرا وتحسب ذاك الحر قد بردا

غيره

الا قل لمن بات لي حاسدا ... اتدري على من اسأت الادب

اسأت ظنونك في خالقي ... كانك لم ترض لي ما وهب

فكان جزاوك ان زادني ... وسد عليك طريق الطلب

غيره

وحسن الخلق واستقم ومتى ... اسأت احسن ولا تطل املك

من يتق الله يوته فرجا ... ومن عصاه ولا يتوب هلك

من عاش منفردًا المرياته ندم على اتخاذ صديق في الانام غدا
اياك ان تصطفي ممن ترى احدًا ولا تثق بامرٍ في حالة ابدا
فما ترى خلوًا الا اخا كذب يغتاب من غاب عن عينيه او شهدا

مفرد

ان السفالة في الرزيل اصالة ومن العزيز رزالة في طبعه

غيره

اذا لم تك لي منك فايدة تفد بديني او دنياي او بعد نقلتي
فحولك عندي من وجودي واجب كامس الذي ما عاد لي فيه رجوتي

غيره

ان الدراهم والدنانير التي يزري باصول الكرام ذهابها
هي كالحجارة فاتخذها عدة لتاهبك القوم اللئام كلابها

غيره

من يخبرك بشتم عن اخٍ فهو الشاتم لا من شتمك
ذاك شي لم يواجهك به انما اللوم على من اعلمك
كيف لم ينصرك ان كان اخًا ذا احفاظٍ عند من قد ظلمك

غيره

هدايا الناس بعضهم لبعضٍ تولد في قلوبهم الوصالا
وتزرع في الضمير لطفًا ووِدًّا وتكسوهم اذا حضروا جمالا

غيره

لو ان كل قليل رد محتقرًا لم يقبل يومًا للورى عملُ
فالمرء يهدي على مقدار طاقته والنمل يعذر في مقدار ما حملوا

غيره

اذا قلت يا الله قال لما تدعوا وان انا لا ادعوا يقول الا تدعو

فقد فاز باللذات من كان جرسا وخصص بالراحات من لا له سمع

غيره

على قدرنا نهدي اليك وانما لنعجز ان نهدي على قدرك العلى

فخذ بقبول من محب فواجب قبول الذي يهدي اليك وان قلو

غيره

تطلبت في الدنيا خليل فلم اجد وما احد غيري لذلك واجد

فكم مضمر بغضا يريك محبة وفي الزند نار وهو في اللمس بارد

غيره

واذا حضرة لدى الرجال واشرقت في جو باطنك المعاني الشرد

فاحذر مناضرة الجهول فانما تغتاض انا وتستفيد وتحرد

غيره

لا تخطبن سوى كريمة معشر فالعرق دساس من الطرفين

اولست تنظر في النتيجة انها تبع الاخس من المقدمتين

غيره

لحسن الزمان فان في احشائه بغضا لكل مفضل ومبجل

وتراه يعشق كل نذل ساقط تبع النتيجة للاخس الارذل

غيره

فقهاونا كذبالة النبراس هي في الحريق وضوءها للناس

خبر ذميم تحت رايق منظر كالفضة البيضاء فوق نحاس

غيره

اذا اجمع الناس في جانب وخالفهم في الرضا واحد

فقد دل اجماعهم دونه على عقله انه فاسد

غيره

مابال كتبي لا يرد جوابها وتطلّل عندكم بغير جواب

اوجدتم في طيها من زلة فجعلتم عدم الجواب عتابي

غيره

لوان اعضاء صب خاطبت بشرا لخاطبتك بوجدي كل اعضائي

فارحم محلي فتي لا يبتغي شططا الا السلام علي بعد بايماء

غيره

وقالوا ركبت البحر شرقا ومغربا وقاسيت في الاسفار كل شدايد

فحدث بما لاقيته من عجايب واغرب ما شاهدت قلت سلومتي

غيره

اهدي لمجدك الشريف وانما بعض الذي قد عزت من نعمائه

كالغيث يمطره السحاب وماله من عليه لانه من مائه

غيره

واذا امرء مدح امرأ لنواله واطال فيه فقد اساء هجاءه

لولم يقدر فيه بعد المستقي عند الورود لما اطال رشاءه

غيره

اوعدتني حتى حسبتك صادقا فجعلت من طمعي اجي واذهب

فاذا حضرت انا وانت بمجلس قالوا مسيلمة وهذا اشعب

غيره

وليس اخي من ودني بلسانه ولكن اخي من ودني وهو غايب

ومن ماله مالي اذا كنت معدما ومالي له ان اعوزته المصايب

غيره

لعمرك ما يغني الفتى طيب اصل	وقد خالف الاباء في العقل والفعل
فقد صح ان الخمر رجس محرم	وما شك خلق انه طيب الاصل

غيره

يكفي الذين تقدموا شرفا علي	من بعدهم وطئوا علي الغبراء
اني اعيش اذا مررت بذكرهم	واموت من نظري الي الاحياء

غيره

عداي لهم فضل علي ومنة	فلا قطع الرحمن عني الاعاديا
هم بحثوا عن زلتي فاجتنبتها	وهم نافسوني فاكتسبت المعاليا

غيره

احفظ لسانك لا تفه بثلاثة	عمر ومال ما حييت ومذهب
فعلي الثلاثة تبتلي بثلاثة	بمحاجج وبسارق ومكذب

غيره

اذا شئت ان تحيي سليما من الاذى	وحصنك موفور وعرضك صين
لسانك لا تذكر به عورة امرءٍ	فعندك عورات وللناس السن
وعيناك ان ابدت اليك خيانة	فقل لهما يا عين للناس اعين

غيره

جفاء جرى جهرا لدى الناس وانبسط	وعذر اتى سرا فاكد ما فرط
ومن ظن ان يمحو جلي جفائه	خفي اعتذار فهو في اعظم الغلط

غيره

وزهدني في الناس معرفتي بهم	وطول اختباري صاحبا بعد صاحب
فلم ترني الايام خلا تسرني	بواديه الا ساني في العواقب

ولو صرت ارجوه لدفع ملمة ... من الدهر الوصار احد النوايب

غيره

حشر البلبل والزاغ معا ... في مكان عز منه الهرب

رضي البلبل بالمقدور والزاغ ... لم يرضى فهذا العجب

غيره

لو تعجبوا من صديق كنت امدحه ... وقد هجاني فما هذا من العجب

بل اعجبوا من ذكايه كيف دري ... اني كذبت فجازاني علي كذب

غيره

لقد كان في مصر القديمة ظالم ... يسمى بفرعون وكان له موسي

وفي عصرنا هذا القليل حظنا ... لنا الف فرعون وليس لنا موسي

غيره

وكم في الناس من رجل جميل ... صحيح الوجه مذموم الفعال

كشبه الطبل يسمع من بعيد ... وباطنه من الخيرات خالي

غيره

وكم وعد علي وعد وعدتم ... وليس لكم به وعد صحيح

كان حديثكم نغمات زمر ... تلذ به المسامع وهو ريح

غيره

يلوموني اذ بعت بالرخص منزلي ... وما علموا جار هناك ينقص

فقلت لهم كفوا الملامة واقصروا ... بجيرانها تغلو الديار وترخص

غيره

اذا فاه السفيه بما حواه ... من الوصف الذميم وقال مهما

اغض الطرف عنه ولم اجبه ... ولي اذن عن الفحشاء صما

فائدة حسنه

يستاهل الصفع في الدنيا ثمانية … لا لوم في احدهم اذا صفعا
المستخف بسلطان له خطر … وداخل البيت تطفيلا بغير دعا
ومنفذ امره في غير منزله … وجالس مجلسا عن قدره ارتفعا
ومتحف بحديث غير سايله … وداخل في حديث اثنين مندفعا
ومرتجي الخير ممن لا خلاق له … وطالب الفضل من اعدائه طمعا

غيره

تري الفتي ينكر فضل الفتي … ما دام حيا فاذا ما ذهب
يحثه الحرص علي نكتة … ينقلها عنه بماء الذهب

غيره

لا تمدح الناس سوي ميت … او من نائي عنهم ومن بانا
لو مات ابليس علي غيه … لقيل ما احسن ما كانا

غيره

اذا عظمت للفتي لحيه … فطالت وصارت الي سربه
فنقصان عقل الفتي عندنا … بمقدار ما زاد في لحيته

غيره

ولو كلما كلب عوي صحت طفه … لطال بنا انا الكلاب كثير
ولاكن مبلاتي بما صاح اوعوا … قليل لي الي بالكلاب بصير

غيره

كبار زماننا اضحوا صغاري … وقد غضب الزمان علي الكباري
كان زماننا من قوم لوط … له ولع بتقديم الصغاري

اذا شئت ان تحيا عزيزًا رفيع القدر ذا نفس كريمه
فلا تشفع الى رجل كبير ولا تشهد ولا تحضر وليمه

غيره

توقى الناس واجعلهم اسودا ومنهم فر كي تبقى فريدا
فاني لم اجد خلًا ودودا ولكني اري خلا ودودا

غيره

رحم الله ابو العتاهية الذي من شعره بيتا به ضرب المثل
لا تامنن لفاسق من توبة فالكلب انجس ما يكون اذا اغتسل

المتنبي

اري في منامي كل شي يسرني ورؤياي قبل النوم اوهي واقبح
فان كان خيرا فهو اضغاث حالم وان كان شرا جاني قبل اصبح

العسكري

واحلم في المنام بكل خير واصبح لا اراه ولا يراني
ولو ابصرت شرا في منامي رايت الشر من قبل الاوان

غيره

يا صب لو كان حولك الف دائي علي والف خادم واجريت الذهب من عين
ومال قارون اضحي تحت يدك عين ما نعرفك عندنا الا بذاك العين

غيره

احرص على حفظ الوداد من الوري فرجوعه بعد التنافر يعسر
ان القلوب اذا تنافر ودها شبه الزجاجة كسرها لا يجبر



لم يبق في الناس موثوقا بصحبته ولا امرء لك مرضي اذا اختبرا
ولا اخو ثقة يرجى لنايبة ولا لسر اذا استودعته سترا
ما ان ترى غير ذي وجهين قد ظهر منه الطلوع على غير الذي ظهرا
يلقاك يظهر ودا زايدا فاذا ما غبت عاد عدوا مبغضا اشرا
له لسانان في فيه يديرهما يهدي لمن شا شهدا منه او صبرا
مواصلا لك ما دامت تواصله منك الوِدادي وان امسكتها هجرا
وان بدت منك يوما زله خطا من غير عمد تراه حية ذكرا
يسعى الى كل من يلقاه عنك بما راه مفتريا ما لو يكون يرا
فكن على حذر من مثلهم ابدا فالمرء من كان من امثالهم حذرا

اذا اردت ان تصفي لنفسك صاحبا فمن قبل ان تصفي له الود اغضبه
فان كان في وقت التغاضب راضيا والا فقد جربته فتجنبه
كونوا جميعا يا بني اذا اعترى خطب ولا تتفرقوا آحادا
تابى القداح اذا اجتمعن تكسرا واذا افترقن تكسرت افرادا

غيره

صن السر عن كل مستخبر وحاذر فما الحزم الا الحذر
اسيرك سرك ان صنته وانت اسير له ان ظهر

غيره

اذا ما ضاق صدرك من حديث وافشته الرجال فمن تلوم
اذا عاتبت من افشى حديثي وسري عنده فانا الملوم

غيره

اذا اجتمعت في المرء سبع خصال فذات له العليا يقينا بلو شكي
حياء وحلم وانقياد وعفة ولطف واحسان وموفقة البركي

غيره

ثلاث عينات اذا اجتمعت في رجل لا بد ان يعلو
وقل ان توجد في واحد العلم والعفة والعقل

غيره

عليك باظهار التجلد للعدى ولا تظهرن منك الذبول فتحقرا
فهل لا ترى الريحان يشتم ناضرا ويطرح في الميضاة لما تغيرا

غيره

وان امرء قد جرب الدهر لم يخف تقلب عصريه لغيري لبيب
وما الدهر والايام الا كما ترى رزية مال او فراق حبيب

الدهر ادبني والصبر رباني والقوت اقنعني واليأس اغناني
واحكمتني من الايام تجربة حتى نهيت الذي قد كان ينهاني

لم اواخذك بالجفاء لو انى   واثق منك بالوداد الصحيح
فجميل العدو غير جميل   وقبيح الصديق غير قبيح

للشيخ عبد الرحمان الصفوري

ولقد عهدتك للوداد مداومًا   لا تنثني عني ولا تتغير
ظني بانك لا تحول عن الوفا   للصد بل ترعي العهود وتجبر
فلقد اتيت بضد ما املته   والقلب صار بذي الامور محير
وحتي اذا ما رمت قربك واللقا   القي فوادي من فعالك ينفر
ان القلوب اذا تنافر ودها   شبه الزجاجة كسرها لا يجبر

لمنجك باشا

مات السخاء ومزقت اوصاله   وغدت مرابعه مقر البوم
والشح كنا نرتضيه لانه   شح بغير مذمة اوشوم
انعام اكبرنا علينا هوة   قد اشبهت قارورة المحجوم

لله در القائل فاجاد بما قال

ان الولاية لا تدوم لواحد   ان كنت تنكرها فاين الاول
فاغرس من الفعل الجميل غرايسًا   فاذا عزلت فانها لا تعزل

لبعضهم رحمه الله

يموت الفتي من عثرة بلسانه ... وليس يموت المرء من عثرة الرجل
فعثرته من فيه ترمي براسه ... وعثرته بالرجل تبرا علي مهل

غيره

واني لذو حلف كاذب ... اذا ما اضطررت وفي الحال ضيق
وهل من جناح علي مسلم ... يدافع بالله ما لا يطيق

غيره

شاور سواك اذا نابتك نايبة ... يوما وان كنت من اهل المروات
فالعين تنظر منها ما دني ونأي ... ولا تري نفسها الا بمرآت

غيره

خالق الناس باخلاق الرضا ... تملك الاحرار من غير ثمن
لا تقل في الحلم ذل فلقد ... ساد اهل الحلم في كل زمن

غيره

لم يبق لي شي يباع بدرهم ... انبيك غاية مقصدي عن مخبري
الا بقية ماء وجه صنته ... الا يباع فقد ابعتك فاشتري

غيره

عاجلتنا فاتاك وافر برنا ... قلا ولو امهلتنا لم نقتري
فخذ القليل وكن كانك لم تبع ... ما صنته وكاننا لم نشتري

غيره

الم تري ان المال يكسب اهله ... قضوضا اذا لم يعط منه نوايبه
اري كل مال لا محالة ذاهب ... وافضله ما ورث الحمد كاسبه

غيره

خف يا كريما علي عرض تعرضه ... لعايب فلئيم لا يقاس بكا
ان الزجاجة لما حطمت سبكت ... وكم تكسر من در فما سبكا

غيره

ولست براءٍ عيب ذي الود كله ولا بعض ما فيه اذا كنت راضيا

فعين الرضى عن كل عيب كليلة ولكن عين السخط تبدي المساويا

غيره

كل المصاب قد تمر على الفتى فتهون غير شماتة الحساد

ان المصاب تنقضي ايامها وشماتة الاعداء بالمرصاد

غيره

ان النساء كاشجار نبتن لنا منهن مرّ وبعض المر ماكول

ان النساء متى ينهين عن خلق فانه واجب لا بد مفعول

غيره

ولقد يشق على النواظر ان ترى كبار قوم في اكف صغار

واذا الزمان تراجعة اخلوقة جعل الخيار بقبضة الاشرار

غيره

النار اخر دينار نطقت به والهم اخر هذا الدرهم الجاري

والمرء مادام مشغولا بجبهما معذب القلب بين الهم والنار

واخوان اتخذتهموا دروعا فكانوها ولكن للاعادي

وخلتهموا سهاما صائبات فكانوها ولكن في فوادي

وقالوا قد صفت منا قلوب لقد صدقوا ولكن عن ودادي

وقالوا قد سعينا كل سعي لقد صدقوا ولكن في فسادي

احبة قلبي انني لوحيد ... ارجو لقاكم والمزار بعيد
فيا ليتني كنت الغداة حمامة ... اطير وانظر خلتي واعود
ابلغهم شوقي وتجمد لوعتي ... واقول احبابي هل عشقتم جديد
رأيت غزالا يرتعي عشب روضة ... فما كان عني بالقياس بعيد
فقلت له يا ضبي مالك شارد ... ومالك من دون الوحوش وحيد
فكلمني والدمع جارح حدّه ... حنا اثنينا لا تلمني فالطريق بعيد
بلونا بصياد ففرق بيننا ... واتركني من دون الوحوش فريد
دعوت على الصياد قطع عينه ... من الزند حتى لا يعود يصيد
فيا ليت ايام الفراق تصرمت ... ويا ليت ايام الوصال تعود
غالطتني اذ كست جسمي الضنا ... كسوة اعرة من الجسم العظام
ثم قالت انت عندي في الهوى ... مثل عيني صدقت لكن سقام

لك الغرام وللواشي به التعب ... وكل عذل اذا اجد الهوى لعب
فاين ايمانكم قبل الفراق له ... ان لا يضام ولا تمسي به الريب
اسيرة لكم في الغد حادثة ... تحض ام رضعت عن دينها العرب

وحرمة الود مالي عنكم عوض غيره وليس لي في سوى لقياكم غرض
ومن جنوني بكم قالوا به مرض فقلت لا زال عني ذلك المرض

غيره
ان كان عهود وصلكم قد درست فالروح الى سواكم ما انست
اغصان هواكم بقلبي غرست منوا بوصالكم والا يبست

غيره
ليس للحاجات الا من له وجه وقاح
ولسان صيرفي وغدو ورواح

غيره
العقل عن درك المطالب عقلة عجبا لامر العاقل المعقول
واخو الدراية والنباهة متعب والعيش عيش الجاهل المجهول

عابوا الجهالة وازدروا بحقوقها وتهاونوا بحديثها في المجلس
وهي التي ينقاد في يدها الغنى وتجيبها الدنيا برغم المعطس
ان الجهالة للغنى جذابة جذب الحديد حجارة المغنطس

المال ان جاوز المقدار مهلكة والعدل ان جاوز المقدار عدوان
ان الاصابع خمس وهي كاملة وان يزدن فذاك الفضل نقصان

اتخذتكم درعا حصينا لتدفعوا ... نبال العدى عني فكنتم نصالها
وقد كنت ارجو منكم خير ناصر ... على حين خذلان اليمين شمالها
فان انتم لم تحفظوا لمودتي ... ذماما فكونوا لا عليها ولا لها
قفوا وقفة المعذور عني بمعزل ... وخلوا نبالي للعدى ونبالها

يا خاضب الشيب والايام تظهره ... هذا شباب لعمر الله مصنوع
اذكرتني قول ذي لب وتجربة ... في مثله لك تاديب وتوديع
ان الجديد اذا ما زيد في خلق ... تبين الناس ان الثوب مرقوع
ضحكنا وكان الضحك منا سفاهة ... وحق لسكان البسيطة ان يبكوا
تحطمنا الايام حتى كاننا ... زجاج ولكن لا يعاد لنا سبكوا

لله در القائل واجاد بما قال

توق بطونا اشبعت بعد جوعها ... لان بقايا الجوع فيها مخمر
وراع بطونا جوعت بعد شبعها ... فان غيرت فالطبع لا يتغير

غيره

ايا سامعا ليس السماع بنافع ... اذا انت لم تفعل فلست بسامع
اذا كنت في الدنيا عن الخير عاجزا ... فما انت في يوم القيمة شافع

لبعضهم واجاد بما قال

عن المرء لو تسئل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي
اذا كنت في قوم فصاحب خيارهم ولا تصحب الاردا فتردي مع الردي

غيره

الكلب والشاعر في حالة شتان كلباً كنت امرشاعرا
اما تراه باسطا كفه يستطعم الوارد والصادرا

غيره

يعد رفيع القوم من كان عاقلا وان لم يكن في قومه بحسيب
اذا حل ارضا عاش فيها بعقله وما عاقل في بلدة بغريب

غيره

لن يدرك المجد اقوام وان كرموا حتي يذلوا وان عزوا الاقوام
ويشتموا فترى الالوان مشرقة لا صفح ذل ولكن صفح احلام

غيره

يقولون ذكر المرء يحيي بنسله وليس له ذكر اذا لم يكن نسل
فقلت لهم نسلي بدايع حكمتي فان فاتنا نسل فانا بها نسل

غيره

ولا تفش سرك الا اليك فان لكل نصيح نصيحا
فاني رايت وشاة الرجال لا يتركون اديما صحيحا

غيره

فلو تخبر بسرك بل امته وصير من حشاك له حجابا
فما اودعت مثل النفس سرا ولا اغلقت مثل الصدر بابا

غيره

وضاق علي السجن حتي كانني حللت به للضيق في صدر احمق

فيا ليتني كالدمع في جفن عاشق فاخرج او كالسر في صدر احمق

اسمع نصيحة عارف جمع النصيحة والمقه
اياك واحذر ان تكون من الثقاة على ثقه

لا تلتمس من مساوي الناس ما ستروا فيهتك الله سترا من مساويك
واذكر محاسن ما فيهم اذا ذكروا ولا تعب احدا منهم بما فيك

اذا حججت بمال كله دنس فما حججت ولكن حجت العير
ما يقبل الله الا كل طيبة ما كل من حج بيت الله مبرور

لله در القائل واجاد بما قال

دولة قد اشبهت اربابها فهي عقد دون حل يلتمس
ركب القرد على الكلب فما اشبه الفارس حسنا بالفرس

غيره

لو ان اشياخنا كانت لهم همم تبغي رياستنا لم ترأس البقر
لكنهم وقضاء الله محتمل ليسوا من الناس الا انهم بشر

يا ايها الرجل المعلم غيره ... لولا لنفسك كان ذا التعليمُ

تصف الدوآء لذي السقا وذي الضنا ... كيما يصح به وانت سقيمُ

وتراك تصلح بالرشاد عقولنا ... ابدا وانت من الرشاد عديمُ

ابدا بنفسك فانهها عن غيها ... فاذا انتهت عنه فانت حكيمُ

فهناك يقبل ما تقول ويقتدي ... بالوعظ منك وينفع التعليمُ

لا تنه عن خلق وتاتي مثله ... عار عليك اذا فعلت عظيمُ

قل للذي لست ادري من تلونه ... اناصح ام علي غش يداجيني

اني لاكثر مما سمتني عجبا ... يد تشج واخري منك تاسوني

تغتابني عند اقوام وتمدحني ... في اخرين وكل عنك ياتيني

هذان شيان شتان بينهما ... فاكفف لسانك عن شتمي وتزييني

صحبت الانام فالفيتهم ... وكل يميل الي شهوته

وكل يريد رضي نفسه ... ويجلب نارا الي برمته

فلله در فتي عارف ... يداري الزمان علي فطنته

يجازي الصديق باحسانه وبيقي العدو الي قدرته
ويلبس للدهر اثوابه ويرقص للقرد في دولته

اذا ما اتاك الدهر يوما بنكبة فهي له صبرا ووسع له صدرا
فان تصاريف الزمان عجيبة فيوما تري يسرا ويوما تري عسرا
الدهر لا يبقي علي حالة لابد ان يقبل او يدبرا
فان تلقاك بمكروهة فاصبر فان الصبر لا يصبرا

ايا صاحبي ان رمت تكتسب العلا وترقي الي العليا غير مزاحم
عليك بحسن الصبر في كل حالة فما صابر فيما يروم بنادم
فصاحب جميل

لئن جمع الافاق فالبخل شرها وشر من البخل المواعيد والمطل
ولا خير في وعد اذا كان كاذبا ولا خير في قول اذا لم يكن فعل
اذا قلت في شي نعم فاتمه فان نعم دين علي الحر واجب
والا فقل لا تستريح وتريح بها لئلا يقول الناس انك كاذب

ويوم كما خلق الملوك تلوّن وصحوٍ وتغييم وطلّ ووابل
اشبه اياك يا من صفاته دنوٍّ واعراضٍ ومنعٍ ونائل

من نم في الناس لم تؤمن عقاربه على الصديق ولم تؤمن افاعيه
الويل للعهد منه كيف ينقضه والويل للود منه كيف يفنيه

ارى الناس ممسوخين معنىً وانهم على صور ما خالفت صور الانس
وما المسخ في الدنيا بتغيير صورة ولكن بفقدان اللطافة والانس

غادة
لا يكذب المرء الا من مهانته وفعله السوء او من قلة الادب
فبعض جيفة الكلب خير رائحة من كذبة المرء في جد وفي لعب

غيره
لا ترج الخير عند امرئٍ مرت يد النخاس في راسه
وان عراك الشك في امره بحالة فانظر الى جلسه

غيره
وذي حرصٍ تراه يلم وفرا لوارثه ويدفع عن حماه
بزيد جمعا ... يحرم ... من خباه
ككلب الصيد يمسك وهو طاوٍ فريسته ليأكلها سواه

دوبيت

لقد خري الزمان عليك حتى علوت وكنت اسفل سافلينا
كرقم كان في الاعداد فردا بذرق ذبابة اضحي مئينا

غيره

تبا لدهر انت من روسائه وفريد عصر انت من كبرائه
ضرط الزمان وقد فست اياه وخرجت بين ضراطه وفسائه

غيره

جهول غاص في لحم وشحم ولم ينسب الي عقل وفهم
اذا لبس البياض فعدل قطن وان لبس السواد فعدل فحم

غيره

حمار في الكتابة يدعيها كدعوي آل حرب في زياد
فخل عن الكتابة لست منها ولو لطخت ثوابك بالمداد

غيره

مدحناك لكن ما وجدناك اهله عددنا الذي قلناه فيك من اللغو
وكنا سهونا عند مدحك سابقا سنرجع من قريب ونسجد للسهو

شيخ يري صلوة الخمس نافلة ويستبيح دما الحجاج في الحرم
خصاله لست احصيها لكثرتها لكنها جمعت في نون والقلم

غيره

ايها النابح الذي يتصدي بقبيح من قوله لجوابي
لا تؤمل اني اقول لك اخسا لست اسخو بها لكل الكلاب

غيره

من علم الاسود المخصي مكرمة | اقومه البيض ام اباؤه الصيد
وذاك ان الفحول البيض عاجزة | عن الجميل فكيف الخصية السود

غيره

قصدت اللئيم فخاب الرجا | وهيهات ان تعذب الحنظله
سؤالي له كان مني خطا | وهل يطلع الورد في المزبله

غيره

لاجعل الله لي اليك ولا | عندك ما عشت حاجة ابدا
ماجيت في حاجة اشيرها | الا قلت ثم قلت غدا

لمحمد بن علوان

فيا جاهلا كالفرخ في قعر بيضة | ململمة تحت الدجاج اسير
فبيضتك الجهل الذي تستلذه | امادمت فرخا فيه كيف تطير

الي بليت بزنجي قبايحه | ليست تعد على ما فيه من عوج
كل الامور اذا ضاقت لها فرج | الا اموري اذا ضاقت فمن فرج

غيره

لي صاحب لا استطيع فراقه ما ان يسيئ وما له احسان
بينا تراه قد تقصر طوله حتى تراه كانه شيطان

غيره

مصاحبي اياكما يا ابنتي اخي مصاحبة الخصيين للوبر فاعلما
هما يحملون الارض اذا بدت له فرصة ضلوهما ونعدما

وقال الاديب الشيخ محمد زكي بن الشيخ محمد سنه

بروحي غزال بات ليلا مضاجعي واني به مضنى على القرب والبعد
فقلت اخواك البدر يعلم حالنا فقال سريعا لا تخف إنه عبدي

وقال ايضا سامحه الله

قالتي ماله عذار ولكن جمر نار الخدود احرق عنبر
فظننت العذار منه عذارا ولعمري للشيئ بالشيئ يذكر

وقال ايضا غفر الله له مضمنا المثل العامي

اقول لظبية روحي فداها أليس على الفتى أن يوف وعده
فغضت طرفها تيها وقالت كلام الليل مدهون بزبدة

وقال ايضا كان الله له

وقالوا في الهجاء عليك اثم وليس الاثم الا في المديح
لو اني ان مدحت مدحت زورا واهجو حين اهجو بالصحيح

لو كنت اعلم ما جهلت لسرّني جهلي كما قد ساءني ما اعلم
كالعصفور يرتع في الرياض وانما حبس الهزار لانه يتكلم

اذا لم يسالمك الزمان فحاربه وباعده اذا لم تنتفع بالاقارب
ولا تحقرن كيداً ضعيفاً فربما تموت الافاعي من سموم العقارب
فقد هد عرش بلقيس هدهداً وخرب فار قبل ذا سد مارب
اذا كان راس المال عمرك فاحترز عليه من التضييع في غير واجب
فبين اختلاف الليل والصبح معرك يكر علينا جيشه بالعجايب

تطرق أهل الفضل دون الورى مصايب الدنيا وآفاتها
كالطير لا يحبس من جنسها الا الذي تطرب اصواتها

لعمرك من اوليته منك نعمة ومد لها كفا فانت اميره
ومن كنت محتاجاً اليه فانه اميرك تحقيقا وانت اسيره
ومن كنت عنه ذا غنيّ وهو مالك ازمة اهل الارض فانت نظيره

يقول لك العقل الذي زين الفتى ... اذا انت لم تقهر عدوا فداره

وقبل يد الجاني التي لست قادرا ... على قطعها وارقب سقوط جداره

فاما ان تكون اخي بنصح ... فاعلم منك غثي من سميني

والا فاطرحني واتخذني ... عدوا اتقيك وتتقيني

ما انا صحبتك خبايا الود من رجل ... ما لم ينلك بمكروه من العذل

مودتي فيك تابى ان تسامحني ... بان اراك على شيء من الزلل

وما احد من السن الناس سالما ... ولو انه ذاك النبي المطهر

فان كان مقداما يقولون اهوج ... وان كان مفضالا يقولون مبذر

وان كان سكيتا يقولون ابكم ... وان كان منطيقا يقولون مهذر

وان كان صواما وبالليل قائما ... يقولون صيا لا يرائي ويمكر

فلا تحتفل بالناس بالمدح والهجا ... ولا تخش غير الله والله اكبر

نعيب على هذا الزمان وانه خفي
بما ان عفو ولا انما بن صفو افق
فهاك فوق فوقه عين موافق
وكل صديق عين صديق

نعيب زمان الدهر وغير طبعها
فها ان بنيه ضيم ومنها
وما ذا دهم فاتنا وحمل الطول عيبها
وقال جاهل فالعيب للاعيبها

ذو العقل لا ينهض في حاجة حتى يرى الدهر يواتيه

لسان من يعقل في قلبه وقلب من يجهل في فيه

من اطلع الناس على سره اصبح في اسر اعاديه

من لم يكن اكبر من علمه بفعله اصغر ما فيه

من لم يكن عنصره طيبا لم يخرج الطيب من فيه

اصل الفتى خاف ولكنه بفعله يظهر خافيه

من حسن اسلام الفتى صمته وتركه ما ليس يعنيه

طفت البلاد لعلي ان ارى احدا اذا رعيت له حق الوداد رعى

فما سكت الى ان قال لي زمني اسم الصديق على التقدير قد وضعا

صاد الصديق وكاف الكيميا معا لا يوجدان فدع عن نفسك الطمعا

غيره

عليك باغباب الزيارت انها اذا كثرت صارت الى الهجر مسلكا

الم تر ان الغيث يسئم دايما ويطلب بالايدي اذا كان ممسكا

غيره

لا تترك الحزم في امر تحاوله فان سلمت فما في الحزم من باس

العجز ذل وما بالحزم من ضرر واحزم الحزم سوء الظن بالناس

غيره

صديق لم تجد لك منه نفعا فحسبك لا يراك ولا تراه

وشهر لم يكن لك فيه يوم فلا تعدده واعدد ما سواه

وافردني عن الاخوان علمي بهم فبقيت مهجور النواحي

اذا ما قل وفري قل مدحي وان اثريت عاد وفي امتداحي

فكم ذم له في جنب مدح وجد بين اثناء المزاح

الا انما الدنيا صاحب الناس صاحبا
فانا الذي منهم سوى الهم والعنا
وجربت ابناء الزمان فلم اجد
فتى منهم عند الضيق والا انا

ذهب الكرام والوفاء من الورى
وتعطلت الا من الانفس ... ر
وفنيت الا من اناس نخبرهم
صحى ... الابصار

اذا كان حظ المرء في الشي مقبلا ... تأتت له الاسباب من كل جانب
وان ادبرت دنياه عنه توعرت ... عليه واعيته وجوه المطالب
وان قل مال المرء اقصاه اهله ... واعرض عنه كل الف وصاحب
وكذبه الاقوام في كل منطق ... وان كان فيه صادق غير كاذب

لبعضهم

يشقى اناس ويشقى اخرون بهم ... ويسعد الله اقواما باقوام
وليس رزق الفتى من حسن حيلته ... لكن احاط بارزاق واقسام
كالصيد يخطئه الرامي المجيد وقد ... يرمي فيصرعه من ليس بالرامي

الى العلامه السيد عبد الوهاب المالكي

يا قاسم الرزق قد ضاقت بي القسم ... ما انت متهم قل لي من اتهم
ان كان نجمي نحسا انت منحسه ... وانت في الحالتين الخصم والحكم
اعطيتني حكما ما اعطيتني ورقا ... قل لي بلا ورق ما تنفع الحكم
فخذ من العلم شطرا واعطني ورقا ... ولا تكلني الى من جوده عدم

فسمع هاتفا يجاوبه

قل للبيب الذي ضاقت به القسم ... في الرزق واتسعت في صدره الحكم

تعاند الله في احكامه سفهاً ... والله في الحالتين الخصم والحكم
لم لا نظرت بعين الفكر معتبراً ... في معدم ما له مال ولا حكم

غيره من النوادر

ما يوخذ الرزق بالامعان في الطلب ... ولا بكد ولا سعي ولا تعب
بل بالحظوظ التي تعلو بصاحبها ... لا بالخطوط التي في سالف الكتب
كم اديب لبيب عاقل فطن ... مهذب مثل حد السيف في القرب
يمسي ويضحي من الافلاس في عدم ... يقلب الكف والنيران في لهب
واخر جلف ابكم لا اخلاق له ... مبلبل العقل ثوراً بتر الذنب
لا يعرف الميم من واو اذا كتبت ... وليس يفرق بين التين والعنب
قد اصبحت نحوه الايام ضاحكةً ... وخدمته الليال كل ذي حسب
قل للذي بصروف الدهر عيرنا ... هل عاند الدهر الا كل ذي نسب

غيره

وافضل قسم الله للعبد عقله ... فليس من الخيرات شيئ يقاربه
اذا كمل الرحمن للمرء عقله ... فقد كملت اخلاقه ومآربه
يشين الفتى في الناس قلة عقله ... وان كرمت اعراقه ومناسبه
يزين الفتى في الناس صحة عقله ... وان كان محصوراً عليه مكاسبه

عتبت علي الدنيا لتقديم جاهل ... وتاخير ذي فضل فقالت لي العذرا
بنو الجهل ابناي لذاك رفعتهم ... واهل التقي ابناء ضرتي الاخرا

غيره

واذا جزعت من الذي هو فايت ... شمت العدو ولم يعد ما فاتا
والبس لباس الصبر عند ملمة ... واقنع بما اعطي الاله وانا

غيره

دع المقادير تجري في اعنتها ... ولا تبتن الا خاليا البالي
ما بين رمشة عين انتباهتها ... يغير الله من حال الي حال

لسيد عمر رضي الله تعالي عنه

ان القناعة كنز للذي قنعا ... والحرص بالذل مقرون لمن طمعا
والصبر يحمد منه كل عاقبة ... اذا اتابك دهر لا يكن طمعا
ان ضاق صدرك لا تقنط لضيقته ... فرب ضيق الي من بعده وسعا
كم نايم هاجع في الليل يطلبه ... رزق له من بعد ما كلفا
ومتعب في طلوب الرزق مهجته ... حتي اذا ما الي من مطلب حرما
لا تودع السر الا مع اخي ثقة ... فالحر ليس بخوان اذا ودعا
ان المنازل تعمر بعد ما خربت ... وليس يرجع راسا بعد ما قطعا

ولا تعارض سفيها في ممازحة ... ان السفيه اذا ما زحته طمعا
لا تمل سمعك قطعا مع احد ... فربما كره الانسان منهرعا
ازرع جميلا ولو في غير موضعه ... فما يضيع جميل اين ما زرعا
ولا مع النذل ان النذل طينته ... مجبولة بخبيث الارض والبقعا
احفظ صديقك لا تقطع مودته ... لا بارك الله فيمن خان او قطعا

غيره

لسيف الجمر من جزعي وضري ... وشرب السم منقوع بصبر
وصلب فوق جذع في فلاة ... علي جبل منيف يوم حشري
وضرب السوط الف بعد الف ... وجلاد عبوس منقهر
احب الي من ابداء وجهي ... الي رجل لئيم غير حري

لسيدنا عثمان بن عفان امير المومنين رضي الله عنه

خليلي لا والله ما من ملمة ... تدوم علي خلق وان هي جلت
فان نزلت يوما فلا تخضعن لها ... ولا تكثر الشكوي اذا النعل زلت
فكم من كريم قد بلي بمصايب ... فصابرها حتي مضت واضمحلت
وكم غمرة هاجت باموا غمرة ... تلقيتها بالصبر حتي تجلت

وكانت على الايام نفسي عزيزة   فلما رات صبري على الصبر ذلت

غيره

احرف الهم لا تضيع زمانا   بهموم تحمل القلب غضبا
لا تفكر فمن يدبر باق   واذا ما افتكرت اتعبت قلبا
والذي قد قضاه لا بد منه   كره العبد حكمه او احبا

غيره

ان الامور اذا التوت وتعسرت   نزل القضاء من السماء فحلها
فلعلها ولعلها ولعلها   ولعل من عقد الامور يحلها

غيره

غالبت كل شديدة فغلبتها   والفقر غالبني فاصبح غالبي
ان ابده يفضح وان لم ابده   يقتل فقبح وجهه من صاحب

غيره

اذا ما مسني في الدهر فقد سوء   ومالي مسعد اشكو اليه
سعيت اليك يا مولاي قصدا   لعلك ان تساعدني عليه

غيره

فصاحة حسان وخط ابن مقلة   وحكمة لقمان وزهد ابن ادهم
اذا اجتمعت في المرء والمرء مفلس   ونودي عليه لا يباع بدرهم

غيره

مساخة طاوس وثقل ابن قينة   وغفلة قرنان وكفر ابن الهم
اذا اجتمعت في المرء والمرء موسر   لكان فصيح القول عند التكلم

غيره

غيره

من طينة كل الجسوم تكونت ... فيعلم هذا حاذق وخبير
فمنها ذوات قدرت فقد نست ... ومنها ذوات قدست فعبير
وما هذه الايام الا مراحل ... ولي منها منها جنة وسعير
اذا كانت الاقدار تجري بما يشا ... فقل لي ما صنعي واين اسير
ولكن حسن الظن يومن روعتي ... وينبئني ان الكريم غفور

غيره

واخرني دهري وقدم معشرا ... لانهم لا يعلمون واعلم
ومذ قدم الجهال ايقنت انني ... انا الميم والايام افلح اعلم

غيره

تجنب كرام الناس واستغن عنهم سؤال ... ولا تلتمس ما عشت فضل كريم
فان يد الحر الكريم مذلة ... فكيف اذا كانت يد للئيم

غيره

اذا كنت في امر فكن محسنا ... فعما قليل انت ماض وتاركه
فكم دحت الايام ارباب دولة ... وقد ملكوا اضعاف ما انت مالكه

غيره

تفاخر الناس في الدنيا باربعة ... اكل وشرب وملبوس ومنكوح
وغاية الكل ان تكون فيه الي ... روث وبول ومطروح ومفضوح

غيره

اخبر الصادق فيما قد روا ... من حديث باسانيد ورد
ان اذا نجم الثريا طلعت ... ترفع العاهات عن كل بلد

فايدة تتضمن ان الناس علي اربعة اصناف

اربعة بالناس ميزتهم   احوالهم مكشوفة ظاهره
فواحد دنياه مقبوضة   تتبعها اخرة فاخره
وواحد دنياه ممدوده   ليست لها من بعدها اخره
وواحد دنياه معمورة   كذاك اخرة غدت عامره
وواحد بينهم ضايع   ليست له دنيا ولا اخره

فايدة تفيد ان الاستقامة توجب التقدم

ان كنت تسعي للزيادة فاستقم   تنل المراد ولو سموت الي السما
الف الكتابة وهو بعض حروفها   لما استقام علي الجميع تقدما

وعارضه بعضهم بان الاستقامة في زماننا توجب التاخر والحرمان

من يستقم يحرم مناه ومن يزغ   يختص بالاسعاف والتمكين
انظر الي الالف استقام ففاته   عجم وفاز به اعوجاج النون

فايدة يجب عرفا تبجيل ستة من الناس دفعا لضررهم

عليك بتبجيل واكرام ستة   من الناس فاحذر شرهم وتوقه
طبيب وكحال وشيخ وشاعر   وصاحب ديوان ومن يتفقه

فايده ثمانية من الناس لا يعاندون

ثمان من الشينات ان وصف الفتى
بواحدة منهن ليس يعاند

شريف وشريرواشقر شاعر
واشهل شيعي وشامي وشاهد

فايده حسنه

لا تصحبن مليكا اومن يلوذ به
وان تنل منهم عزا وتمكينا

يستخدمونك في لذات انفسهم
ويذهب العمر لادنيا ولا دينا

لله در القائل فاجاد

اذا المرء لم يحفظ ثلاثا
فبعه ولو بكف من رماد

وفاء للصديق وبذل مال
وكتمان السراير في الفواد

فايده هذا الحديث يتضمن ان الاعتذار يغفر الذنب

اذا اعتذر الصديق اليك عذرا
تجاوز عن معاصيه الكثيره

فان الشافعي روي حديثا
باسناد صحيح عن مغيره

بان قال الرسول الرب يغفر
بعذر واحد الفي كبيره

غيره

كل العلوم سوي القران مشغلة
الا الحديث والا الفقه في الدين

العلم ما كان فيه قول حدثنا
وما سواه فوسواس الشياطين

غيره

هي الدنيا وان فتشت عنها | رايت حلاوها لحم وفرج
فاراس اهلها واجل قدرا | اذا فتشت عبد فيه وفرج

للسيوطي

اقنع ولا تطمع فان الفتي | عزه في عزة النفس
وانما ينقص بدر الدجي | لاخذه النور من الشمس

وله ايضا

لكسرة من جريش الخبز تشبعني | وشربة من قراح الماء ترويني
وخرقة من غليظ الثوب تسترني | الي الممات وتكفيني لتكفيني

لبعضهم واجاد

تزوجت البطالة بالتواني | فاولدها غلاما وغلامه
فاما الابن لقبه بفقد | واما البنت سماها ندامه

غيره

يا بني آدم تادب واذكر اليوم الوعيد | لو تقل مالي ورزقي يفعل الله ما يريد
وين عيسي وين موسي وين هارون الرشيد | وين سليمان بن داود الذي لان له الحديد

يا مالك يرجي وخير موصل ... اضع الجميل علي الجميل الاول
اوليتني منك الجميل وانما ... ماضيك محتاج والي مستقبل

لنجك باشا

فلك القلوب نسيم اللطف سيرها ... من بعد ما وقفت في ساحل المحن
ولو يشاء لاجراها علي يبس ... من غير سفان احسانا ولا سفن
ما شا كان تعالي الله خالقنا ... مولا وما لم يشاء في الكون لم يكن

وله

حتي م سفن امانينا علي يبس ... تجري بجنح ظلام مطفي القبس
لعل من عالم الالطاف يدركها ... ريح النجاة فتنجوا آخر النفس

للمتنبي

الناس للموت كخيل الطراد ... السابق السابق منها الجياد
والموت نقاد علي كفه ... جواهر يختار منها الجياد
والله لا يدعو الي داره ... الا من استخلص من ذا العباد

للشيخ عبد الرحمان الصفوري

تشكون

لا تشتكي ضيما ولا شدة ... الا لمولاك السميع المجيب
واصبر علي المقدور وارضي به ... ان كنت ذا عقل وراي مصيب
فربما لعل ان يأتي علي غفلة ... نصر من الله وفتح قريب

ولـه سامحه الله

فـوض الحكم لمولاك فما ... خاب من عند البلايا قد صبر

ودع التدبير واعلم انه ... كل شي بقضاء وقدر

لبعضهم

يا طالب الرزق الهني بقوة ... هيهات انت بباطل مشغوف

رعت الاسود بقوة جيف الفلا ... ورعى الذباب الشهد وهو ضعيف

غيره

رزقي تشتت في البلاد وها انا ... اسعى بجمع شتاته واطوف

فكانني قلم بانمل كاتب ... وكان رزقي في البلاد حروف

غيره

اني رايت وللايام تجربة ... للصبر عاقبة محمودة الاثر

وقل من جد في شي يطالبه ... فاستصحب الصبر الا فاز بالظفر

غيره

قد يدرك المتاني بعض حاجته ... وقد يكون مع المستعجل الزلل

وربما فات بعض القوم امرهم ... مع التاني وكان الحزم لو عجلوا

لله در القائل واجاد بما قال

تغرب عن الاوطان في طلب العلا ... وسافر ففي الاسفار خمس فوائد

تفرج هم واكتساب معيشة ... وعلم واداب وصحبة ماجد

ولو قيل في الاسفار ذل وغربة ... وتشتيت شمل وارتكاب شدائد

فموت الفتى خير له من بقائه ... بدار هوان بين واش وحاسد

غيره

لا تمنعن يد المعروف عن احد ما دمت مقتدرا فالسعد تارات

واشكر فضائل صنع الله اذ جعلت اليك لا لك عند الناس حاجات

غيره

رايت الدهر مختلفا يدور فلا حزن يدوم ولا سرور

وشيدت الملوك بها قصورا فما بقي الملوك ولا القصور

للشافعي

اذا ما قسي قلبي وضاقت مذاهبي جعلت الرجا مني لعفوك سلما

تعاظمني ذنبي فلما قرنته بعفوك ربي كان عفوك اعظما

كن زاهدا فيما حوته يد الورى تضحي الى كل الانام حبيبا

ما تنظر الخطاف حرم زادهم اضحى مقيما في البيوت ربيبا

...

المر تران المر طول حياته معني بامر لا يزال يعالجه

كذلك دود القز ينسج دائما ويهلك غما وسط ما هو ناسجه

يفني الحريص بجمع المال مدته وللحوادث ما يبقي وما يدع

كدودة القز ما تبنيه يهلكها وغيرها بالذي تبنيه ينتفع

المال ان جاوز المقدار مهلكة والعدل ان جاوز المقدار عدوان

ان الوضائع خمس وهي كاملة وان يزدن فذاك الفضل نقصان

لما تؤذن الدنيا بها من صروفها يكون بكا الطفل ساعة يولد
والا فما يبكيه منها وانها لافسح مما كان فيه وارغد
اذا ابصر الدنيا استهل كانه بما سوف يلقى من اذاها يهدد

هي الدنيا تقول بملو فيها حذار حذار من بطشي وفتكي
فلا يغرركم طول ابتسامي فقولي مضحك والفعل مبكي

يا دهر ويحك قد اكثرت فجعاتي شغلت ايام عمري بالمصيبات
ملوت الحاظ عيني كلها حزنا فاين لهوي واحبابي ولذاتي
حمدا لربي وذما للزمان فما اقل في هذه الدنيا مسراتي

اذا ابتليت فثق بالله وارض به ان الذي يكشف البلوى هو الله
الياس يقطع احيانا لصاحبه لا تياسن فان الصانع الله
اذا قضى الله فاستسلم لقدرته فما ترى حيلة فيما قضى الله

الست تري يا صاح ما اعجب الدهرا … فدماله لكن للخالق الشكرا
لقد حبب الموت البقا الذي ارا … فيا حسداً مني لمن سكن القبرا
الم تري ان الدهر يهدم ما بنا … ويأخذ ما اعطي ويفسد ما اسدي
فمن سره ان لا يري ما يسوءه … فلا يتخذ شيئا يخاف له فقدا
دهر علا قدر الوضيع به … وتري الشريف يحطه شرفه
كالبحر يرسب فيه لؤلؤة … سفلا ويعلو فوقه جيفه
اي خير يرجو بنو الدهر في … الدهر وما زال قاتلا لبنيه
من يعمر يفجع بفقد الاخلا … ومن مات فالمصيبة فيه
ما احسن الدنيا واقبالها … اذا اطاع الله من نالها
من لم يواس الناس من فضلها … عرض للادبار اقبالها
بلوت امور الناس سبعين حجة … ولابست صوف الدهر في العسر واليسر
فلم ار بعد الدين خيراً من الغني … ولم ار بعد الكفر شراً من الفقر
هي المقادير تجري في اعنتها … فاصبر فليس لها صبر علي حال
يوما تريش خسيس المال ترفعه … الي العلا ويوما تخفض العالي

ما لا يكون فلو يكون بحيلة ‌ ‌ ابدًا وما هو كاين سيكون
سيكون ما هو كاين في خلقه ‌ ‌ واخو الجهالة متعب مجنون
فلعل ما تخشاه ليس بكاين ‌ ‌ ولعل ما ترجوه سوف يكون
يسعى الحريص فلو ينال بحرصه ‌ ‌ حظًا ويحضي عاجز ومهين
فارفض لها وتعرض من ابوابها ‌ ‌ ان كان عندك للقضا تيقين
هون عليك وكن بربك واثقا ‌ ‌ فأخو التوكل شانه التهوين
طرح الاذي عن نفسه في رزقه ‌ ‌ لما تيقن انه مضمون

اذا اشتملت علي الياس القلوب ‌ ‌ وضاق بما به الصدر الرحيب
واوطنت المكاره واطمانت ‌ ‌ وارست في مكامنها الخطوب
ولم تر لانكشاف الضر وجها ‌ ‌ ولا اغني بحيلته الاريب
اتاك علي قنوط منك غوث ‌ ‌ يمن به اللطيف المستجيب
وكل الحادثات اذا تناهت ‌ ‌ فموصول بها فرج قريب
عسى الهم الذي امسيت فيه ‌ ‌ يكون وراءه فرج قريب

الرزق ياتي وان لم يسع صاحبه حتماً ولكن شقاء المرء مكتوب
وفي القناعة كنز لا نفاد له وكلما يملك الانسان مسلوب

كل رزق تلقاه من مخلوق يعتريه ضرب من التعويق
وانا قائل واستغفر الله مقال المجاز لا التحقيق
لست ارضى من فعل ابليس شيئاً غير ترك السجود للمخلوق

لا تعجبن لمن يهوي ويصعد في دنياه والناس في ارجوحة القدر
واقنع بما قل فالاوشال صافية ولجة البحر لا تخلو من الكدر

يا طالب الرزق في الدنيا بحيلته ان القناعة اضحت حيلة الحيل
لا تحقرن خفيف الرزق وارض به ما العمر مجتمع الا من الوشل

اقنع بايسر شيء انت نائله واصبر ولا تتعرض للوراثات
فما صفى النيل الا وهو منتقص وما تكدر الا في الزيادات

فوت الحوائج خير من اصابتها | ان كنت تطلبها من غير اهليها
لو تسئلن لئيما حاجة ابدا | لو ان في نيلها الدنيا وما فيها

ان الذين شروا دنيا باخرة | لم يربحوا باتخاذ البيع بل خسروا
باعوا كريما نفيسا باقيا حسنا | بدارس طامس يا بئس ما تجروا

اخاف وارجوا عفوه وعقابه | واعلم حقا انه ملك عدل
فان يك عفوا فهو منه تفضلا | وان يك تعذيبا فاني له اهل

اغن عن المخلوق بالخالق | تغن عن الكاذب والصادق
واسترزق الرحمن من فضله | فليس غير الله بالرازق
من ظن ان الناس يغنونه | فليس بالرحمن بالواثق
اوظن ان المال من كسبه | زلت به النعلان من خالق

يا من الح عليه الهم والفكر | وغيرت حاله الايام والغير

اما سمعت لما قد قيل في مثل   عند الاياس صباك الله لا القدر

ثم للخطوب اذا احداثها طرقت   واصبر فقد فاز اقوامًا بما صبروا

فكل ضيق سياتي بعده سعة   وكل فوت وشيك بعده الظفر

طلع الدين الي السماء ينادي   رب ان العباد قد ظلموني

يتسمون بي وحقك لو كن   لست اعرفهم ولا يعرفوني

للشيخ محي الدين رضي تعالى عنه يا لطيف

يا لطيف الصنع يا من كلما   دهم الامر جلوما دهما

يا غياث المستغيثين ويا   ماضي الامر اذا ما حكما

فرج الكرب الذي حل بنا   ان ذا الكرب علينا عظما

واستجب لي يا الهي دعوتي   انت ربي ورحيم الرحما

اذا المرء لم يلبس ثيابا من التقى
تقلب عريانا وان كان كاسيا
وخير خصال المرء طاعة ربه
ولا خير فيمن كان لله عاصيا

يارب ما لي الى عفوك تسليني
وقد جاد لي بما كنت تعلمه سرا
فاصفح عني كما عفوت ذنبي سرا
فمن سواك الهي للعبد يرحمه

ما للكلوم الذي قد جال في ركبي ... وللحديث الذي كالقطر في كاس
اني احبك حبا لا اريد به ... دنيا ولا غيرها يا اكرم الناس

سالت احبتي ما كان ذنبي ... اجابوني واحشائي تذوب
اذا كان المحب قليل حظ ... فما حسناته الا ذنوب

دوبيت نصيحه

دع الكبر واجنح للتواضع تستمل ... وداد منيع الود عند مرامه
وداوي بلين ما جرحت بغلظة ... فطيب كلام المرء طب كلامه

مفرد

حسبي بقلبك شاهدي في الهوى ... والقلب اعدل شاهد يستشهد

مفرد

سلوا مودات الرجال قلوبكم ... فتلك شهود لم تكن تقبل الرشا

مفرد

واسال فوادك فلو ازيدك شاهدا ... هل بعد ذلك شاهد مقبول

مفرد

ان انكرت من دمي عيناك ما سفكت ... اقرارخدك لي من اكبر الحجج

الشيخ حسن البوريني

قسما بحسنك يا معذب مهجتي ... لاخالفن على هواك العذلا
ولاصبرن على صدودك مظهرا ... للحاسدين تجلدا وتحملا
ولاحفظن عهود ودك دايما ... فلعل قلبك ان يرق تفضلا

ابن الرومي في ارمد

قالوا اشتكت عينه فقلت لهم　　من كثرة الفتك قد مسها الوصب
حمرتها من دماء من قتلت　　والدم في النصل شاهد عجب

للعمري

تبدا من الحمام يوما ووجهه　　علاه احمرار في هواه اهيم
فقال اندري ما بجنة وجنتي　　فقلت نعيم يا حبيب نعيم

منجك باشا

اقول لذات حسن قد توارت　　مخافة كاشح في الحي فاتن
اريني وجهك الوضاح قالت　　الم تومن فقلت بلي ولكن

غيره

اقول لبدر تم قد رمانى　　بسهم من لواحظه الفواتن
قتيلك كيف تحييه فنادا　　الم تومن فقلت بلي ولكن

غيره

اقول لمنيتي حين رام هتكي　　بلحظ يا بلي السحر فاتن
احق ما اتيت به فنادا　　الم تومن فقلت بلي ولكن

ويعجبني قول القايل

كل الحوادث مبدؤها من النظر　　ومعظم النار من مستصغر الشرر
كم نظرة فتكت في قلب صاحبها　　فتك السهام بلا قوس ولا وتر
والمرء ما دام ذا عين يقلبها　　في اعين العين موقوف على الخطر
يسر مقلته ما ضر مهجته　　لا مرحبا بسرور جاء بالكدر

غيره

فلو بيد الحبيب سقيت صبرا لكان الشرب من يده يطيب
فكم في الناس من حسن ولكن الذ العيش ما تهوى القلوب

غيره

قالوا العواذل كم هذا الغرام به اما ترى الشعر في خديه قد نبتا
فقلت بالله يا من لامني سفها من شاف طلعته يوما فقد سكتا
جيش الربا ارض وهي ممحلة فكيف يرحل عنها والربيع اتا

غيره

واذا الحبيب وفا بوعدك مرة وتحمل المكروه من رقبائه
وبذلت روحك في رضاه وكلما ملكت يمينك لم تقم بجزائه

غيره

غرامي وافر والشوق مني طويل الهوى مني مديد
واعجب انني اهوى حبيبا وشوقي في محبته يزيد

غيره

يلومونني في حب ذي عارض بدا ومثلي في حبي له لا يفند
يقولون امسك عنه قد ذهب الصبا وكيف ارى الامساك والخط اسود

غيره

ومعذر راقت حواشي حسنه فقلوبنا وجدا عليه رقاق
لم يكس عارضه السواد وانما نفضت عليه سوادها الاحداق

غيره

كان عذاره في الخد لام ومبسمه الشهي العذب صاد

علوك سوار والممالك معصم وجودك طوق والبرية جيد

غيره

سقى بلدة الانوار وجهك شمسها وحيا بلاد وانت في افقها بدر

وروى بقاعا جود كفك غيثها ففي كل قطر من نداك بها قطر

غيره

لئن شقينا فطال ما سعدت عين رسولي وفاز بالنظر

وكلما جاني رسولهم رددت شوقا في طرفه نظري

تظهر في طرفه محاسنهم قد اثرت فيه احسن الاثر

غيره

هززتك لا اني عرفتك ناسيا لامري ولا اني اردت التقاضيا

ولكن رايت السيف من بعد سله الى الهز محتاجا وان كان ماضيا

غيره

انتم علمتم بما في قلب صاحبكم من الغرام وهذا القدر يكفيه

انتم سكنتم بقلبي وهو منزلكم وصاحب البيت ادري بالذي فيه

غيره

لقد زارني من بعد حول مودعا وطوق الدجا قد صار في قبضة الفجر

فاجلته بالعتبي حتى تركته يزيح الثريا بالهلال على البدر

ابن المعتز

شرف عبيدك بالزيارة عاجلا واجبر محبا قد اضر به الشغف

حتى يقول جميع من في منزلي ان زرتني يا مالكي حصل الشرف

للصنوبري

عجل حضورك فالوضوان قد حضروا ونحن في مجلس اياك ننتظر

كاننا في سماء نحن انجمها ان زرتنا كنت في ما بيننا قمرا

غيره

تسربلت او تقمص او تقبي فلن تزداد عندي قط حبا
تملك بعض حبك كل قلبي فان ترم الزيادة هات قلبا

غيره

تمنيت من اهوي فلما رايته بهت فلم املك لسانا ولا طرفا
واطرقت اجلالا له ومهابة وحاولت ان يخفي الذي بي فلم يخفا
وقد كان في نفسي خطوب كثيرة فلما التقينا ما نطقت ولا حرفا

اقتباس

دع الادبا يقولوا ما ارادوا فلا عتب عليهم في البلاد
ولا تنكر علي الشعرا واقرا الم تر انهم في كل واد

اقتباس

اذا زار من اهوي وانجز موعدي تلوت معيدا والذي جا بالصدق
وان صد عني معرضا فلشقوتي فقلت وجات سكرة الموت بالحق

توجيه

ان قال صف لي عذاري وصف مبتكر ووجنتي قلت جلت صنعة الباري
هذا عذارك نمام ومسكنه نار بخديك والنمام في النار

غيره ابن الوردي

نقل الوراك بان خمرة ريقه من قرقف مزجت بماء الكوثر
قد صح ما نقل الوراك فانه يرويه نصا عن صحاح الجوهر

للشيخ فضل الله العمادي

مذ مال خرت له الاغصان ساجدة   خوطا به من رحيق الثغر اسكارُ
خط الوشام فغاب البدر من خجل   وقد بدا في الدجا الصبح اسفارُ
وشاحه مثل قلبي خافق ابدا   ولحظه الفاتك الفتان سحارُ
اضحي لجسمي منه الخصر ليس يري   ومنطقته من العشاق ابصارُ
كانما شعرة في خال وجنته   دخان قطعت ند تحتها نارُ

لسراج الوراق

واهيف القد فتان العيون قضي   علي الجوانح واستولي علي المهج
بثغره وبخديه وطرته   شبه من الدر والياقوت والسبج
يا عاذلي في قوام منه معتدل   مهلا فان غرامي غير ذي عوج
اشكوا الشدايد من وجد لكابده   ولست ايس في سلواي من فرج

غيره

لازال يشرب خمر الطلو قري   حتي اكتست وجناته حمرة الشفق
وقام يخطر والارداف تقعده   طورا وحاول ان يسعي فلم يطق
جاذبته لعناق فانثني خجلا   وكللت وجناته الحمر بالعرق
وقال لي بفتور من لواحظه   ان العناق حرام قلت في عنقي

غيره

جاء المليح الذي اهواه من سفر   والشمس قد اثرت في وجهه اثرا
عجبت من اثر للشمس في قمر   والشمس لا ينبغي ان تدرك القمرا

غيره

نصل الشباب وما نصلت من الهوى ونبذ المشيب وفي فضل تصابي
وغدوت اعترض الديار مسلماً ليلاً فلم تسمح برد جواب
فكأنها وكأنني في رسمها اعشى يحدق في رسوم كتابي

غيره

محبتكم كالورد لونٍ وريحةٌ وعما قليلٍ مدة الورد تذهب
وحبي لكم كل اس في اللون والبقا مقيم على الحالين في الحر والبرد

غيره

قالت محمد محمد قلت لبيكي قالت كجا ميروي قلت اجي ليكي
بحق من خلق الجوري بخديكي انجا بيا قد قتلنا سود عينيكي

غيره

اراك تشم الخل في زمن الوبا وتزعم ان الخل يشفيك يا خلي
اذا كان حكم الله في العبد نافذ تموت بها رغماً وانفك في الخل

لسيدنا علي لما راى فاطمة تستاك

هنيت يا عود الاراك بثغرها ما خفت مني يا اراك اراك
لو كان غيرك يا اراك قطعته ما فاز فيها يا سواك سواك

قيل لما ان السلطان مراد فتح بغداد ارسل له شاه العجم هذه الابيات

نحن اناس قد غدا شاننا ... بحب علي ابن ابي طالب
ويعيبنا الناس على حبه ... فلعنة الله على العايب

فاجابه السلطان مراد رحمه الله تعالى

ما عيبكم هذا ولكنه ... بغض الذي لقب بالصاحب
وكذبكم عنه وعن بنته ... فلعنة الله على الكاذب
وميتكم يمسخ في قبره ... صورة خنزير في قالب
وانتم حقيقا مطايا اليهود ... فلعنة الله على المركوب والراكب

غيره

عانقتها والريح تعطف عقربا ... في صحن خد مثل قلب العقرب
وسالتها في قبلة فتبسمة ... ونثرت عني بقلب العقرب

غيره

اهوى رشا يقصر حجاج لشبي ... ممزوج رضابه وبالمسك حسبي
اقسمت عليك بالنبي القرشي ... برضيز وبايرو بخاته يلسبي

غيره

يا طبيب الهوى اعد جس نفضي ... في هوا من هواه اصبح قولي
وتامل محاسن الخد منه ... ثم صف لي مفرح الياقوتي

غيره

ايها الخافق الفواد تعلل ... منه بالثم فوق خد قالي
فليا قوت وجنتيه خواص ... سيما في ازالة الخفقان

ايـ... سوال ورد علي ابو حنيفة النعمان

مايقول الامام ايده الله ولقاه جنة وحريرا
في امرءٍ مدنف احب غلاما ذا حياءٍ وعفة مستورا
قد سباه بحسن طلعة وجهه وباخلاق طهرة تطهيرا
هل عليه في حب هذا جناح ام جنا اثما بذاك كبيرا

الجواب له

لا اري في الذي ذكره جناح لا ولا اثما بذاك كبيرا
انت في حب مثل هذا مناب ان جعلت التقي عليك اميرا
فاحبب الان مارات من الخلوق لمولاك واتق المحذورا

بالله اقسم لا بالذاريات ولا بالعاديات ولا بالصبح والفلق
اني احبك لا ارجوندك ولا اهوي سواك ولا اهواك بالملق
الا محبة حرٍ يشتهي ابداً ان لا يفارق روياً وجهك الطلق

اغار عليك من غيري ومني ومنك ومن زمانك والمكان

وطرة شعره ليل بهيم فلا عجب اذا سرق الرقاد

غيره

لحظت في وجنتها شامة فابتسمت تعجب من حالي

قالت قفوا واستمعوا ما جرا قد هام عمي الشيخ في خالي

غيره

انظر الى السحر يجري من لواحظه وانظر الى دعج في طرفه الساجي

وانظر الى شعرات فوق وجنته كانهن نمال دب في عاج

غيره

ومصبر للصب قلت له وهل صبر لمن عنه الحبيب يغيب

والله ان الشهد بعد فراقهم ما لذ لي فالصبر كيف يطيب

غيره

مالت تودعني والدمع يغلبها كما يميل نسيم الريح بالغصن

ثم استمرت وقالت وهي باكية يا ليت معرفتي اياك لم تكن

غيره

لو قيل لي وهجير الحر متقد وفي فوادي جوى بالنار تضطرم

اهم احب اليك الان تنظرهم ام شربة من زلال الما قلت هم

غيره

اني لاذكركم وقد بلغ الظما مني فاشرق بالزلال البارد

وتود عيني ان تراكم لمحة قبل الممات ولو بيوم واحد

غيره

اذا جاني منكم كتاب جعلته ضياء لعيني كلما قل نورها

اذا اشتقتكم شاهدتكم في كتابكم ليخمد من نار بقلبي زفيرها

لابن معاويه

ووردي خدٍ نرجسي لواحظٍ مشايخ علم السحر عن لحظه رووا
ووا ين صدغيه حكين عقاربًا من المسك فوق الجلنار قد التووا
ووجنته الحمراء تلوح كجمرةٍ عليها قلوب العاشقين قد انكووا
وودي له باقٍ ولست بسامعٍ لقول عذولٍ والحواسد ان عووا
ووهان صب هاطل الدمع قد غدا له اعين تحكي عن السحب ان رووا
وواسفا كيف النوى عن حماهم فوالله ما الوي العنان وان لووا
ووافر عشقي في بدور كوامل يغيبون عن عيني وفي مهجتي ثووا
وودي مقيم ان سلوني وان قلو وان طحنوني في الغرام وان شووا
وواعجبًا من مات في الحب صبره واحشاؤه من نار هجرانهم كووا
وواروا على قتلي بغدرٍ وقسوة كلاوب الهوى فاستنجوا بعد ما علووا
وودي وشغلي والغرام حديثهم ومن لامني يحكي اللصوص الذي قووا
ووالله ما اسلو هواهم على المدا وان هم على قتلي بهجرانهم لووا
وواقد قلبي نار هجرٍ قد اضرمت على خضب من كل الملاحة قد حووا
ووادية اقمار حسن طوالع لقلبي بما عاينت من جنة حووا
وولو وطرفي شاخص نحو عيسهم وهم فوق الوان المطايا قد استووا

ولو اعذلي بالقلب ومهجتي بنار جوا من اجل بعدهم واشووا

ووالله اني حافظ لودادهم سوا واصلوني اووجوهم لووا

غيره

اوليتني نعما ابوح بشكرها وكفيتني كل الامور باسرها

فلاشكرنك ما حييت وان امت فلتشكرنك اعظمي في قبرها

غيره

ايا من قنعنا منه بالوصل مرة فخان ولم يبق علي عهده الدهر

رايتك منقادًا الناس فليتني رايتك منقادا الي من له قدر

فدعهم لاجلي اوفدعني لاجلهم فمثلي علي الانذال ليس له صبر

غيره

اردناكم صرفا فلما مزجتم تبعدتم بمقدار التفاتكم عنا

وقلنا لكم لاتسكنوا قلب غيرنا فاسكنتم العذال ما انتم منا

محي الدين

اذا كنت لا اشكو اليك لمن اشكو وانت الذي رقي له ابدًا ملك

ولو وصفت روحي لغيرك شجوها لكان لها من بعد توحيدها شرك

لئن جرت الافلاك يومًا بعبرتي ففي عبرتي يا سادتي جرت الفلك

وان هلك العشاق فيك جهالة فاطيب عيش عندهم ذلك الهلك

غيره

ان رمت ان تعلم يا صاحبي ما لك في قلبي من الواجب

فانظر الي قلبك ما فيه لي وقس علي الحاضر بالغايب

غيره

نزف البكا دموع عينك فاستعر عينا لغيرك دمعها مدرار
من ذا يعيرك عينه تبكي بها ارايت عينا للبكاء تعار

غيره

وسايلتموه بعدكم كيف حاله وذلك امر بين ليس يشكل
فلو تسالوا عن قلبه فهو عندكم ولكن عن الجسم المخلف فاسالوا

غيره

اظلت علينا منك يوما سحابة اضات لنا برقا وابطا رشاشها
فلا غيمها يجلي فيياس طامع ولا غيثها ياتي فيروي عطاشها

لابن نباتة

اموت ولا ادري انت قتلتني ولو كنت تدري كنت لا شك ترحم
اهابك ان اشكو اليك صبابتي فلا انا ابديها ولا انت تعلم
لساني وقلبي يكتمان هواكم ولكن دمعي بالهوى يتكلم
وان لم يبح دمعي بمكنون حبكم تكلم جسمي بالنحول يترجم

غيره

اعجلتنا فاتاك عاجل برنا ولو انتظرت كثيره لم نقلل
فخذ القليل وكن كانك لم تسل ونكون نحن كاننا لم نفعل

خطيب القدس

اتهجرنا وانت لنا حبيب وتمرضنا وانت لنا طبيب
وتطلع في سماء الحسن بدرا فما لك عن منازلنا تغيب
حبيبي لا يفارقك الرقيب وما لي عنك يا سؤلي نصيب

احبك لا احب سواك شيئاً ولهمي في وذا شي عجيب
تري امسي وشخصك نصب عيني ووصالك لي من الدنيا نصيب
وهل تخلو فاخلو معك يوماً واقضي من عتابك مايطيب
وما يصفو بغير هواك عيشي وانت لكل ذي قلب حبيب
فيا ظماني وهذا الماء يجري ويا بعدي ومن اهو قريب
اذا كان المحب قليل حظ فحسناته الا ذنوب
دعوت الله يا خذ منك حقي سالت الله ان لا يستجيب

غيره

يامن هواه اعزه واذلني كيف السبيل الي وصالك دلني
غادرتني حيران صباً هايما ارعي النجوم وانت في عيش هني
واصلتني حتي ملكت حشاشتي ورجعت من بعد الوصال هجرتني
ياليتني لما عرفتك في الهوي لاكنت يا بدر الدجي واصلتني
عاهدتني ان لا تميل مع الهوي وحلفت لي يا غصن ان لا تنثني
هب النسيم فملت والغصن انثني اين اليمين واين ما عاهدتني
فلاقعدن علي الطريق بذلة في زي مظلوم وانت ظلمتني
ولادعون عليك في غسق الدجي يبليك ربي بالذي ابليتني

يا رب لا تأخذ عليه بما جنا ... ان كنت فيما قد دعوت اجبتني

لبعضهم

عودولي الوصال والوصل عذب ... ورموني بالهجر والهجر صعب

زعموا حين اعرضوا ان ذنبي ... فرط حبي لهم وما ذاك ذنب

لا وحق الخضوع عند التلاقي ... ليس يقوي علي التباعد قلب

ما جزي من يصد الا صدود ... وجزا من يحب الا يحب

عود ولي الوصال ثم جفوني ... يا خليلي قطع العوايد صعب

لبعضهم

جل الذي يا مهات الحي حلاك ... باسود من جميد الشعر حلاك

لك البقاء وللعشاق كل ضني ... وارحمتاه فاني بعض قتلاك

يا من علت وغلت فينا محاسنها ... تبارك الله ما ابهي محياك

يا قرة العين يا من زانها هيف ... اني وحق الهي لست انساك

رقي وجودي لمن امسي جوانحه ... تجنح الي طيب معناك ومغناك

يا غادة سلبت ارواحنا وغدة ... تصيد ارواحنا عمدا باشراك

قد سال جفني دما مذ شام ناظرها ... فهمت ما بين سفاح وسفاك

في خدها خفر في لحظها حور ... يا حيرتي باين فتان وفتاك

لما جرت ادمعي كالسيل قلت لها   انا الغريق فبسم الله مجراك
وقلت لما بدت تختال في هيف   لطلعة البدر جزء من محياك

للشيخ عبد الرحمان الموصلي

الى م شقيق البدر هذا التجنب   وحتى م روحي في هواك تعذب
الين فتقسو يا ظلوم جوانحا   وادنو فتنأى ثم ارضى فتغضب
اداري هواك الصعب عمري تراحبا   رضاك ولكن اين عنقاء مغرب
ابثك شكوى حين لا انت سامع   واعرف منك الصد لكن اجرب
فتعرض عن نحوي حديثي لاهيا   وتبسم عن در وبالحسن تعجب
وكم رمت اخفي الحب عنك صبابة   وفيض دموعي عن غرامي يعرب
كم مت مسلوب الفؤاد مولها   عليك وطرفي للكواكب يرقب
اروم انقضاء الليل والليل كم يحل   متى غاب عني كوكب عن كوكب
لك الله في صب حضني فيك عمره   وليس له في غير حبك مأرب
له قلب ولهان عليك ومقلة   تسح وجفن بالسهاد معذب
فديتك ما هذا الصدود وما الذي   به وجه آمالي على البعد يغرب
اعيذك ان ترضى بقتل متيم   له الحب دين والصبابة مذهب

يمينا بلوعات الغرام وما غدا على الصب يملي والمدامع تكتب
وبالوجد والتبريح والصد والقلي وقلب على نار الغضا يتقلب
وتفتيت اكباد وسيل محاجر ونيران احشاء من الشوق تلهب
اما وغرامي في لواحظك التي اليها بفرط الحب بابل ينسب
وفرط غرامي في عيون جاذر متى كحلت بالغمض فالغمض يذهب
ونبل جفون عن قسي حواجب تفرقه وفق الهوى وتصيب
وكوثر ثغر فيه حصباء لولو به طيب نشر من شذا السكر اطيب
ولين قوام واهتزاز معاطف يميس بها خمر الشباب ويلعب
لان كنت عني يا منى النفس راضيا فكل الذي القاه في الحب طيب
بريت من العشاق في ملة الهوى اذا كان لي في غير ودك مطلب
اجلك ان يرجوك للوصل مغرم ولمس الثريا من وصالك اقرب
فيا ايها اللاحي على الحب اهله الى كم تطيل اللوم جهلا وتطنب
لئن رمت سلواني عدمتك لاحيا فلست الى السلوان في الحب انسب

هيامي

تعوّد بسط الكفّ حتى لو انه   ثناها بقبض لم تجبه انامله
تراه اذا ما جئته متهللاً   كانك تعطيه الذي انت سائله
هو البحر من اي النواحي اتيته   فلجته المعروف والجود ساحله
ولو لم يكن في كفه غير نفسه   لجاد بها فليتق الله سائله

اذا اشتكلت احوال امرك حيرة   وهالك اهوال عليك عظام
دع الله يفعل ما يشاء فانه   كريم وافعال الكريم كرام

امسيت ضيف الله في دار الهنا   وعلى المضيف كرامة الضيفان
تعفو الملوك لنازل في سوحهم   كيف النزيل في ساحة الرحمان

اذا امسى فراشي من تراب   وبت مجاورا ربّا رحيم
فهنوني احبائي وقالوا   لك البشرى قدمت على كريم

فايدة نظم الشيخ العلامة الامام الحافظ احمد بن فرح بن احمد اللخمي المغربي رحمه الله تعالي انواع الحديث في هذه القصيدة علي نهج التغزل وكانت وفاته بدمشق سنة ٦٧٩

غرامي صحيح والرجا فيك معضل ... وحزني ودمعي مرسل ومسلسل
وصبري عليكم يشهد العقل انه ... ضعيف ومتروك وذلي اجمل
ولا حسن الا سماع احاديثكم ... مشافهة تملي علي فانقل
وامري موقوف عليك وليس لي ... علي احد الا عليك المعول
ولو كان مرفوعا اليك لكنت لي ... علي رغم عذالي ترق وتعدل
وعذل عذولي منكر لا اسيغه ... وزور وتدليس يرد ويهمل
اقضي زماني فيك متصل الاسي ... ومنقطعا عما به اتوصل
فها انا في اكفان هجرك مدرج ... تكلفني ما لا اطيق فاحمل
واجريت دمعي بالدما مدبجا ... وما هي الا مهجتي تتحلل
فمتفق جفني وسهدي وعبرتي ... ومفترق صبري وقلبي المبلبل
ومؤتلف وجدي وشجوي ولوعتي ... ومختلف حظي وما فيك اومل
خذ الوجد عني مسندا ومعنعنا ... فغيري بموضوع الهوي يتحلل

وذا نبذ من مبهم الحب فاعتبر وغامضه ان رمت شرحا اطول
عزيز بكم صب ذليل لعزكم ومشهور اوصاف المحب التذلل
غريب يقاسي البعد عنك ماله وحقك عن دار البلى متحول
فرفقا بمقطوع الوسايل ماله اليك سبيل لا ولا عنك معدل
ولا زلت في عز منيع ورفعة ولا زلت تعلو بالتجني وانزل
اوري بسعدي والرباب وزينب وانت الذي نعني وانت المؤمل
فخذ اولا من اخر ثم اولا من النصف منه فهو فيه مكمل
ابرّ اذا اقسمت اني احبه اهيم وقلبي بالصبابة مشعل

لسنان افندي الملقب الطي برمق المفتي في شرب الدخان

جهول منكر الدخان احمق عديم الذوق بالحيوان ملحق
مليح ما به شيء حرام ومن ابدا الخلاف فقد تزندق
ومن ابدا الخلاف فقد تزندق الا يا ايها الصوفي ميلو
الى الدخان علك ان ترفق ولو لا ان في الدخان سرا
لما فاحت روايحه وعبق ففي الدخان سر الله يبدو
وشاهده المحقق الطي برمق

غيره

لعمري ما اهديت للحب خاتما ولا قلما مبري ولا ابسة عينه
ولو انه للقطع توجب فرقة فما سبب التفريق بيني وبينه

غيره

يهددني بالرمح ضبي مهفف لعوب بالباب البرية عابث
ولو كان رمح واحد للبقيته ولكنه رمح وثاني وثالث

غيره

فلو قبل مبكاها بكيت صبابة لسعدي شفيت النفس قبل التندم
ولكن بكت قبلي فهيجلي البكا بكاها فقلت الفضل للمتقدم

غيره

لا يدعي بدر لوجهك نسبة فاخاف ان يسود وجه المدعي
الشمس لو علمت بانك دونها هبطت اليك من المحل الارفعي

غيره

قالو حبيبك ملسوع فقلت لهم من عقرب الصدغ او من حية الشعر
قالو بلي من افاعي الارض قلت لهم وكيف تسعى افاعي الارض للقمر

غيره

لكل من بني الدنيا مراد وما لي غير وصلك من اراده
فلو شاهدت قلبي لم تجده تضمن غير حبك والشهاده

غيره

عمر الفتى ذكره لا طول مدته وموته خزيه لا يومه الداني
فاحيي ذكرك بالاحسان تزرعه تجمع به لك في الدنيا حياتان

غيره

اخو العلم حي خالد بعد موته واوصاله تحت التراب رميم

وذو الجهل ميت وهو ماشي علي الثري　　يظن من الاحيا وهو عديم

غيره

يامنيتي يامني قلبي ويابدري　　ياهل تري بغرامي فيك هل تدري
لهل الي اسئلك ياحب باالفجري　　واصل محبك وصبك احمد البكري
كعصفورة في كف طفل لهينها　　تقاسي حياض الموت والطفل يلعب
فلا الطفل ذو عقل يرق لحالها　　ولا الطير مطلوق الجناح فيذهب

خلوت بمنيتي وحبيب قلبي　　ونار الحب تضرم في الحشاء
فحياني واحياني بلفظ　　ارق من النسيم بلا امتراء
فلما رام توديعي وتركي　　علي ارض القطيعة والعناء
جرا دمعي فقلت له حبيبي　　چه بودي كر نبودي آشناء
فقال غدا اجيئك في سرور　　فلا تحزن فالي غير ناء

حبيبي غدا لا شك فيه مودع　　فوالله ما ادري به كيف اصنع
اذا الم اشيعه تقطعت حسرة　　وواكبدا ان كنت ممن يشيع
فيايوم لا ادبرت هل لك محبس　　ويا غد لا اقبلت هل لك مدفع

ابلى الهوى يا سنا يوم النوى بدني   وفرق الهجر بين الجفن والوسن
روح تردد في مثل الخلال اذا   اطارت الريح عنه الثوب لم يبن
كفى بجسمي نحولا انني رجل   لولا مخاطبتي اياك لم ترني

لفتح الله النحاس واجاد بما قال

كحل بعينيك ام ضرب من الكحل   ورد بخديك ام صبغ من الخجل
قضيب بان اذا ما بان ميله   ضعت من الرمل ام ضرب من الرمل
يفتر عن صمت در في عقيق فم   عذب المراشف ممنوع من القبل
اقسمت ما روضة بالنيربين اذا   سحت عليها شئون العارض الهطل
شقت شقايقها ايدي الربيع وما   ست حدائقها كالشارب الثمل
يوما باحسن من ورد الخدود على   بان القدود ولا من نرجس المقل
وقائلو وشموس الراح قد افلت   فينا وشمس مدير الراح لم تفل
هذا هو الحب لولا كثرة الرقبا   ولذة العيش لولا سرعة الاجل

بدا مليح الحما يهتز في الحلل   كانه البدر او كالشمس في الحمل
يغار غصن النقا من حسن قامته   ويختفي البدر تحت الغيم من خجل

مهفهف القد معسول اللما قمرٌ   فالقد والريق كالعسال والعسل
حلو المراشف يشتفي العليل بها   فكم شفا برحيق الثغر من غلل
الله اكبر ما احلاه من رشا   قد زاد حسنا وقد ضاقت به حيلي
بدا كبدر الدجا تجلو محاسنه   يا حسنه من مليح بالجمال جلي
اضحي عزيزا وقد امسيت من حرقي   في ذلة وفؤادي منه في شغل
كم من فتا هام وجدا في محاسنه   وكم قتيل له بالاعين البخل
رمي بسهم لحاظ قوس حاجبه   اصاب قلبا مغني عنه لم يحل
ظبي لحيل لصيد الاسد واعجبا   من الظباء تصيد الاسد بالمقل
والله لا حلت عن حبي له ابدا   لو ان قلبي بنيران الغرام صلي
اعلل القلب من وجد هل وعسي   لعل بالوصل من اهواه يسمح لي

ان لم امت في هوي الاجفان والمقل   فيا حيائي من العشاق واخجلي
ما اطيب الموت في حب الملوح كذا   لا سيما بسيوف الاعين البخل
يا صاحبي اذا امت بينكما   دون الشهيين ورد الخد والقبل
فاستغفرا لي وقولا عاشق حزن   قضي صريع القدود الهيف والمقل

غيره

لو كنت اعلم ان اخر عهدكم هجر وان وصالكم لا ينبت
ما كنت ضيعت الهوى في حبكم وزرعته في موضع لا ينبت

غيره

يا من اياديه عندي غير واحدة ومن مكارمه جلت عن العدد
ما نابني في زماني قط نايبة الا وجدتك فيها اخذا بيدي

غيره

واطيب الارض ما للقلب فيه هوى سم الخياط مع الاحباب ميدان
لو ضمني بيت نمل والحبيب به لكان ذلك لي روض وبستان

غيره

لعبت بالشطرنج مع شادن طلعته ابهى من الشمس
يقتل بالشامات عشاقه لانه يلعب بالنفس

اذا اصاب الانسان رمد

يا ناظري بيعقوب اعيذكما بما استعاذ به اذ مسه الكمد
قميص يوسف اذ جاء البشير به بحق يوسف اذهب ايها الرمد

غيره

بالله اقسم عن ضمير صادق وهو الشهيد علي فيما قلته
لو كنت اقدر ان اكون مكانها كتبت يدي شوقا اليك كتبته

غيره

والله والله وحق الهوى وعيشنا الماضي وودي القديم
ما خطر السلوان في خاطري اعوذ بالله السميع العليم

غيره

بقيت ولا ابقى لك الدهر كاشحا فانك في هذا الزمان فريد

ولوانّ خيالك في عيوني ... الي يوم القيامة ما كفاني

غيره

اغار من النسيم اذا سرى ... بأريج عرفك خشية من ناشق

واود لو سهدت لامن علة ... حذرا عليك من الخيال الطارق

وتركي اللحاظ يروم قتلي ... عقارب صدغيه فاقول روحي

ومن شغفي بحسن القد منه ... اغار علي الغصون من النسيم

دوبيت

لعمرك ان القلب نحوك شيق ... وانت بما القي من الشوق اعلم

فوادك عن ودي اليك مبلغ ... وقلبك عن قلبي اليك يترجم

غيره

خطرات ذكرك تستثير صبابتي ... فاحس منها في الفؤاد دبيبا

لاعضو لي الا وفيه محبة ... فكأن اعضائي خلقن قلوبا

غيره

يجل عن الوصف شوقي اليك ... ويعجز عن ذاك خط القلم

ولو كان يمكن سعي اليك ... سعيت علي الراس دون القدم

غيره

اقول لشاذن في الحسن اضحي ... يصيد بلحظه قلب الكمي

ملكت الحسن اجمع في نظام ... فأدّ زكاة منظرك البهي

وذاك بان تجود لمستهام ... برشف من مقبلك الشهي

فقال ابو حنيفة لي امام ... وعندي لا زكاة علي الصبي

ظبي من الترك يهواني واهواه ان غاب عن ناظري فالله يرعاه
البدر طلعته والغصن قامته والمسك نكهته والورد خداه
وثغره لولو في كف ناظمه قد مليح وعين الظبي عيناه
قد اخجلوا الغصن ميلا عند خطرته وطرفه ساحر والقلب مثواه
قالوا انتساه ياهذا فقلت لهم ينساني الله يوما فيه انساه
روحي وريحان قلبي يوم انظره وجنتي وارتياحي طيب مثواه
وكيف انسى من الدنيا محاسنه ام كيف بالله ينسى العبد مولاه
من ذا يشبه المحبوب حين بدا من المحاسن رب العرش اعطاه
استغفر الله ان احل عن محبته فانها حاجتي في يوم القاه
وهم يقولون ان الحب معصية الحب افضل ما يلقى به الله

غيره

والحب حرم نومي واستحل دمي كذاك الحب تحريم وتحليل
وبت ليلي كان العين صومعة انسانها راهب والدمع قنديل

غيره

ورقاء فهمك لا ينال جنابه بجناحي الاحساس والادراك
هيهات ان تصل العناكب بالذي نسجت انامله ذري الافلاك

غيره

هنيت هنيت بشهر الصيام يا صاحب الجود وفخر الانام

ولا برحت الدهر في نعمة . محفوفة بالعز والاحتشام

غيره

بشري بما اوتيت من منصب كنت له اهلا ومستوجبا

لسنا نهنيك به كل الوري هنوبك المنصبا

غيره

صبيحة امس جئتكم لازوركم وفي ظهر هذا اليوم قد جئت ثانيا

ولم تكن الاقدار تسعي بجمعنا فعدت ولم ابرح علي العهد داعيا

غيره

يا صاح ان وافيت روضة نرجس اياك فيها المشي فهو محرم

حاكت عيون معذبي بذبولها والوصل عين الف عين تكرم

غيره

اسكان قلبي والديار بعيدة ومطمح نفسي والعيون بمرصد

اما لكم في الرفق بالعبد رغبة فما هو الا هالك اليوم او غد

فلم يبق منه غير قلب مروع يراعي المنايا تحت جفن مسهد

اصابت نواكم قلبه ولسانه فلم يستطع بسط اللسان ولا اليد

غيره

نفس القياس فللغرام قضية ليست علي نهج الحجي تنقاد

منها بقاء الشوق وهو بزعمهم عرض وتفني دونه الاجساد

قالت لترب معها جالسه في قصرها هذا الذي نراه من

قالت فتي يشكوا الهوي متيم قالت بمن قالت بمن قالت بمن

غيره

يا قوت يا قوت قلب المستهام به من المروة ان لو يمنع القوت
سكنت قلبي ولا تخشى تلهبه وكيف يخشى لهيب النار ياقوت

غيره

اموت اذا ذكرتك ثم احيا فكم احيا عليك وكم اموت
فاحيا بالمنى واموت وجدا ولولا ما ذكرتك ما حييت
شربت الحب كاسا بعد كاس فما نفد الشراب وما رويت

غيره

بليت بشادن كالبدر حسنا يعذبني بانواع الجفاء
ولي عينان دمعهما غزير ونومهما اعز من الوفاء

غيره

ما نوال الغمام يوم ربيع كنوال الامير يوم سخاء
فنوال الامير بدرة تبر ونوال الغمام قطرة ماء

غيره

بروحي معسول القوام فما له نظير ولا في حبه لي لائم
تبدى فمات الغصن من حسده له اما تره ناحت عليه الحمائم

تصغير

طريفي من لويلات الهجير مقيريح الجفين من السهير
مسيكين العويشق في هميم سكيران القليب بلا خمير
بعيد غزيلي وجوير قلبي دميعي في وصيناتي جويري

غيره

لو شئت داويت قلبا انت مسقمه فقي يديك من البلوى سلامته

القلب في وله والطرف منتظر . من كان مثلي فقد قامت قيامته
وورمة الود

وما في الدار اشقى من محب   وان وجد الهوى حلو المذاق
تراه باكياً في كل حال   مخافة فرقةٍ او لاشتياقِ
تنفست الغداة غداة شدوا   وعيسهم معارضة الطريق
ونادوا بالحريق فظلت ابكي   فنادوا بالحريق وبالغريق
لك الله اني في بلادك مفرد   غريب كما في الحسن انت غريب
كلانا غريب يا حبيبي فرق لي   وكل غريب للغريب نسيب

يا نزهة الايام يا من لا يعادله   نظير وحق الواحد الصمد
من ذا رجاك فلا تنساه يا املي   ومن ود ودك لا يصبو الى احد

رايت صبياً على كثيب   كشبه بدر اذا تلالا
فقلت ما اسمك فقال لولو   فقلت لي لي فقال لا لا

ما الحسن عشقت لكن فيه   مذهبي غير مذهب العشاق
يعشقون الوجوه ممن يحبون   وعشقي محاسن الاخلاق

لئن جيش الاحباب جيشا من الجفا   بنينا من الصبر الجميل حصونا
وان ارسلوا خيل الصدود مغيرة   بعثنا لهم خيل الخضوع كمينا

يا ناقل المصباح لا تمر على   وجه الحبيب وقد تكحل بالكرى
اخشى خيال الهدب يجرح خده   فيقوم من سنة الكرى متذعرا

اقول لجارتي والدمع جاري   ولي عزم الرحيل عن الديار
ذريني ان اسير ولا تنوحي   لان الشهب اشرفها السواري

استغفر الله الا عن محبتكم   فانها حسناتي يوم القاه
فان يقول بان الحب معصية   فانما الوثم ما يعصى به الله

لقد صبرت على المكروه اسمعه   من معشر فيك لولاانت ما نطقوا
وفيك داريت قوما لا خلاق لهم   لولاك ما كنت ادري انهم خلقوا

ومن عجب اني احن اليهم   واسال عنهم من لقيت وهم معي
وتطلبهم عيني وهم في سوادها   ويشتاقهم قلبي وهم بين اضلعي

ان كنت لست معي فالذكر منك معي   يرعاك قلبي وان غبت عن بصري

العين تبصر من تهوى وتعشقه   وناظر القلب لا يخلو من النظر

مدحتهم بمديح لو مدحت به   البحر المحيط لأغنتني جواهره

لا ذنب لي غير اني من بلودهم   وزامر الحي لا تطرب مزامره

محبوبي ان حضرت ما بين يديه   لا ارفع ناظري مدى الدهر اليه

لا عن ملل غضضت عنه بصري   بل قلبي من طرفي قد غار عليه



فاما مقام يضرب المجد حوله   سرادقه او باكيا الحمام
اذا انا لم ابلغ مقاما ارومه   فكم حسرات في صدور كرام

ه

لو نقعت جنات من حنظل امام
بالعسل الماذي حميس بعام
وكان رضوان لها زارعا
بجنة الخلد بدار السلام
واستقيه من حوضه تسنيم من
تسنيم حتى اينبت بالتمام
وتمرة بعد ما اورقت
بالعنبر الذاكي الخنا نجام
فاكلوها هل سوى حنظل
وطاب يسعى الذارع المستهام

ه

واذا الكريم راى الخمول نزيله   في منزل فالحزم ان يترحلا
كالبدر لما ان تضائل جد في   طلب الكمال فحازه متنقلا
سفها لحلمك ان رضيت بمشرب   رنق ورزق الله قد ملا الملا
ساهمت عيسك مر عيشك قاعدا   افلا فليت بهن ناصية الفلا
فارق ترق كالسيف سل فبان في   متنيه ما اخفي القراب واخملا
لا تحسبن ذهاب نفسك ميتة   ما الموت الا ان تعيش مذللا
للقفر لا للفقر هبها انما   مغناك ما اغناك ان تتوسلا
لا ترض من دنياك ما ادناك من   دنس وكن طيفا جلا ثم انجلا
وصل الهجير بهجر قوم كلما   امطرتهم شهدا جنوا لك حنظلا
من غادر خبثت مغارس وده   فاذا محضت له الوفاء تاولا

لله علمي بالزمان واهله   ذنب الفضيلة عندهم ان تكملوا
طبعوا علي لوم الطباع فخيرهم   ان قلت قال وان سكت تقولوا
انا من اذا هم الزمان بخفضه   سامته همته السماك الاعزلا
زعم كمنبلج الصباح وراءه   عزم كحد السيف صادف مقتلا

جعلت سكوتي متجرا فلزمته   اذا لم اجد ربحا فلست بخاسر
فما الصمت الا في الرجال متاجر   وتاجره يعلو على كل تاجر

قالوا سكت اذا خوصمت قلت لهم   ان الكلام لباب الشر مفتاح
من عادة الاسد تمشي وهي ساكتة   وعادة الكلب يمشي وهو نباح

اذا احل ذو نقص محلة فاضل   واصبح رب الجاه غير وجيه
فان حياة المرء غير شهية   اليه وطعم الموت غير كريه

•

رب شخص تقوده الاقدار   للمعالي وما لذاك اختيار
غافل والسعادة احتضنته   وهو منها مستوحش نفار
يتعاطى القبيح عمدا فيلقاه   جميلا وفلسه دينار
كلما قارف الذنوب اتته   توبة طهرته واستغفار
وعليه ان زل عين من الله   تقيه ويستر الستار
فهو بالله دائما يترقى   لا به حيث تشرق الانوار
وفتى كابد العبادة حتى   منه قد مل ليله والنهار
يتسامى بالفكر والذكر قصدا   وهو نائي وعنه شط المزار
يفعل الخير ثم يلقاه شرا   واذا رام جنة فهي نار
حكم حارت البرية فيها   وحقيق بانها تحتار
وعطايا من المهيمن دلت   بان الله فاعل مختار

انا دینی بان اموت محبا　　وعلی طیّ حبّهم ینشرونی
فاذا متّوا فاجعلوا الراح غسلی　　وتابوت دنّها فادفنونی
ثمّ صلّوا علی شهید هواهم　　وبالحان ذکرهم لقّنونی
واذا ما قرئتموا حول نعشی　　فبابیات وصلهم ذکّرونی
وارمونی بقعر لحدی ملقا　　فعسی ساداتی یرحمونی
ثمّ قولوا لمنکرٍ ونکیر　　یسائلهم عنّی ولا یسئلونی
فانا المغرم الذی بهواهم　　ذبت شوقا وبالجوی یعرفونی
فتّشوا فی صحیفتی ان وجدتّم　　غیر حبّی لقربکم عذّبونی
واذا قیل لی کتابک فاقرء　　قلت بین الحبیب وبینی
انا مالی ولی الکتاب ومالی　　غیر حبّی لهم وحسن ظنونی
لی علی الباب ابکی زمانا　　عسی یاذنوا فی الدخول ویطردونی
ما بکائی علی الوصال ولکن　　فبکائی مخافة یهجرونی

یا لائمون علی الحبّ مهلا
کم علی حبّهم تعذلونی

سئلت الارض لم جعلت مصلي ولم كانت لنا طهرا وطيبا
فقالت غير ناطقة لاني حويت لكل انسان حبيبا
ان المعلي حدثتني وهي صادقة فيما تحدث ان الراي في النقل
لو كان في شرف الماوي بلوغ منى لم تبرح الشمس يوما دارة الحمل
نقل فوادك حيث شئت عن الهوى ما الحب الا للحبيب الاول
كم منزل في الارض يالفه الفتى وحنينه ابدا لاول منزل
ان العيون التي في طرفها حور قتلننا ثم لا يحيين قتلانا
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به وهن اضعف خلق الله اركانا
قضاة الحسن ما صنعي بطرف تمنى مثله الرشا الربيب
رما فاصاب قلبي باجتهاد صدقتم كل مجتهد مصيب
لا تنكروا خفقان قلبي والحبيب لدي حاضر
ما القلب الا داره دقت له فيها البشائر
لم انسه اذ قال اين تحلني حذرا علي من الخيال الطارق
فاجبت في قلبي فقال تعجبا ارايت عمرك ساكنا في خافق
مرض النسيم وصح والدا الذي اشكوه لا يرجى له افراق

وهزا خفوق البرق والدالذي | صمت عليه جوانحي خفاق
حتي اذا مالت به سنة الكري | زحزحته شيا وكان معانقي
ابعدته عن اضلع نشاقه | كي لا ينام علي فراش خافق
ان كان لابد من رقاد | فاضلعي هاك من وسادي
ونم علي خفقها هدوا | كالطفل في بهنه المهاد
كيف الدعا علي من جار او ظلما | وما لكي ظالم في كل ما حكما
لا واخذ الله من اهوي بجفوته | عني ولا اقتص لي منه ولو انتقما
ياموقد النار الهابا علي كبدي | اليك اشكو الذي بي لا الي احد
اليك اشكو الذي بي هول فقد | طلبت غيرك للشكوي فلم اجد

اذا كنت في داري واهلي ولم تكن | لديّ فاني بينهم لوحيد
وان كنت في قفر الفلاة وانت لي | نديم فعيشي بالفلاة رغيد

ياسادتي انا في الحقيقة عبدكم | وسواكمو في خاطري لا يخطر
حبي لكم طبعا بغير تكلف | والطبع في الانسان لا يتغير

كتب الحسن على عارضه بسحيق المسك سطرا مختصر
عادت الاقمار تسري في الدجا فانظروا ذا الليل يسري في القمر
قيل لي من هويت قد عبث الشعر بخديه قلت ما ذاك عاره
حمرة الخد احرقت عنبر الخال فمن ذلك الدخان عذاره
يا لائمي في ذي عارض ما البلد المخصب كالماحل
يموج بحر الحسن في خده ويقذف العنبر للساحل

قول اخر

قد حقق الحسن نون حاجبه وخط في الصدغ واو ريحان
ومذ فر حسن قده الف اوقف عيني وقوف حيران

قول زكي الدين

له من ودادي ملو كفيه صافيا ولي منه ما ضمت عليه الانامل
ومن قده الزاهي ونبت عذاره صدور رماح شرعت او سلاسل

غيره

وذو عارض كالمسك في الخد نابت له عرق في صفحة الخد يرشح
فينضح ماء الورد منه ممسكا وكل اناء بالذي فيه ينضح

لبعضهم

والله ما سائك حلية لحية بل نزهتك عن القياس بامرد
وبدا بخديك السواد فزانها مثل المليحة في الخمار الاسود

اهوي رشا من جنت الخلد شرد   ممزوج رضابه بماء وبرد
قد دب عذاره علي الخد زرد   مكتوب عليه قل هو الله احد

لما بدا العارض في خده   بشرت قلبي بالنعيم المقيم
وقلت هذا عارض ممطر   فمسنا منه عذاب اليم

بروحي وجسمي ذلك العارض الذي   غدا مسكه فوق السوالف سايلو
دري خده اني اجن بحبه   فاظهر لي قبل الجنون سلاسلو

لما بدا عارضاه في نمط   قيل ظلام وضياء اختلط
وقيل نمل فوق عاج قد سقط   وقال قوم انها اللام فقط
ليهن مولانا حبيب لم يزل   بوصله في كل حين محسنا
كم زينته لحية في وجهه   انبتها الله نباتا حسنا
يا ماشطا اللحية سلواننا   عن روضها لما زهى لم يحسنا
مذ ابنت فيه نباتا حسنا   قبلتها منه قبولا حسنا

حاشا المتلي عن هواه يتوب ... هو دون كل العالمين حبيب
اهواه طفلاً في القماط وامرداً ... وبلحية واذا علاه مشيب
وقد عنفولي في هواه بقولهم ... مستطلع منه الدقن فاصبر على الحزن
فقلت لهم كفوا فاني واقع ... وحقكم بالوجد فيه الي الدفن
انظر الي السحر يجري في لواحظه ... وانظر الي دعج في طرفه الساجي
وانظر الي شعرات فوق عارضه ... كانهن نمال دب في عاج
وبمهجتي رشا يميس قوامه ... فكانه نشوان من شفتيه
شغف العذار بخده وراه قد ... نعست لواحظه فدب عليه
عذارك والطرف يا سيدي ... يحاكيهما الاس والنرجس
وقد صار بينهما نسبة ... فهذا يدب وذا ينعس

حاتمي الجود طبعاً بين اصحاب الكرم . قد غدا شهماً فريداً في دمشق كالعلم

بحر علم كنز حلم حاكم الشرع القويم لا ينادوه نظيراً بين عرب وعجم

سيد كهف ملاذ منبع الفضل الوسيم اضحى بيت الشام حقاً في علوم وحكم

ايها الراجي نداه ابشر الخير الوفير كلمن ام حماه فاز فوزاً بالنعم

اسال الله تعالى برسول وامين حفظه من كل سوء وبوس ونقم

4

غيره

صحبته عند المسا فقال لي تهزا بقدري او تريد مزاحا

فاجبته اشراق وجهك غرني حتى ظننت به المسا صباحا

غيره

لو صح عني ولا كان الذي نقلوا   لكنهم حرفوا في القول وانتقلوا
قالوا ينام قرير العين قلت سلوا   عني الليالي فما في نقلها خلل
هل شاهدوا اعبرالي غير طافحة   وهل جفوني بغير السهد يكتحل
ابكي فترثي لي الاطلال راحمة   وارحمتاه لمن يرثي له الطلل
لم يبق لي جسد الفني الغرام به   ولا قرار ولا حيل ولا حول
الا عظام براها السقم بالية   تكاد من حرق الاشواق تشتعل
يا معرضين لنا في عفوكم سعة   عما جنيت فقد ضاقت بي الحيل
انتم رجائي وفي معروفكم طمعي   وانتم عدتي والسول والامل
وليس لي غيركم ذخر ولا سند   اشكو اليك اذا اشتدت بي العلل
ما صل خطب ذنوبي عند حلمكم   ففي قنوعكم استحقر الخلل

وعذبني قضيب في كثيب   تشارك فيه لين واندماج
اغار اذا دنت من فيه كاس   علي در يقبله زجاج
واشفق ان دني المصباح منه   علي بدر يقابله سراج

يا منية النفس يا روح الحيوة معًا   وبهجة القلب والوصداق والمقل
رفقًا بصبٍ انت اصل سقامه   دعاه داعي الهوي في اضيق السبل
لباه بالسمع لما ان دعاه به   لبيك لبيك يا سؤلي ويا املي
حاشا محبكم يهوي لغيركم   طول الزمان ولا يصغي الي العذل

حججي عليك اذا خلوت كثيرة   واذا حضرت فانني مخصوم
لا استطيع اقول انت ظلمتني   الله يعلم انني مظلوم

اشارت بطرف العين خيفة اهلها   اشارة مذعور ولم تتكلم
فايقنت ان الطرف قد قال مرحبا   واهلا وسهلا بالحبيب المسلم

اذا ما التقينا والوشاة بمجلس   وليس لنا رسل سوي الطرف للطرف
فان غفل الواشون فزت بنظرة   وان نظروا نحوي نظرت الي السقف

علي وعندي ما يريد من الرضي   فما لك عتبان علي ومعرضا
ايا هاجري حاشا الذي كان بيننا   من الود ان يبسا سريعا وينقضا
حبيبي لا والله ما لي وسيلة   اليك سوي العيش الذي كان وانقضا
فهل زايل هذا الصدود الذي ارى   وهل عايد ذاك الوصال الذي مضى
وليتك تدري كل ما فيك حل بي   لعلك ترضى مرة فتعرضا
واني بحسن الظن فيك لواثق   وان جهل الواشي وقال وحرضا
اظل نهاري كله متشوقا   لعل بشيرا منك يقبل بالرضا

اسكان قلبي باعدوا وتقربوا   وملوك رقي واصلوا وتجنبوا
لكم في فوادي صفوة ومحبة   تكدر منكم ما صفا لك مشرب
وحبكم ديني القديم ومذهبي   هواكم وما لي عنكم الدهر مذهب
ويقسم طرفي انكم قد بعدتم   فيقسم قلبي ان طرفي يكذب
وكيف ارى للبعد عني وحشة   واهم الي قلبي من الشوق اقرب
واقسم ما اخترت الرحيل عنكم   ولكن قضاء الله ما منه مهرب

يقول قلبي لطرفي اذ بكي جزعا   تبكي وانت الذي حملتني الوجعا
فقال طرفي له فيما يعاتبه   بل انت حملتني الامال والطمعا
حتي اذا ما خلي كل بصاحبه   كلاهما بطويل السقم قد قنعا
ناداهما مهجتي لا تنلفا فلقد   قطعتما لي بما لاقيتما قطعا

متي الوصال ومنكم الهجر   حتي يفرق بيننا الدهر
والله لا اسلوكم ابدا   ما لاح بدرا وبدا الفجر

اذكر حاجتي ام قد كفاني   حباؤك ان شيمتك الحياء
اذا اثني عليك المرء يوما   كفاه من تعرضه الثناء

لو ان قلبك لي يرق ويرحم   ما بت من جور الهوي اتالم
ومن العجايب انني لا سهم لي   من ناظريك وفي فوادي اسهم
داريت اهلك في هواك وهم عدا   ولاجل عين الف عين تكرم

ما في المودة ان تنام ومقلتي طول الليالي لم تذق طعم الكرا
بيني وبينك صحبة ومودة لم انسها حتى اوسد في الثرا
لا ذنب للايام في تفريقنا قد كان ذلك في الكتاب مسطرا

اشكو اليك فوادا انت متلفه شكوى عليل الى الف يعلله
سقمي يزيد على الايام كثرته وانت من عظم ما القى تقلله
الله حرم قتلي في الهوى سفها وانت يا قاتلي ظلما تحلله

اقضي نهاري بالحديث وبالمنا ويجمعني والهم والليل جامع
نهاري نهار الناس حتى اذا بدا لي الليل هزتني اليك المضاجع

امل نهاري ان اضاء صباحه واظل انتظر الظلام الدامسا
فالصبح يشمت بي فيقبل ضاحكا والليل يرثي لي فيدبر عابسا

يغوص من البحر من طلب اللالي ومن طلب العلى سهر الليالي

تروم المجد ثم تنام عنه   لقد اطمعت نفسك بالمحالي

ولقد اقول لمن يفوّق سهمه   نحوي واطراف المنية شرع
والموت من لحظات احور طرفه   دوني وقلبي دونه يتقطع
بالله فتش عن فؤادي هل ترى   فيه لغير هوى الاحبة موضع
اهون به لو لم يكن في طيه   عهد الحبيب وسره المستودع

يا من وهبت له روحي فعذبها   ورمت تخليصها منه فلم اطق
ادرك بقية نفس فيك قد طمعت   قبل الممات فهذا اخر الرمق

جبرت في حبكم افكار عذالي   ولا اطلوع لكم يوما على خالي
اعرضت عنكم وكلي مقبل لكم   فقد تناسيت اعراضي واقبالي
وغبت عنكم وانتم حاضرون معي   فليس قلبي منكم طرفة خالي
يا هاجرين وذنبي فرط حبهم   ملكتموني وانتم كل ما لي
نزعت عن كل شي غير حبكم   لما شغلت بكم عن كل اشغالي

عين لغير جمالكم لا تنظر   وسواكم في خاطري لا يخطر
وجميع فكري فيكم دون الورى   وعلى محبتكم اموت ولحشر
غبتم فغابت بهجتي عن ناظري   وجميع عيشي بالفراق مكدر
يا قلب صبراً بعدهم فاجابني   لا صبر لي لا صبر لي كم اصبر

اما والذي لو شاء لم يخلق الهوى   لئن غبت عن عيني فما غبت عن قلبي
تمثلك الافكار حتى كانما   اناجيك عن قرب وان لم تكن قربي

لم اقطع الكتب عن عذرٍ ولا خللٍ   حاشا فوادي ان يدعى بمنتقل
لكن شوقي اذا اعددت اسطره   تضيق عنه سطور الكتب والرسل
ومثل عفوك من يأتيه معتذراً   فيوسع العفو عما كان في زلل

كم ذا التجني ولا ذنب ولا سبب   وكم ملول وكم هجر وكم تعب
يا قاتلي انني اشكو اليك جوى   فارحم لصب بنار الشوق يلتهب .

الي متي انا في سقم وفرط ضنا قد زادني الم الاشواق والنصب
طورًا انوح وطورًا اشتكي ملل في مهجتي ان هذا منتهي العجب
يلايمي خل لومي انني قلق متيم ودموع العين تنسكب
معذبي كم يذيب القلب من حرق فكم يكون الجفا والصد والغضب
امرضت قلبي فداويه وعلله انت الطبيب وهذا بعض ما يجب

اما آن للهجران وصل يسره اما آن للظمان ان يروي الظما
الي الله اشكو جفن عيني فانه اذا ذكر الاحباب في ساعة همى
جري زمنا دمعا فلما هجرتموا جري بعد ذاك الدمع في حبكم دما

وحقكم لا رمت في الدهر سلوة ولا كنت في حال البعاد ملول
ولا طلبت روحي حبيبًا سواكم ولا اخترت عنكم ما حييت بديل
فان تقبلوا عذري فاهلًا ومرحبًا وان لم تجيبوا فالمحب حمول
ساصبر لا عنكم ولكن عليكم لعلي الي ذاك الوصال وصول
فها انت يا روحي ويا غاية المنا فما لي سوي شوقي اليك رسول

ساترك ما بيني وبينك واقفا   فان عدت عدنا والوداد قديم
اذا ما بلوت الناس ثم اختبرتهم   رجعت الي وصلي وانت كريم
تعاشر قوما لا وفاء لعهدهم   وتترك مثلي والوصال سليم

وحياه حسنك لا سلوك فوادي   يا من هواه وسيلتي ومرادي
انا عبد عبدك ما حييت ولم ازل   باق علي عهدي وحفظ ودادي
يا لايمي قل الملام وخلني   القلب قلبي والفواد فوادي

عدمت فوادي ان احب سواكم   وان شاقه الا نسيم هواكم
وان انست روحي بغير حديثكم   فلا عاقنا بعد البعاد لقاكم
اداريكم جهدي علي السخط والرضا   فوا حسرتي من سخطكم ورضاكم
وعندي من الاشواق ما قد كتمتها   واودعتها سري الي ان اراكم
فان كنت حيا يجمع الله بيننا   وان كانت الاخري فروحي فداكم

وارحمنا للعاشقين تحملوا ستر المحبة والهوى فضاح
بالسر ان باحوا تباح دماؤهم وكذا دماء العاشقين تباح
واذا هم كتموا تحدث عنهم عند الوشاة المدمع السفاح

اتجفوا محبا ما سلا عنك ساعة وتزهد فيه بعد ما كنت راغبا
حرمت الرضا ان كنت خنتك في الهوى وعوقبت بالهجران ان كنت كاذبا
وما كان لي ذنب فاستوجب الجفا وان كان لي ذنب فقد جيت تايبا
ومن عجب الايام انك هاجري وما زالت الايام تبدي العجايبا

صدني عن حلاوة التشييع اجتنابي مرارة التوديع
لم يقم خيره بوحشة هذا فرايت الصواب ترك الجميع

ذو الود مني وذو القربى بمنزلة واخوتي اسوة عندي واخوالي
عصابة جاورت اذابهم ادبي فهم وان فرقوا في الارض جيرالي
ارواحنا في مكان واحد وغدت ابداننا بشام او خراسان

يارب بدري غايب عن طرفي وفي
يحجب النوى بطول المدى يحجب
يارب انساني بدمعي غارق
والقلب في نار الجوى ملتهب
يارب الخاين عن فؤادي راضع
والجسم ناو وبالرضا ينقلب

نصب لطول مع الوصل الذي الهوى
ضربه من راحة في الياس
لو لامنهم لما عاينتهم
ونتيجة عندي كبعض الناس

غرست الهوى باللحظ ثم حقرته   واهملته مستانسًا متسامحا
ولما رحتي اينعت شجراتـــه   وهبت رياح الوجد فيه لواقحا
فامسيت استدني من الصبر عازبا   عليك واستدعي من النوم نازحا

الطرة والغرة صبح وظلام   والحاجب والمقلة قوس وسهام
والريق مع الوجنة ورد ومدام   هذا سبب الفتنة برد وسلام

اما والذي لو يملك الامر غيره   ومن هو بالسر المكتم اعـــلم
لان كان كتمان السرائر مولما   لاعلونها عندي اشد واألم
وفي كل ما تبكي العيون اقله   وان كنت منه دائما اتبسم

فمنها بيتان

نوروز لا كان قلبي وفيه مكروب
الشمس طالعة والبدر محجوب
ارى الحسان ومالي بينهم حسن
ما كمن نظرته العين محبوب

صفر الفؤاد في الافراح مكتوب
بالحزن صدري وفيض الدمع مسكوب
ابغي الصبا مر وسود الحظ يعاتبني
وعاتب القدر المغموم مغلوب

ظلمتموني في الديار وسم البين
رهين الاسى وطعن في الديار
ابكي كان على عيني وانصبا
افضيه في سبيل الهوى وعيان

فمنها بيات

احسنا لئن زالت عهود
بكم فعهودنا ابدا ندوم
وان طال الفراق بنا بنينا
فلو نادى بدار كم الحلوم
اليك نسيم عطفك الا ندعه
بين بنا وطيفك ان يزار
وقد طال الصدود وان تلاقى
وعمرى في الهوى امضى فصبر
اذا جحوت لست بنكى احسنا
فيحسبني الرعاع صبا
وان جرت بسبقي اولسان
فلم ارت الذي يقضى امانا

فمنها بيات

نفسي الفدا لمن التقى له رامله
سبيني ناره وفيها جسدي
يا رب ليت اذا ما قام منتهض
فعصا النعوس على الخطوب اللين
انه السناء في غزوه يبسر
وانيسك الخلق في ما وفي طين
من نصطفيه اذا ما اسار غافلا
ملك اذا حكم لها تنعم
واذا الحكم في ابنك هاي
مراة طبعك بالحجاز ترجع

سوال بعض الظرفا

ماذا يقول امام الناس قاطبة   في امرئٍ قبل المحبوب هل اثما

فاجاب الشافعي

العقل حلله والشرع حرمه   فصار عاشقنا المسكين بينهما

منها بانا

هل لك يا ابراهيم في حجرة
تنشيه في حرها وجنبك
كالشمس الا انها وكنها عبرك
في الكاس بردا وسلوها زهر
نظن ضده بالاس ماء الغمرات
ومن شنفه به ما انفظ بصره وافا
كان المطفي من عيان الهيات
لو ورد الماء من صدره ورد يه فيهد
راي صدره وجرى به فيهد
وادم سنا في وصع وعه
وعاين طرف ونفيه خده
وهب مابين الطاود والهد
وتودي ما بعد ادمع الى الفائجد
فعز ملونه الصبابة يحد

منها بانا

بدنجي اليلك النفوس وصمي
اميل من البين الى الثمال
كما مال العاقر من امرح
حبا الكاس يعد كرات ازمان كا
وبا صدف ان الاسراع والعقال
ولا يشفع الا السراح في العقال
طي صنا بيه مضناه مرافه
بدر وفؤاد صفناه منازله
مهفهف سلاح اصفان فعله
سيف واس عذاره وابله
يعولون لم تبكي انا وقوعها
بعيد صبيب عملك ام هو الذي بيم
فقلت لهم طار وسليم وانما
بكا على ضده من به الشعر

منها بانا

صنف عامل القد باهذا وناضح
وانظم لهذا وهذا الفصه بوارن
واعجب لخط عذار فوق وجنته
ادراج مسك في ورد وريحان
ايا بدر المحاسن حرت صودا
وفضلا وثناء عن العالمين
وكنت في الكرام وفرت حظا
فصح في الكرام الزوال على الظما
امشي بطلعة الصباح والامساء
فاره في المضار الزوال على الظما
حسن اعض الطرف عنه حيا
سترا فعاله من الرقباء

منها بانا

تلوح لنا بالروم من كل طالب
وجوه تعيد الصبح والليل حالك
اطاق في ارض تفيض بحورها
وتشرق فيها بالجمال المسالك
الام الصدق عنك الحجاب
وتعذب في هواك العذاب
اتروي الكاس وحدك وتشفيك لنا
وتجعل ادراجك الثقاب
فاطمع الفكر الى الزوراء السماء
فبان لسم في افعال صوع
ولم يبن ما املت الفكر
من الحبيب ومن حضن الفكر

منجك باشا

شكوت ظمأي اذ فاه مبتسماً
عن عنبريت قد حوي في ثغره العطر
ورا قاح عقيق لو لؤ برد
في طين حباب بارق ثغر

عجبت لنار قلبي كيف تبقا
حرارتها وصبك يحتويه
فيا نيرانه كوني سلاماً
وبرداً ان ابراهيم فيه

وله

قلت لابراهيم لما بدا
ما هذه الحمرة في وجنتك
فقال نار قلت يا سيدي
النار برداً وسلاماً عليك

منجك باشا

رميت خدود من اهوي بورد
حكالونا وريحاً وجنيه
فقال انت في زمني عجيباً
شبيه الشي منجذب اليه

تناغت الاطيار في روضة
حفت باصناف الفواضيت
كانما الطل علي زهرها
جواهر فوق يواقيت

وله

اقول لظبي مرطي وهو رائع
انت اضو ليلي فقال يقال
فقلت اقف في ظل الاراكه والحما
نقيل ونستظل فقال يقال
فقلت يقال المستجير بارضكم
اذا ما جنا ذنباً فقال يقال

منجك باشا

ومن يحمد الدنيا لشي يسره
فسوف لعمري عن قليل يلومها
فان ادبرت كانت علي المرء حسرة
وان اقبلت كانت كثير همومها

ولي بالجانب الشرقي بدر
من الاتراك مضربة القلوب
اسايل عنه ما هبت شمال
وعن قلبي اذا خفقت جنوب

عجبت لوردت في كف طفل
تنوب بلونها عني وعنه
فباطنها بلون الجسم مني
وظاهرها بلون الخد منه

منجك باشا

لو زال يعلوا قدره دايماً
الي العلى مالك هذا الكتاب
ما غردت في الدوح ورقية
واضحك الروض بكاء السحاب

وله

يا قمراً علي غصن يميل
لحاظك كم لها مثلي قتيل
وصالك جنتي وجفاك ناري
تراهل في وصالك لي وصول

وله

يا من اذا قال قولاً كان فاعله
وان بدا منه وعد لا يماطله
انعم علي بما وعدتني كرماً
واعلم بان خيار البر عاجله

ايضا سوال ورد على ابن حجر

ما ذا يقول اماما لوقت في مدنف   اضحى قتيل الهوى من اسهم المقل
هل يستباح له احيا مهجته   من ثغر محبوبه بالرشف والقبل
وهل يجوز له ايضا يعانقه   ويشتفي القلب من وجد ومن الم
وهذه قصتي في شرحها عجب   فاسمح برد جوابي يا منا املي

الجواب

ان صح دعواه في تلاف مهجته   وان رشف اللما يشفي من العلل
فليلثمن رضاب الثغر مرتشفا   ويقطفن بفيه ورد الخجل
وذاك في ملة الاسلام ايسر من   قتل امرء مؤمن بالله في الازل

ايضا سوال ورد على ابن داود

يا ابن داود يا فقيه العراق   افتنا في قواتل الاحداق
هل عليها بما اتت من جناح   ام حلول لها دم العشاق

الجواب

عند جواب مسايل العشاق   فاسمعه من قرح حشا المشتاق
لما سئلت عن الهوى هيجتني   وارقت دمعا لم تكن بمراق
ان كان معشوق يعذب عاشقا   كان المعذب اعدل العشاق

ايضا سوال
يا ايها العالم ماذا انقل
في رجل ذاب في العشق واضحى اهيف
في صب الشمس ابيات من القادح
فهل ترى يصليهم بل كاملا
في الفهم والفتيان ان علم
جواب
يا ايها السائل عما خطك بالذي عندي كيف
صح ان ما تشكو في العرب
ان ما يشفي فهل ان حب يسعدي
منه الذي في نصيب ... وبتنا
نعم نعم الفهم والفتيان ... وفطامة
فعلها كان سوى
فعند يقضي ... بعيني

فائدة
الصاحب امر مقصود عند
العقلاء لانه لا بد في حل
تكل اليه فتشكو له حزنك
وتنقص به على في ظلالك وتجده
ناصرا على ما رابك وتتوصل
به الى ما يشق عليك بلوغه
بدون ذلك وكان الكندي يقول
الصديق انسان هو انت
الا انه غيرك وكان يقول
الاخوان على ثلث طبقات
طبقة كالغذاء لا تستغني عنه
ابدا وطبقة كالدواء تحتاج اليه حينا
دون حين وطبقة كالداء لا تحتاج
اليه ابدا قيل لبعضهم
ايما احب اليك اخوك ام صديقك
فقال انما احب اخي اذا كان صديقي
وفي المثل رب اخ لك لم تلده امك
وقال بعض الحكماء ينبغي العاقل
ان يتخذ صديقا ينبه على عيوبه فان
الانسان لا يرى عيب نفسه وافضل
الاصدقاء حاله من تشكو اليه ولم يكن
عنده غير سماع الشكوى والاصغاء
اليها لان سماع ويشفى فيه تخفيف
عن المكروب والنفس تستريح اليه
ولهذا قال الشاعر ولا بد من شكوى
الى ذي مروءة يواسيك او يسليك
او يتوجع لان المشكو اليه اما ان
يواسيك في همك وهذه هي
الرتبة العليا وهو
الصديق
الكريم

حكي عن هدبة بن خشرم

ان الخليفة غضب عليه فحبسه وكان له
زوجة بديعة الجمال فدعاها فجاءت الى عنده
للحبس فقضا منها وطرا وقال لها غدا يقتلني
الخليفة وتنظرين مصابي وكانت تحبه ويحبها
فقال لها بلغني ان الميت المقتول اذا سقط
راسه عن بدنه فانه يعقل فان ذا عقلت
فاقبض يدي ثلاثا وابسطها فلما كان ثاني
يوم اخرجه الخليفة من الحبس وهو في
القيود والاغلال فالتفت راى زوجته
خلفه باكية وكان اسمها فاطمه فاشار
اليها يقول هذه الابيات العجاب وهي شاهد

افاطم قلي اللوم وارعي لمن رعا
ولا تجزعي مما اصاب فاوجعا
ولا تنكحي ان فرق الدهر بيننا
اغم القفا والوجه ليس بانزعا

فعند ذلك وسماعها هذه الابيات مالت الى
دكان الجزار فاخذت شفرته وجدعت انفها

[illegible]

حكيم
في هذين البيتين لاهتديت
القافيتين منهما وقلت اذا وجود
اعلم لديك تصيدنا ولو انت ذو رتبي
فرحونك الفتى ولا انت ممن يخصك
بكرطه عملنا مثالا او مثل الطين
فخرا فالى لا ارى ان اضيع المفتي مجد
في تمثاله ومن هذا اضلس الغني فقال
بن اشرف الدنيا القيرواني على النوى اذا الم
اعني باطامع كذوب لكن بعض اصحاب
تقاتل باجبان فتشجع الاطراف اعيابك
يكون مثل ما قال معنفي لبث الذي عدم
اسعادي فضت مالي شكوت اليك يا راحجي
الجبل تحملوه فلمت المشعل وقال
لتكون مطفيها اذا عثرت الي ضلط
الاخر الشكوى فبريك الوانا منه الادلال
سوء طالك واما الانفراد مثل
لم تخطط بالك قال العراف اقودني
هؤلاء فيما تنبحس وانيس وصاحب
الايام ضل خل فلو الف ومشيت
وصديقي ونفس اب
في ...

[illegible]

انفها واتته وهي باكية دامية فقالت ياهدبه
ابعد هذا زواج فقال الان طاب الموت ورشح
في قيوده وتمايل يمينا وشمالا وقال ان عقلت
بعد سقوط راسي فالي قابض يدي ثلوثا
وباسطها فلما قتل وسقط راسه عن بدنه فقبض
يديه ثلوثا وبسطها وكان ذلك من العجايب
والغرايب المستفاد منها الذوق والله تعالى اعلم

النظل فيهو
ان يكون لزم الفعل حنث
وقال الاخر البنا في الاصل واستعر له
بنتي كلزوم على الاصل نفرت
واحرف نفسي عن لقد وقال البنا اذي
احتفظ وظلي وعشت صحبي
وصبت في الوصب البيت
في الوقت

لطيفة وسال بعض [illegible] فقال لهم كانوا لا
السوال من آخر فقال ابن الذين لا
فتح الله فاطرق السوال فقال ابن الذي صح الذين
حصل له شي فقال انفسهم فقال الحلاف
يوثرون على انفسهم
يسالون الناس الحافا

وحكي قال صلى الدلال يوما خلف الامام بمكة فقرا ما لي لا اعبد الذي فطرني فقال الدلال ما ادري والله فضحكت الناس وقطعوا الصلاة فلما قضى الصلاة قال له وبخه ولو كنت عندي لسفعتهم المجون والسفه فقال له كنت تعبد الله عز وجل فلما سمعتك في ربك فظننت انك شاكك في ربك وانت تستفتيني فقال له انا اشك في ربك لعنك الله صفدي مرة ادرت ليلة

فقال ان الحجاجة [illegible] وعنده مشنوفة فيها ابن وهو يقول من انا ابيع هذا اللبن بكذا وكذا سعه فاكسب فيه كذا فاشتري ماك وتحسن حالي واخطب بنت الحجاجة واتزوجها فتلد لي ابنا وادخل اليها يوما فتعاصني فارفسها برجلي هكذا ورفس برجله فكسر المشنوفة وبدد اللبن فضحك الحجاجة الباب

عجب ان ابا نواس حصل كان في يوم شديد البرد وعليه فروة فرئيه بعض السوال فطلب منه ما يلبسه وقال له ما بقي عندي غير هذه الفروة فقال السائل يوثرون على انفسهم فقال ابو نواس فما صبه فقال ارزاق يكسرون وانه في يوم يشهر متيقن في بلاد الحجاز من هنا بو هو بطل ولم يعرفوا في [illegible] ابيعه في [illegible]

قيل مكتوب في التوراة تسعة خصال مجتمعة في تسعة رجال الخبث في الاشقر واللجاج في الوصول والغفلة في الطويل والكياسة في الكوسج والحماقة في السمين والظرافة في القصير والسعادة في الاسلب والكبر في الاعرج والشوم في الاعور

قيل اجتمعت الحكماء من العرب والعجم على اربع كلمات وهي هذه لا تحمل نفسك ما لا تطيق ولا تعمل عملا لا ينفعك ولا تغتر بامراة ولو صلحت ولا تسرف بمال ولو كثر وقيل ثلاثة تضيق القلب سراج لا يضيى ورسول بطي ومائدة ينتظر لها من يجي

عجيبة
جم نجم جمجم [illegible]

ولـه

احبابنا يا اهل ذاك النادي ٥ قد زاد فؤادي ٥ حنينا كامل
اشواقي وهام فؤادي ٥ في بعدكم عيد قال لي
الفاكم نهاكم يا بابكم ٥ في نار جسم منذ الغرام
الاسعادي ٥ يا فوت اوقد نار فؤادي ٥ هاج الجديد
احبابنا قد فضي بغير رقادي ٥ وحسنهم يا باب الهوى
بالوكلوم نشوفكم جوى يا احب علوت
انادي ٥ يا ليلة السلوان يا اهل الوفا احمد
قدبت فيك منابد ٥ وبالمنا الف طلعه
بالنسك ٥ هيج محرم العشق ٥ لبعض الماٰلي
واقفا للحادي ٥ وينادي ٥ يا احب
ويحي يقول ثمانون النصيب يا اب ٥
بعد ذا ماطاله ٥ ابن الوم الو المدد
انادي ٥ يا انبياء الله ٥ صد بغداد ٥ لقلب
اسنادي ٥ الناس فيحي بغداد افراح لقلب
يا ساكنين الناس في طلب الماٰلي سلمد
يا اهانة الفا ٥ الماٰلي ولـه
ثم الوفاء السلوم اسنادي ٥ وقـ يوما
صادي ٥ جاء صاحبي التخيله ثم ان
مني لو هل صاحبي واذا فتشه زبديه ٥ ام ان

في حالة التقاتل

صاحت في الطير الدار رحمة ثبت الومر
ليستعير في الطير بنيناه ٥ بحيفها فانشه
بالشهود عليه ٥ مذ الله ٥ طلقوها
ثم نادت باجنبي لقد احلف
وبات نضرب حطل ذاطه
واتت تعلف

في مديح

نظم الماٰلي الى الماٰلي
يقول ٥ والقاصي والدون بانه يتحدث ٥ وسول ٥
البعض ٥ اقا لعوا من دقه فن الذي ان انقعلن
حبا ٥ بنقابط ملوف سطح الواردات الوده صفى
وسبنا ٥ نبت جعه للقطا على ما نعرس وفي
وله يا بان الناصح بانه
[illegible]

ابيات الى الماٰلي لما انهدم بيته

خسف السرداب وانهد الرواق
والعلا لي طبقت طاق بطاق
وكذا الاصطبل رأساً انهدم
نقل احجاره عندي امر شاق
وكذلك حجرتي تجري كما
دمعة المشتاق تجري في التلاق
وبقايا تان حالو يجريان
مثل الميزاب يجري على الزقاق
٥ باب الحوش لو لم ينهدم
لو ابالي كنت في هذا المشاق
زاد في الطنبور رزنه لا جرم
فهو هل هيج لي عرق المراق
قلت للراحة بغضاً والكسل
حل بعداً بيننا هذا فراق
ما بقا لي مسكن أوي اليه
ان هذا الحال حال لا يطاق
حسن ما قد رأوه المؤمنون

ولـه في شيخ يجي

وكالمنج حجر يا في الطرى النصح
الخلوف ٥ ومستبعد او ضعه بالليل عند النصح فيا انفسق
بينما شيخ انغسق ٥ صحابه ٥ اذا انت يا لى غالى يا لي العصا
دقم خبز حبا ال ٥ انفسق ٥ قال لها ثمانيه منك وقطوا
حاجة ٥ قولوا باللي منه منك
انصحبح انفسق

صحح هذا الجرم بالاتفاق

ليس للانسان الا ما سعى
عندنا ينفد وعند الله باق

ليتهم لا انجزوا ما وعدوا
سابقوا بالخير في هذا السباق

فارسى كوكرچه تازى خوشتر
بعد ازين اى طوطى شكر مذاق

مادرين وقت عسير وعصر مقت
ازكه استعطا كنم ايا صداق

از هجوم لشكر جيش هموم
باكه كويم شرح درد اشتياق

كتخدا بيك اعنى سعد الله بيك
دام اقباله دعاكويم بوطاق

عرض حال ايتمك كركدر آصفه
داور جمجاه دار الطمطراق

اول وزير ابن الوزير ابن وزير
كابرا عن كابر صاحب سباق

شايد اول ويرانه ترميم ايدر
قهر اوله ارباب اندوه ونفاق

في جاد فتحي حنكو للبائل
هل مرعوب حاجي فتحي خوش اسلوب • هل مدحوج
لولم يكن محضا كذوب • والله محبوب القلوب • في طاج وهب
الكاتب المخيل عن الرجال او هيبه • ياكاتب
اصحيح المثالك مخشن حسبه • طاطور مثالك
الكمك ولك يا او هيبه • عملت لي الطنا عروق
بالبلد ما يذكر • وله • وبكى حزينه هكشه
خشني جوا الصندوق • حجبا عبد والبلاولي
والى الهراويه صدق • يا زفة الملاولي حاكم
فرهيج البلاولي • زعرت عليغان يحملني تور
معلق • عليته عر ضرب الخصيان بلستها
وصيوان • من بعد يسبدون شيسم باني
المفلق • عماس ابن فتنه والى الهراويه
مفنون • يا ناقلة فالي يحد ابدا المعاني
صدق • لوسيا فجانب البان صرق •
ابي في بديع حسن حبيب البان بايلسم انه
وله في عليا فصريه • وعبرت الولباب مسلها •
محيلها • وعبرت لوولي من ورطه
اخطيا على قحيه فعمها بغنبها • وله
يا شيخ الشط بغشها الخطا في الحال
وقع الخيط وخطا وتعبس
رب بيع
لي

فصاب شبلي
جعوف واصحا اغا • عن هل عل يعني كحكط
ليستشق النخر عصعوص هل عينه ياه • اطابخ في دبه
الالي وعن عصعوصه في حبه • والوبري في للناز
افي المدينة امر اول فحل وطيه • اعصعوبا دعلى المن
لينبط العصعو ل فانا وطيه • منسمر
عنه فانا الهاة يكبر ونه • يا اخذ على
مصنع وقد
عدم

ولـه ايضا

يقولون لي مخلوفة درهم البنا
بناءٌ علي هذا بنيت بناءنا
فقلت لهم من الذي في زماننا
له صفة ممدوحة تخلف البنا
اجابوا امين المكرمات اميرنا
له همة تستجلب الخير والغنا
ادم الهي جوده و وجوده
واقباله ما دامت الارض والسمآ
فتيٌ يشتري حسن الثنآء بماله
ولو انت من ذاك القبيل ولو انا •

ولـه

العيد مضي ووعدكم صار وعيد
والقال من المال حق وسديد
والوعد اذا كان غدا مسئولا
يكفي هذا تدبروا باس شديد

حسن فعل نعم ممن فعله
وفعلوا بهم لا ... اليهم
الا لا ... فانهم اصبحت البيم
فما فاقها فانعم ... فانعامهم
واذا قلت لهم انعامهم ... انعامهم
بما حل العنوان ...

في ملا بكر المسبحي

صبر جميل وبالله استعين على
عنوان افندي على فعل الذي فعلو
اراد قطع الطريق البارحه كرجب
ترابي لكن راني صار منفعلو
فقلت عنوان ماهذا البلو لقد
عنيت نفسك تعب مالك بها صلو
تسول النفس لك شيئاً فتحسبه
خيراً فشرٌ لك يا شين وهو بلو
ان شا ربي بلو دعوى اذا لزمت
ارد له بذلك اثنين يا فزلو
ومذ تعاظم بالعنوان قلت له
صبر جميل وبالله استعين على

بحر ... في رحبال الغلاوي
هو في هدفت الطير بوهد بتو ۞ لو نطّن باولا
عبري نطرزان للعرف هد بتو ۞ لو افقني عندي
يا ناقضي انا رديتو ۞ الوا حوفوا والعرف بطير هرفي
واصبحي ۞ نفتض الخوص والعرف بولنا ۞ الطير هرف في
رسم عرف وامن الضحك بولنا ۞ حدي حدث البحث
وساقة من الخشب بولنا ۞ عا بطر بد فيك والخطا
هل قضني العمر ۞ لو تشم يا شين الي خفقتلو
لما شغلتك ۞ ... ولك مستكثر

وله

لي شغلتك ۞ ... صبرت
بكى بلعومك ... ذي اضبرنو للثنين
هل دمعي هل بطخ بو او صنع ۞ ولو تباطي من صدود واعتكر
قلبي في هوكم صنع ۞ لو ثم عنده
ضد الصنع ۞ ... قلبي برد الله قلبك ۞ لطبه دفعه
... قلبي ... البوحوا ادري علبك ۞ والا زجد
يا ازجب بك اخرى ۞

وله

يا شين فات صلبك ... من
ولولا ان امال اماني عارف ۞ من
العمر في الدهر المحرق عزنفا ۞ وبكتي
ارجوا النجاة من الردى ۞ مالو
والى اسال الله
توفيقي



وله

بل الحمد لله فقط ... نصبي
... الخوف ...
فضول ۞ وله ... شيئاً وسبعين ...
على الله وان كن عجول ۞ وطيع رفعو
... ذوق ... ان تبني ۞ ...

وله

قد عرفت ... ولطف
الى اسلو معبول ۞ ...

فكدت اضحك
اعجابًا بالدون تيهًا
ومن راى مثل ما البصح منه
خرى

لون لنة الدنيا انالك سلوة
فاصبحت فيها بعد عسر اخو لبيب
لقد كشف الاسا منك خلوبق
من الادم كانت نحوه ثوب من الفقر ☙
انا سعد القبور والنبي اعبر منه
واله العرش اغبرها كذا اخبر عنه
وغداب الوحش تخصى ابه كي لو تحبنه
حدد السبع لئس طارت النحو فمنه ☙
ان الغصون اذا قومتها اعتدلت
واثمرت بتناويعض من الرطب
ولو تقصم الاوهى لبنست
ولا تلين اذا اصابتها من الحطب ☙

ولـه

حيف على آصف الدوران واأسفا
راح الوزير وراحت راحة الظرفا
صبر جميل وبالله استعين على
مصيبة صيرت اتباعه تلفا
ياما نعيش فوضًا من فضائله
وكان كهفا اذا جار الزمان وفا
الله يرحم روحًا كان شيمتها
ايصال حال عباد الله كل صفا
مذ فر طائر روح القدس من قفص
الوجود نحو جنان العدن مؤتلفا
ناحت عليه السموات الطباق ومن
في الارض طرا وكادوا يقتفون قفا
نبكي على من به باه الزمان ومن
حاز المكارم والاحسان والشرفا
واستقبلته بأجلول ملائكة
وبشروه بلا تحزن ولا تخفي
روحًا وروحًا وريحان ومرحبا
اهلًا وسهلًا فان الله عنك عفا
لمذ سعيت به قدفا فقلت حا
ياليت قلبي لشاهين القضا علفا

لبعضهم

ألين صناحا وكن كالافعوان ممن
لانت ملامسه تخشى مضاربه
والق العدو بوجه ضاحك طلق
وانصب له في الحشا حينا يحاربه
واجعل تقيبك سوء الظن تنجو ابه
من كان مستيقظا قلت مصايبه

ح

في كربلا كربي كرب وقربلو
حتى خرجت ملولا اطلب النجفا
لولم تكن راحتي في ذي السكون لما
انا الى الله قلنا راجعون كفا
يارب فاجعل امين الخير مؤتمنا
بالدهر لوعد ابيه ضدا خلفا
وكنت ازعم لو صار الزمان وفا
وان علا لي من دولي بدولته
ادعوله حيثما كنت واشكره
فذاته جوهر والماسوا خزفا
ادام اقباله ما دام مبتهجا
حتى ينال من المامول كل شفا

للزين ابن الوردي عفي الله عنه

غنت وابليس الي ما قولك
بجيلة فشد به ٥ فقال لا قال ولا ٥
في ٥ حسنيه منحنبه ٥ فقلت لا قال ولا ٥
خمرة كرم مذهبه ٥ فقلت لا قال ولا ٥
مليحة مطيبه ٥ فقلت لا قال ولا ٥
امرد بالبدر اشتبه ٥ فقلت لا قال فنعم ٥
الله هو مطربه ٥ لصفي الحلي معارضا له
ما انت الا خشنه لها ٥ فاي ابليس
وليلة طال سهادي لها ٥ في سفه ٥
عند الرقاد ٥ وقال لي هل لك نعم
كبيسة نطرد عنك السهاد ٥ قلت نعم
قال وفي قهوة ٥ عنقها العاص من عهد
عاد ٥ قلت نعم قال وفي مطرب ٥ اذا انشدا
يطرب منه الجماد ٥ قلت نعم قال وفي
طفلة ٥ قد كحلت اجفانها بالسواد ٥
قلت نعم قال وفي شادن ٥ في وجنته
للحيا انقاد ٥ قلت نعم قال فثم اضنا
بالكعبة الفسق وركن الفساد

[illegible]

حكاية لطيفة قيل دخل طفيلي الي بعض
الاكابر فتصدر في المجلس فقال له اتحسن
تقرا من القران قال نعم قال اقرا قال بسم الله
الرحمن الرحيم اتنا غدانا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا ففطن بمراده فقال اتحسن شيا من
الحديث قال نعم قد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم طعام الواحد يكفي اثنين وطعام الاثنين
يكفي ثلاثة فقال اتحسن شيا من الشعر قال
نعم وانشد يقول نحن قوم اذا دعينا اجبنا ٥
واذا لم ندع يدعنا التطفيل ٥ فقال هل تعرف
الحساب قال نعم قال اثنين في اثنين بكم
قال اربعة ارغفة وقطعت لحم فقال يا غلام
قدم المائدة لهذا الملعون من هو جايع غيرها
قيل ان رجلا صحب في سفره طفيل فقال
له الرجل امضي واشتري لنا لحما فقال له
والله ما اقدر امشي فمضى الرجل واشترى
ثم قال له قم فاطبخ فقال له ما احسن فطبخ
الرجل ثم قال له قم فاغرف فقال اخشى ان
ينقلب على ثيابي قام فغرف ثم قال قم فكل فقال
والله قد استحيا وجهي من كثرة خلافي لك ثم قام فاكل

حكاية
لطيفه جمع
اجتمع علاومه افندي
والخفاجي في مجلس وكان علاومه
افندي يحكم التتن والخفاجي يمجه
وكان بينهما صاحب حجر رفيق فشرب الخفاجي التبغ
فوصل الدخان من الحجر الرفيق الى علاومه افندي فتاذاه
من ذالك فبلغ ذالك الخفاجي فكتب اليه معتذرا هذه الابيات
اذا شرب الدخان فلمتنا — بغية الدهر يا روض الاماني
تريد مهذبا من غير ذنب وهل عود يفوح بلا دخان فوقع عنده البيتين
موقع القبول فكتب اليه الجواب واجادعا قال وهو هذا اذا شرب الدخان فلمتني
على لومي لي ابناء الزمان اريد مهذبا من غير ذنب كعود المسك فاح بلا دخان

وحكي عن الاصمعي

قال دخلت على الرشيد يوما واذا بين يديه بدرة
مال فقال يا اصمعي ان حدثتني بحديث اضحكتني به وهبتك هذا المال
فقلت نعم يا امير المؤمنين بينما انا في صحاري الاعراب
وكان يوما شديد البرد والريح واذا انا باعرابي مضطجع نصفه
الاعلا في الشمس ونصفه في الظل وقد اشتمل البيح كساه فالقته
بعيدا عنه فلما رايته بهت اهواها وقلت له يا اعرابي ما الذي حملك الى الظل
على تلك الحالة فقال جارية كساي اوك قال الكسل عن اخذه فقلت له هل قلت
فقلت فما يمنعك عن الكسل قال فعجبت منه وقلت في نفسي وهذا حتى يلقي على كسائي
والى الشمس فقال نعم فانشدته بالكسا والقيته عليه فعند ذلك قال لا اسمعك شعر
في سلما شيئا قال نعم وصبت ولقيها وبطرحي عليها ويدخل ما بيننا فيما انشا
فقلت نعم ثم قمت لفصل ما بيننا وباتي العنا قال فضحك الرشيد واعطاني البدرة فاخذتها وانصرفت
اليس انه ينفصل من الاعضا ماء وقال لي باهل ترى بعد ذا مطاعنه شعر بطيب وقد زال العنا
حتى استلقا على قفاه وحكي ان بعض المغفلين دخل الى المشهد يوم عرفه بدعوة الناس

حكاية لبعض المغفلين

وكان مريضا في هذا اليوم المبارك وله نسخة فوجد معه ورقه فاعطاه الورقه التي كتبها له الطبيب فقال له علمني
دعاء ادعو به في هذا اليوم فكتب له الطبيب اسما ادوية الناس
فقال له اكتب لي في الورقه وبقا يقول يا هي ياكرم ياعظيم فضحك الناس
ارضي بالنار الدوا فقال في الناس واعتق في هذا
الدعا في الفاظ بعض الناس رقبته في النار فصار الناس
يقولون اعتق الله عبدك كافور حتى لقصتها والاخر يقول يارب
فلما سمع المغفل

العقل
ذلك صرخ
صيحة عظيمة وشق
ثيابه وصعد الى المنبر وهو
يبكي ومسك بيد الواعظ وقال له مالي
عبدا اعتقه ولا جارية حتى اعتقها [illegible]
وزوجته ست الكل فانها طالقة على سائر المذاهب
البتة لوجه الله تعالى ورغبة في الثواب الجزيل وحكي
ان بعض الظرفاء امتدح بعض الرؤساء بقصيدة ورسم له ببرذعة
قيل ان بعض [illegible] فاخذها على كتفه وخرج فرآه بعض اصحابه فقالوا له ما هذا فقال
امتدحت مولانا باحسن اشعاري فقام على احسن ملبوسه [illegible] وحكي ان بعض
المطربين غنى في جماعة عند بعض الامراء فقام [illegible]
لهذا المغني ولم يفهم المغني ما قاله الامير عن بديهة فامر الامير [illegible]
[illegible] فلما اطربه [illegible] وفي غنيته جاء المملوك بالقاء فوجد
[illegible] الجميع فقبل المغني بعد ما اخرجه وهو
فلما كان بعد ايام صلح عند ذلك الامير [illegible]
[illegible] الناس وضم الناس فانكروا عليه ذلك فقال في ذلك
[illegible] الله القصة للوصيد فاعجبه ذلك وامر له ب[illegible]
[illegible] وجارية كان في مكتب يتعلمان فهويها الغلام فلم
[illegible] فلما كان في بعض الايام في غفلة الغلمان كتب في
لوح الجارية يقول شعر ماذا تقولين في من شفه سقم من طول حب حتى صار حيرانا
قال فلما قرأت البيت الجارية غرغرت عيناها بالدموع رحمة له وكتبت تحته تقول
اذا رأينا محبا قد اضنى به فرط الصبابة اوليناه احسانا قال فدخل المعلم
فوجدته [illegible] ودع يكون علينا فيه ما كانا
عليهم واللوح بين ايديهم وفيه الابيات فلما [illegible] عليهم فاخذ
اللوح وكتب تحته الابيات [illegible] يقول
صلي العريف ولا تحسبن من احد
ان العريف كتاب الفاجر [illegible]
ان العلم لا يستطيع [illegible] لانه
قد يبلي
بالعشق ازمانا قال فتضاحكوا من هذا الكلام واعتقت الجارية وتزوجها الغلام وطاب العيش بينهم والسلام

واما نوادر اشعب فكثيرة منها من احسنها انه قيل له

يومًا ما بلغ من طمعك فقال لمن تالي
قال هذا الطوم ما قلته الا وقد حبا من طمعك
شيئًا فاعطني اياه وقيل له يومًا ما بلغ من طمعك
قال ما رايت عروسًا بالمدينة قط تزف الا كنست بيتي ورشيته
طمعًا في ان تزف الي وقيل وقف على رجل خبزاني وهو يعمل طبقًا
فقال وسعه قليلًا فقال الخبزاني وما تريد بذلك كانك تريد ان تشتريه قال
لا ولكن يشتريه بعض الاشراف فيهدي لي فيه شيئًا وقيل له هل رايت اطمع منك قال نعم
نعم كلب ام حومل تبعني فرسخين وانا امضغ كندرًا وقيل له ايضًا هل رايت اطمع منك قال
خرجت الى الشام مع رفيق لي فنزلنا بعض الديارات فتلاحينا فقلت ايضًا ابو هذا الراهب
فلم بالراهب فقال لهم وقد طلع وهو يقول ايكما الكاذب ويقال انه مر يومًا فجعل الصبيان
يعشون به فقال لهم ويحكم سالم بن عبد الله يفرق تمرًا فصدقوه فمر الصبيان يعدون الى دار سالم
وعدا اشعب معهم وقال وما يدريني لعله ان يكون حقًا ويقال ان بعضهم اجتاز الى ابن عباسم
صاحبها وصيته ان لا تحمل على هذه القمة الا الف رجل فانا رجل فجلس على الباب الى ان
قام وضرب الباب وقال واحد فلما فرغ منه طواه ودفعه الى الخياط واني بعض الفضة الى خياط في يوم
بردوله قميص واغنه فلما فرغ منه طواه ووضعه تحته لينبسط فتقاكان فيه واطال في ذلك
المسكين متوقفًا من البرد ينتظر فقال له اسكت عنى فاني عسى ان جاءه ابن جارة لصحفة وقال
فقال اخر عنده ما دفعه اليه فقال ليت لنا حمارًا فالبت ان جاءه ابن اخته الاماني تمني في
منزله فقال لبت لنا حمارًا من المرق فقال انا اشهد ان الدابة الضبع فاردفها
اغرفوا فيلفك من المرق فقال صبرًا انا اشهد البهائم فالعوارات الضبع فاردفها

حكايات

حمار جارة فقالت المضبعة على الحسنة البهائم على حمار افقالت ما افه
حمار افقالت ما افه وفي خلفك ارد فهارك ثم سارت بسيرة الضبية اتى الى قبل ان
تقعد على ما افه فقالت لها الضبية هذا حماري
اطمع منك

قال الله
تعالى مادحا اوليائه والذين هم
على حفظ الامانة والذين هم [..] وعهدهم راعون قيل ان
لوما [..] يختلف كل يوم الى مسجد الامام الشيخ
صبي [..] لقراة القران وكان جميل الصورة فكان
بن مجاهد المقري احد في الطريق فمر يوما من الايام واذا رجل موسوم
كلما مر لا يعترضه ولمس شفته وانفه وظن الصبي انه يتولع به طلبا للفساد
بالعدالة قد مسكه الرجل الامين العدل مرة بعد مرة فانقطع الصبي عن مسجد الشيخ وتفقده
فعارضه ذلك في البيت فجاه مسا بلوغه فقال يا شيخ ان فلونا عارضني مرارا ولمس شفتي
فاصبر بعافيته وانه في الخروج من بيتي بعد ذلك فقال يا ولدي ما اعرف من ذلك الرجل الا الدين
وانفي وانا لا اجابة لي عن ذلك فقال والله يا سيدي ان والد هذا الصبي كان ودعني مالا
ولكن سوف اسئله فسئله عن ذلك الى ان يبلغ الصبي ولم يعلم بذلك عبد الله تعالى فلما توفي والده
الى ان ادفعه الى والده بعد وفاته هذه السنة وقد كبر وذكرت عهد ابيه وكنت كل يوم اجس شفته وانفه
كان الولد عمره ثمانية سنين فلما رايته فقال الشيخ صدق الله والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون
انظر هل بلغ ام لا وصي ادفع اليه ماله فقال الشيخ والوصول العشر الوف دينار وسافر الى بعض البلاد
قيل ان رجلا من التجار اودع عند رجل من ارباب الوصول والوصول وانه خلف ولدا فاخذ مال ابيه وانفقه كله في
منجزا ومالت عينيه فاتفق موت ذلك الرجل المستودع والده مالا وضرب بالوجر قه وقطعه فلما فرغ المال
المعاصي والفساد والاكل والشرب والمعاشرة حتى لم يبق عنده درهما واحدا فافضت به الحال حتى صار قالوا ولدا
عاد للمملوك فباع شي بعد شي الوديعة قدم من سفره فسئل فقيل انه مات قال فمن خلف انه يوما من الايام
في الوثوق واتفق ان التاجر صاحب الوديعة فسئل على التاجر وقال ضاع مالي فاتفق هل
تسا مفسدا مضطرا قد فعل كبيرة وكيت فقيل له يا هذا والدك اودعته مالك الذي اودعته مالك وهذا حاله
عبر على بعض الوثوق فقيل له يا هذا ان تسئله عن المال فقال لو انك انه اكله في جملة ما اكل شكر الله تعالى
ان تسئله عنه فقام فقال الوقاد وقيل الورض لتاخذ مالك
وقال الحمد لله الذي جمع بيني وبينك وانطلق
وخاصني منه ثم اخذ بيده ذلك المال
الى مكان فيه
مدفونا فقال
له

لهذا بعينه فقد تخبرني
مالك يا ولدي اريك انت فالملك مالك
عن هذه القصة كيف سلم منك مالي ولم تفرط فيه فقال
يا شيخ ان كنت ضيعت ديني فا اضيع اماني قال الله تعالى اذا سمك هذا
والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون فقال والله لو بدت اقاسمك هذا
المال فقاسمه المال شطرين فاعطاه خمسة الاف دينار وعاهده على التوبة والطاعة
فقام ذلك الولد وترك الوثون وطلب بزازا وفتح الله عليه من الدنيا ببركة حفظ الامانة
ورجعت دولته عليه قال صلى الله عليه وسلم الامانة تجر الرزق والخيانة تجر الفقر شرح الملح لابن الجوزي

١٠

يا صديق افدينه زمانا — فيه بخل الى الاصدقاء وشح
انما اوجب النافر منا — انني سكروانك ملح

هل تقول الاصحاب يوم لي ضل — شاب منه راس المودة نصح
بيننا سكر فلا تفسد نه — ام يقول بيني وبينك ملح

احسن وسبعين بية هجا — جمعك معناها في بيتي
ما احوج الملك الي مطرة — تغسل عنه وذر الزيتي

يا ذا الذي يطمع في هجونا — عرضت بي نفسك لي الموت
الزية لا يزري باحسابنا — احسابنا معروفة البيت
قيرتم الملك فلم ننقه — حتي غسلنا القار في الزيت

يا صديق افدينه زمانا   فيه بخل الي الاصدقاء وشح
انما اوجب التنافر منا   انني سكر وانك ملح

هل تقول الاحباب يوم الي خل   شاب منه راس المودة نصح
بيننا سكر فلا تفسد نه   ام يقول بيني وبينك ملح

احسن وسبعين بية هجا   جمعت معناها في بيتي
ما احوج الملك الي مطرة   تغسل عنه وذر الزيتي

ياذا الذي يطمع في هجونا   عرضت بي نفسك الي الموت
الزية لا يزري باحسابنا   احسابنا معروفة البيت
قيرتم الملك فلم ننقه   حتي غسلنا القار في الزيت

ذكر التميمي في كتاب الامتزاج عن ابي زيد النحوي عن رجل من
اصحاب الحديث قال دخلت ديرا في بعض المنازل ذكر لي ان فيه راهبا حسن
المعرفه باخبار الناس وايامهم فقربت اليه فوجدته وعليه زي المسلمين فسالته
عن سبب اسلومه فحدثني انه كان في هذا الدير جاريه نصرانيه من بني تغلب
كثيرة الاموال وانها هويت غلوما مسلما وكانت تبذل اليه الاموال وترغبه
والغلوم يابا فلما اعياها واعيتها الحيله عطت رجلا مصورا مائة دينار على ان
يصور لها صورة الغلوم ففعل ذلك فما زالت تاتي كل يوم الى تلك الصورة فتلثم
ما احبت منها ثم تجلس بازائها تبكي فاذا امست قبلتها وانصرفت فما زالت على ذلك
مدة فتوفي الغلوم فعملت ما تما عليه حتى صارت به مثلوا ورجعت الى الصورة فلم
تزل تلثمها وتقبلها وتبكي الى ان ماتت الى جانبها فلما اصبحنا وجدنا ها ميتة ويدها
ممدودة الي الحايط وقد كتبت عليها رحمها الله تعالى شعرا

يا موت دونك روحي بعد سيدها خذها اليك فقد اودت بما فيها
اسلمت وجهي الي الرحمن مسلمة ومت موت حبيب كان يعصيها
لعلها في جنان الخلد يجمعها يوم الحساب ويوم البعث بارئها
مات الحبيب وماتت بعده كمدا محبة لم تزل تشقي محبيها

قال ذلك حتى بلغ المسلمين فاحتملوها ودفنوها الى جانبه واخذوا مالها فتمعموا
بما الى اليه امرها فرايتها فقلت فلونه ما فعل الله بك فقالت شعرا

اصبحت في راحة مما جنته يدي وبت جارة فرد واحد صمد
لما قدمت علي الرحمن مسلمة وقلت انك لم تولد ولم تلد
محي الاله ذنوبي كلها وغدا قلبي خليا من الاحزان والكمد
اثابني رحمة منه واسكنني معي من هويت جنانا اخر الابد

فقلت ان الذي صارت اليه خير من الذي انا عليه فاسلمت واسلم كل من
في الدير معي فكانت رحمها الله تعالي هي السبب

حكاية عجيبه واشعار ضفيه بما جري بين بشر وهند

قيل كان في عصر النبي صلى الله عليه وسلم
جارية من بعض الوكابر تسمي هند وكانت احسن
اهل زمانها وقد فاقت اقرانها بالحسن والجمال
والقد والاعتدال وهي ذي غرة كالهلول وحاجبين احسن
من الدر واللولو وحاجبين احسن من قياس نبال وعيون احسن
من عيون الغزال وانف كحد السيف البتار وفم وبخر نقي كانه باسم دري وشفتين
كالعقيق الاحمر وريق احلى من الشهد والسكر وعنق كعنق الغزال الاصور وصدر كانه الجوهر
وفهدين كانه رمان بروس النهد فسبحان من لها انشا وصورها قامت كانها ميل وبتعها كالعناقيد
كما قال فيها ابن عقيل **جارية احسن من طيبها ○ والطيب من مسك ومن عنبر ○ جارية يتلفني حبها ○ والحلي من تبر ومن جوهر ○ ووجهها كالشمس اذ تزهر** قال الراوي
وكان لها ابن عم قبيح المنظر قصير القامة قبيح المنظر والصوره فخطبها وكانت له غير راضية
فبينما هي جالسة في علو القصر اذ مر عليها غلام لا نبات بعارضيه كانه البدر اذا بدر او الصبح
اذا اسفر او كالغصن اذا ازهر وهو فايق بالحسن والجمال كما قال الشاعر فيه **قد سل من العارضه صارما ○ يقتل في اللحظ نفوسا اعزاز ○ معتدلا كالرمح عند البراز ○ وقال للعشاق هل من براز** قال الراوي وكان ذالك الغلام يقال له بشر ابن سعيد وكان
له مسجد ابيه يعلم فيه الولود وكان قريب من منزل هند وكان لها جارية اديبة عاقلة وكانت هند
تلك النضر اوردها الف جسم فلما راته
اسارها فالتفت اليها هند وقالت لها اريد ان تاخذي
الغلام وتنظرين الي اين يمضي فان قلبي قد تعلق
بمحبته وسلب عقلي بجماله وقده فقالت
الجارية سمعا وطاعة فلم تزل
تمشي خلفه حتي
وصل المسجد

المسجد وخرج فوقفت بعض الصبيان فقالت الذي دخل عليكم معلمكم فقالوا نعم فقالت ما اسمه فقالوا لها بشر ابن سعيد فقالت اسم على مسمى ومن يحظى بوصاله لسعيد ثم رجعت الى ستها واخبرتها به وباسمه وقالت يا ستي والله انكي لمعذورة في محبته وانه لما دخل وجلس كانه البدر اذا ابدر فلما سمعت كلامها هاجت نيران اشجانها وكتبت اليه هذه الابيات

هويتك دون الناس يا بشر كلهم   وغيرك يهواني فيمنعه صدي
فيا ليتني نعلٌ وقيت من الجفا   تدوس بنعليك الكرام على خدي
ويا ليتني ثوبا اقبلك ... البردي   تمر يا جليس تعلم بالذي
اخوض بحار الشوق والنفس تطوي   اقاسيه من هم عليك ومن وجدي
ويا ليتني ارضا وانت امامها   على مضض الاحزان والهم والوجد

قال الراوي ثم انها طوت الكتاب بعد ما بخرته بالمسك والعنبر فقالت للجارية قومي اوصلي كتابي الى بشر فقالت الجارية سمعا وطاعة ثم اخذت الكتاب وسارت حتى وصلت الى بشر فسلمت عليه وقالت يا معلم اريد ان تقرا هذا الكتاب فاخذه من يدها وقراه وعرف معناه فاحمر وجهه من الغيض وقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم انه اخذ الدوات وكتب اليها هذه الابيات

عليك بتقوى الله لا تقربي الزنا   فلو تحسبي
عليك بتقوى الله والنبي محمد   وطاعة مولون المهيمن فاقصدي
نهى الله عنه والنبي محمد   فانا متمن للخنا منعودي
فوالله ما اتي طليلة مسلم   اني ازورك طائعا

قال الراوي ثم انه طوى الكتاب وسلمه للجارية فقال امضي بها الى ستها فاخذته الجارية الورقة ومضت الى ستها فلما اتتها فرحت وقالت عجلي فاني شديدة العشق والغرام فناولتها الورقة فقراتها فاخذها الوجد والغرام واجرت دموعها سجام وكتبت اليه تقول

امره بتقوى الله والصبر دائما

فكيف وما لي من سبيل الي الصبر
وكيف نطيق بالحب بانتلي اقصه
الصبر نفس عزيزة مولعة ما ادموك في فوادي
فوالله ما ادري ويكن صديث
مقطوعة الظهر قال الراوي ثم انها طوت الكتاب وانعقدوا بانه
تظن ولكن للعيب والشعر
عليك لبيكن ومثاوا ايما يجري وصلت الي بيته فلما قراها اخذ دواة وكتب
وسلمته الي الجاريه فاخذته وسارت حتى اوصلت بهذه السيره فاذا اتيك نفسي
وقال يا سبحان الله اني وقع هذه الوره بانم سارت فاعلمي ضوف الفساد لو تنسيها
اليها هذه الوبيات تقول ما ضيقتي الي ازورك فعليك في يا ساسين نافيه فرضة
ان الدنوا اليك غير محل فاكون ضالفت النبي محمد الجاريه فاخذته وقرات
يوما وذكرانه نفسكي عودي قال الراوي ثم طوى الكتاب وسلمه فكتب اليه تقول
صحة عظيمة وغشي عليها ساعة فرشت عليها ماء الورد فافاقت وهي تبكي
لعمرك يا ياسين يطفي صبابتي وذكرك من ياسين اشفا الي قلبي وليس قرا ياسين يطفي بلهيبي
عليك وما لي غير وصلك مطلبي اتقتل نفسا في هواك تعذبت وناموا ان تخشى العقوبة من ربي
اي بشر زدني ان قلبي معذب فبتك لو انكرت علي من الخطي قال الراوي فسلمت الكتاب
الي الجاريه وقالت اوصلي كتابي الي الحبيب قلبي يشب فاخذته وسارت حتى دخلت عليه
وسلمته له فاخذه وقراه وفهم معناه فاعجب من عشقها وحبتها
فظن بالجاريه وطرها فاتت اليها فاخبرتها فصبرت
ثلاثة ايام فكتبت اليه تقول سئلت ربي
كما هيجلي شجنا ان تبتلي
بهوا اذا تبوا اتيكا

زماناً مثلته على فانت

زي بجانا مثلته ولوان ذي يبكي بسفينا بحار

لا لك طيب ولو ان ذي ليس بسفينا العرش بحار مسجد

بدا وبكا الغال ان ذي ليس تسفينا العرش بحار

وتطلب الماء فمن ليس فحسبك الله رب العرش

ثم انها طوت الكتاب وسلمته للجارية فاخذته الكتاب وسارت الى يتعودون

اقسي عباد الله كلهم ظماء

بشر فسلمته الكتاب فقراه وعرف رموزه ومعناه فقال لها ما قلت لك

فقالت ما يضرك يا سيدي لو واصلتها فقام وضعها وكتب اليها يقول

ازادك الله امراضاً على مرض والهم ياتيك والغلوان يحكيكي

وذلة لو ولو الدنيا تصافيكي يا ويحكي ارجعي من الخطاب ولا تعصي الاله وطيعي امر باريكي

ولو لقيت سروراً غير منقصة

قال الراوي فطوى الكتاب وسلمه للجارية فاخذته الكتاب وعليها فسارت اليها وهي

في الانتصار فاخذته الكتاب فقرأت ما فيه فبكت بكاء شديداً وكتبت اليه تقول

ابابنى فقهاً بالكتب المتيم اذا الوصل والالام ثم النظام وصل بوصال انني غير صابر

على الهجر فارحم ذو غرام ومستقم فداوي فؤاد المستهام بليلة بحق الذي انشا العيسى اخومنا

قال الراوي ثم انها اعطته الكتاب وقالت امضي اليه واتيني بالبشارة فلك عندي ما تطلبين فلما

وصلت اليه اعطته الكتاب فقراه فاخذه الجارية وطرحها على راسها وطرح ما قصرت

ثلاثة ايام فكتب اليه تقول

الاله وللويمان تكفير لو تقضي رسولي ورفقن به كفى عجبت ان الذنب مغفور عنه

مليل الذنب مأمور واعلم باني ابات الليل ساهرة ان الرسول

وانت غسي على البال مسرور

فاعطف عليا وواصلني بدوم وصلي

وارحم لقلب محب صار
مكسورا ثم ان هند طوت الكتاب ولو
وسلمته للجاريه فقالت سيري ولا
تخافي فقالت لو جهدت في قضا حاجتك
ولو تلفت روحي فمضت الى بشر وناولته الكتاب فقراه
وكتب اليها يقول شعرا اما اليمين عن الخنسا تكفير ولا المقيم
على العصيان معذور قد فاز عبدا اطاع انه مجتهدا حتى يكون مطيعا
وهو ماجور قال الراوي فطوا الكتاب وسلمه للجاريه فاخذته وسارت حتى اتت الى مولاتها
فاخذته وقراته فزاد همها وهاج وجدها وكتبت اليه تقول ويلك يا بشر ارفق انه ورحم
نبتلي بما قد بلينا لو تكن قاسي الفواد علينا ان في الضحى بعضه ان بلينا قال ثم انها طوت
الكتاب وسلمته للجاريه فاخذته من يدها وسارت الى بشر وهي تظن انه في المسجد وكان بشر قد صلى
ومضى من المسجد ودخل عاق في مكانه فحسبته الجاريه بشر فرمت اليه الكتاب فاخذه وقراه وعلم
انه من عاشق الى معشوق وكان ذالك العاق مولع بالشعر فاتى بدوات وبياض وكتب يقول
قد ندمنا على الذي فات منا ودعنا اليكم فاقبلونا واسانا فلم تكونوا اساتم
فانظروا ما الذي به تامرونا ثم ان العاق طوا الكتاب وسلمه الى الجاريه وقال لها قولي
لمولاتكي مني يكون الميعاد بالمجي اليها فمضت الى ستها فرحانه مسروره واعطتها
الكتاب واخبرتها بما قال العاق وهي تظن انه بشر قال فلما اخذت
الكتاب فرحت فرحا عظيما واستبشرت وقالت سيري
اليه وقولي له اقدم الينا في هذه
الليله فرجعت الجاريه
اليه واخبرته

واخبرته
بان تقدم مضت
[illegible] الينا هذه الليله و
[illegible] الي الحمام واغتسلت و
ونجرت وسرحت ذوايبها وفرشت
الفرش المفروشه وبسطت عليها الحرير ونثرت
الورد والياسمين وتزينت بالدر والجوهر قال فلما
المسا واظلم الليل قام العاشق وتنكر حتي لا يعرفه احد فاتي الي الباب
و[illegible] الجاريه في الانتظار فانها كان البدر عند تمامه فلما دخل الدار القت نفسها
عليه وقالت هويتك ولو هواني ورضيت بك ولو ترضاني ولكن اراك متلثما وانت عندي
فقال ياهند انا رجل معروف بالادب واخاف ان يعرفوني فلما سمعت قالت للجاريه ايتينا
بالشمعه فوالله ما اظن هذا الا بشر فقال وما الحاجه الي الشمعه فقالت بطيب بيننا الحديث وينظر كل
واحد منا الي صاحبه فجاءت الجاريه بالشمعه فنظرت اليه واذا هو غير بشر فقالت ياهذا افرج عنا قبل ان
عليك باب وتفتضح وامرة الجاريه والجوار بالضرب وثم انها اخذت عمود وضربته علي ركبته فخرج من العشق والغرام الي
حزين كئيب باكي العين حتي اتي الي المسجد فبقي منه يا اسفها بالوشعار فما اصابه وما جرا عليه
فقتله العشق فشهق شهقة وفارقة روحه الدنيا قال فضج الناس بالبكا والنحيب فسمعت هند الصياح فسالت فقالوا
ضنك قد مات فخرجت لغرانه وبكت عليه وما كان من بشر كان يغسل الاموات لاجل الثواب فاتوا به ليغسله فاصبنا بربته
قصته كذا وهو قتله العشق بامرة يقال لها هند فقالت الموت كان لها فلففه كلومه ها وهي جالسه مع النسا فها
كم ذا تعذب قلبي ثم تقلبني   وتزجي الموت دون الناس ياتيني   لامت حتي تذوق من قبلي   وان تجازا لما قد كنت تجزيني
صبي طوال الليل ساهره   وانت في شغل المنظوم تهجيني   ثم انها صبرت حتي فرغت من الجنازه فاعطته الكتاب لا تخلص
من الجنازه فلما قرا الكتاب قام من وقته وساعته وباع بيته وتحول من صهيبه الي بطحا مكه فزادها الا بلتها بطعام ولا شراب
فوقعت في فراشها فلما اتي نوصها فسمع دخل اليها فقال كيفت شا الاسقام فقالت له بصوت ضعيف وصار نحيف من ذا غبت وانا
مريضه ولكن هتف بي هاتف في منامي يقول ان تحولت وتحولت وجهينه الي مكه بحوه من مرضكي وان لم تتحولين تعدمين فلما سمع زوجها
كلوا منها قال لا باس عليك نبيع منزلنا ونتحول ونختار لك العافيه فلما كان بعد يومين باع منزله وشد رحاله وركب هند
علي جمل في هودج وسار الي بطحا مكه فلما وصل اشتري منزل قريب من منزل بشر وكان قد ساله عن قارعة الطريق
وحل يوم يمر علي منزل هند وكان لم يعلم برحلتهم واما هندا ارسلت الجاريه ان تستخبر لها عن بشر قريب اليهم فاتت الي استها
في اي مكان فمضت الجاريه الي راس الزقاق فرات مكتب بشر بذلك فقامت تماسي
واستخبرها بان بشر في راس الزقاق ففرحت بذلك فقامت تعاسي علي
الصمصم والغمغم وكان في وجهها عجوز شمطا فدخلت
علي هند فراتها كثيرت الحسنات والزفرات
فقالت لها يابنتي ما لي اراك
تتحسرين فهل انت علي
اوما تك ولد
والخليل

فيا من فقالت
تخلين فقالت العاشقين
هذه الامين اني عاشقه على العاشقين علي ولا الفتنة عليها
ما يدريك اني العشق علي فاطلعني والميثاق العجوز واموري مطرقة
لها يا بنتي ما يخفى في ايام شبابي العهد وكلام العجوز وكيف وجه صيلها وهاهو
وانا قد جرت علينا في امرك ولك العهد هند ان قصتي عجيبة واخره وكيف قالت لها هند فلما راته
ستك ولا تخفين امرك فلما سمعت عجوز ان قصتي الي اوله وابن هو فقالت اذا اسفر الخالقين والله
اظهر امرك علي اصابنا وقالت لها يا عجوز المهامع بشر فقالت لها العجوز وابن الصبح اذا احسن الخالقين لها
عجوز بكت بكاء شديدا وقالت العجوز بماجر تكه فقالت لها وهو مكانه البدر اذا بدر او الصبح فقالت لها
غريبه ثم اضربت تلك العجوز الي بطها وادا ابشر واقبل وهو قالت تبارك الله احسن بحيله فقالت لها وسارت
علي زوجها وكيف انتقلت الي علو القصر واذا ابشر وامّا العجوز فلما راته قالت الذي يوصل صبابات لبست ازارها وسارت
في راس الزقاق فبيناهم في علو القصر واسودت الدنيا في عينها وامّا العجوز الذي تعطين بالذي فقامت العجوز وامر ميت
هند غشي عليها وانا المعذورة في محبته فقالت العجوز بقايا عمري قال الراوي فقامت العجوز هو حي فقه
يا هند اني وانا لك المعذورة وزيدوا انا لك خادمه بقايا عمري ولده وهو غايب عني ولم ادري بكتابه شكرته ود
هند اعطيك عطايا ما عليه وقالت يا معلم الخيران لي ولد وهو غايب عني فلما فرغ من كتابه فقالت ما سمعت
الي المكتب فلما وصلت اليه سلمت عليه وقالت يا معلم الخيران لي وكتب كتابا فلما فرغ اجره فقالت عاشق او مسعود
وقد ذكروا انه في البلد الفلونيه واريدان تكسب الثواب فقام لها وكتب كتابا ولا اضناه اسحاق الأ
اليه دينارا وقالت وصب عليها حقها فقال لها مالي حاجه الي الدنيا ولا اضناه فقالت عاشق اسحاق الذي
قال بشار بن سعيد فقالت له يا ولدي مالي اراك متغير اللون نحيف الجسم فقال ما اظن العجوز بالذي
فقال اما قولك انه عاشق فلو وامّا مسعود فبكى فقالت له وهو مسكين فقال شخصها فقالت العجوز دواء يزيل
انه كانت امرءة في جهينة يقال لها هند وقد جرى الي معها امور مطالبة بطول ان اصنع لك دواء يزيل
الحق علي نفسك والاتلف وكنا انت قد صار لك صق علينا واحسان وانا اريد ان اصنع لك يوم مبارك
عنك الم السعال الذي فيك وكنا اخبرني متي تفرغ قال يوم الخميس فقالت يوم الخميس
فقامت وودعنه ومضت الي الهند واضربها بما صنعت فلما كان يوم الخميس
مضت اليه واتت به الي دار هند وامّا هند فتزينت ولبست
غالي جواهرها وتطيبت بالمسك والعنبر ونصبت
الكراسي والوسد واطلقت
صباخر العود والعنبر
فلما اتت
العجوز

العجوز الباب
الى باب الدار
ودخلت به واغلقت من ذلك
الباب فلما دخل بشر تعجب ولم يدري
الدار فاجلسته على التخت ولم يدري بانها العجوز
بشر بان هند تحولت ولم يدري واذا بروايح المسك والعنبر
عليه صيلتها فبينما هو جالس فما كان ساعة واذا هند قد اقبلت تتبختر كانها تيك
قد عبق المجلس فالقت نفسها عليه وجعلت تعانقه وترشفه وتقول لهو الجد
ذابل الاسم فقال اما كنتي تكتبين لي بان قصدك المنا مره والحديث فقالت هل رايت هل
ولا هو الى فقال الا الوصال وبلوغ الامال فقال العجوز اين الدوا فقالت احد من الناس فقال لها هند
ما يطفي نار قلبي الا الدوا الذي فيه الغنا والشفا فانك قد وصلتا الى مكان لم يوصل اليه لنطق الطارق واذا بر
احسن من هذه الدوا قال الداوي فبينما هم بالحديث واذا بالباب تطرق فقامت العجوز وهو يمنع عنها باي
اسكتي يا عجوز النسوه فلما دخل الى الدار فراهنه ونشط السابين على التخت وهي تراوده وصعنا فقفه
هند وطرحها الى الارض ومال الى بشر واخذ عمامته وصطها في رقبته وسحبه الى عند رسول الله فاوعلى
اقبل فدخل فنهضت العجوز فلما دخل الى الدار فقال له وصفك يا رسول الله الى بين يديه ومما نكلم به غير ما يبكي
يدي النبي وقال يا رسول الله ان بشر قد دخل منزلي واضلو بزوجته وبشراخذته البقيه لانه ما هو
هنا الامر فقال النبي وما تقول يا بشر فقال له وصفك يا رسول الله الى بين يديه ومما نكلم به عند

وارسلت لنا كتابها باماني من قديم الدهور والازماني
بل اتاني كتاب هند بوعد وبفضل الكتاب والقراني
قلت لا والنبي وحق علي منظمير قد شفه الاخزاني
فارس الخيل اشجع الفلوني لا لقيت الزنا ولا قلت افكا
راودتني الى الزنا بجهادٍ

بشر وانشا يقول ثم صعل بعيد زعند
النبي صلعم جبريل يقول العلي الوعلي يقول السلام وخصك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوحى الله تعالى الى النبي صلعم جبريل يقول العلي الوعلي يقريك السلام ارسل النبي
بالتحية والاكرام ويقول لك ... ابن سعيد مظلوما وهو مومن بالله فعند ذلك انكره العجوز
خلف هند والعجوز واستخبرهم عما كان من امرهم فاقرت هند على نفسها و
فطرت العجوز خمس مائة سوط واطلقت واما هند طلقها زوجها
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستحيان تصحبها
بعد تلك الفعال وتفرقوا ونفضت هند الى
منزلها ورجع زوجها الى منزله
واما بشر لما رجع الى منزله
قد تعلق قلبه
بمحبتها

بحبتها
فبعث اليها ويتزوجها قد
لتخطبها وكانت هند تقول
بها بالحلول وكانت فارسلت اليه قالت ولا تخلني
ندمت على ما فعلت فارسلت اليه بالوخرم قالت فلما
من بعضنا بالوول بعضناه بالوخرم كما عذبني ولا اخلي فلما **صبكي بالحلول**
لرسوله والله لاعذبنه اشد العذاب كما اضره بذالك **اني استبدعت وصكي بالحلول** **وقالي**
جسمه كما انحل جسمي فضني الرسول واضره بذالك **ولا تصغي الى قيل وقالي** غلام له
سمع ذالك اهمها شديد وكتب اليها يقول **اني ما هند يوما** فلما فرغ من سمع طواه وارسله مع **وصنايع الدمع ترقا**
بروحي افتدي هذا ومالي **فجودي بالمنا يا هند يوما** قال الراوي فلما فرغ **وصنايع الفعالي فضعفني** **امام رسول الله هذا**
فان العقل مني قد تولى وان الجسم مني صار بالي **نسيت بما ابديت من سيء الفعالي** طواه وارسله **فضعفني** انشا يقول
فلما وصل اليها وقرت الكتاب وفهمت ما فيه كتبت اليه تقول **ولم ترضي باتبا ما فيه** وتحسرات متتابعات فقال
فرج سالما ناعا ولا تزج وصلنا **فامتثلت الا الامر ولوصلي** فلم **فلوترضي بانتبا مافيه** شديد وتحسرات **اماما ابا اصبي**
الى مثلي قال ثم انها طوت الكتاب فارسلته اليه فلما وصل اليه قراه وفهم معناه بكا بكا شديد **وانت اليوم مما عذبني وسم**
جرافعلي ثم انه ارسل اليها الكتاب فلما وصل اليها وقرات ما فيه قالت لاضعف الله همه ولا كشف الله غمه فكيف ما عذبني **نبت بما**
اتيتك تاتيا من كل طمس اعالج مهجتي وخروج نفسي **رابتك امسي احسن منك** **ونجلي** **وانت امسي** **الكتاب**
الراوي ثم انه ارسل اليها الكتاب فلما وصل اليها تقول **فلو فرج الهي عنك غما ولا اتدرك ما مضى الي صدودي** **ومالاقيت منك بحال امسي** ثم انها طوت
جسمي في هواه لاعذبنه ثم كتب اليه تقول **اندركما مضى الي** ومعناه تزايدة احزانه ووقع على فراشه عليلا وعلم انها قلبها قد قسى عليه و
وانت منعم تصبح وتمسي **ولا امر وانتي فيك نفسي** قال الراوي ثم انها طوت الكتاب
عذبت قلبي فلما وصل اليه قراه وعرف رموزه ومعناه تزايدة اخزانه ووقع على فراشه عليلا وعلم انها قلبها قد قسى عليه والنساء
وارسلته اليه فلما وصل اليه قراه ولم ترحم لبلواه ولم يزل يراسلها بالاشعار الي مدة سنة كاملة وهو يبعث اليها الرجال والنساء
على الموت هذا وهند لم ترق لشكواه ولم ترحم لبلواه ولكن كل هذا اتجلها امنها تريد تنتقم منه قال فارسل اليها انسا فقد خلى
فلم تقبل وكانت هند تحبه محبة عظيمة اكثر مما يحبها وكن كل هذا اتجلها فقالت لا اسمعها له ولا طاعة ولا شفاه الله مثل
عليها وقلن يا هند اتقي الله في حال هذا الشاب فارحمي حاله فقالت لا اسمعها له **وطاوت بوصل حيث لا ينفع الوصل** **تعطفت**
ما عذبني فقد ظن النسا اليه واضربه بما قالت فلما افاق وظلوا مهن النسا **ولما راتني بالسياط** شهقة ومات
علي وعندي يوم تعطفها شغل **انت وصياط الموت بيني وبينها** بكا بكا شديدا وشهق شهقة ومات **الوصل**
قال الراوي فلما فرغ نشر هذه الابيات بكا بكا شديدا وشهق شهقة ومات فسمعت
وفارقت روحه الدنيا فضجوا عليه بني عمه بالبكا والنحيب والنطاق
هند ذالك الصياح فقالت لجاريتها اخرجي وانظري
ما الخبر فان هذا الصياح ازعج قلبي فخرجت
الجارية فرات نشرا قد مات
وجعت تلطم وتصيح
فقالت لها

مات نشر الخبر فقالت لها وبكت لها ما
الخبر فخرجت من بيتها
حاسر ملوعظا وهي تصيح يا حبيب
قلبي هذا اخر العهد فيا ليتني نكبت لك الفدا
ولاكنت اراك في هذه الحاله قال الراوي فلما اتاها
الخبر كان بين يديها طاسة ملوثة والحنا تريد تخضب يديها
وارسلت خلف الماشطه واصبغة المسك والعنبر وتريد تخضب فروق شعرها
وتريد الدخول عليه في تلك الليله فلما سمعت كلام الجاريه خرجت اليه في تلك الهيئة
الشنيعه ثم انها اتت اليه ووقعت عليه وهي تبكي بكاءً شديدا اضني بكت الحاضرين لحاله وكانها
وانشات تقول

اذا ما صار في نعش رفيعي وتحرمني هجوعي
فلو طاب المنام ولا انطفت اوجاعي
ولا راقت لعيني الدموعي
ودمعي حل من فيض الدموعي
فقالت يا حبيب القلب عني
فكيف الصبر من محبوب قلبي
لتبكي دايما الفراق لنشر
تمت تمت

واقبح القضا والقدر البيت والركن الرفيعي
اتاني موته امر فضيعي

ثم انها جعلت تقبله وتقول وا اتبع ... اذا
عليه ونابحة وهي في ارض البقيع وهذه
فاذا هو ميت ثم انها غشي عليها وهي
الناس عليها بالبكاء والنحيب ثم قاموا بتجهيزهم ودفنوهم في
زينة الدنيا وابشاه كالنجم
فما انتها الينام قصة هند وبشر على التمام والكمال والله اعلم بالصواب واليه المرجع والماب
صاحب التقوى وصفا الدنيا فضحو
لا يخدعنك من عدو دمعه
وارحم شبابك من عدو ترحم
لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى
حتى يراق على جوانبه الدم

اذا عاشر النذل اللئيم جماعة كراما جيادا اضرهم باجتماعه
كذا البحر تاتيه المياه باسرها عذابا فيرديها بمر طباعه

متي وعسي يثني الزمان عنانه بعثرة مال والزمان عثور
فندرك امال ونقضي مارب وتحدث من بعد الامور امور

اني رايت وفي الايام تجربة للصبر عاقبة محمودة الاثر
لو تضجرن ولا يدخلك معجزة فالنجيح يهلك بين العجز والضجر

اعلو الصراط اروم منك مودة او في الجنان تكون خل ثاني
لمصائب الدنيا اتخذتك صاحبي والامر بالاخري الي الرحمان

لان كان البياض لباس حزن باندلس فذاك من الصوابي
الم ترني لبست بياض شيبي لاني قد حزنت علي الشبابي
ان الكريم اذا تمكن من اذي جائته اخلاق الكرام فاقلعا
وتري اللئيم اذا تمكن من اذي يطغي ولا يبقي لصلح موضعا
لا تطلب الانصاف من امرء لا يعرف الحق علي نفسه
ولا ترجي الود ممن يري انك محتاج الي فلسه

ح ١٢ الناس طرا واصرف الطرف عنهموا اذا كنت في اخلاق فهم لا تسامح
ولا تبغي من دهر تكاثر زيفه صفاء بنيه فالطباع جوانح
وشيان مهداهان في الورض درهم حلال وخل في الحقيقه ناصح

عاشر فمن الناس من ترجو مودته فاكثر الناس جمع غير موتلف
منهم صديق بلا قاف ومعرفة بغير فاء واخوان بلا الف

صديقي من يقاسمني همومي ويرمي بالعداوة من رماني
ويذكرني اذا ما غبت عنه ويبقيني لغدرات الزماني

سألت الله ان يعليك قدراً كعرض الارض في طول السماء
فلما ان علوت علوت عني فكان اذا علي نفسي دعائي

ربما يرجو الفتى نفع فتىً خوفه اولى به من اصله
رب من ترجوا به دفع الوذى سوف يأتيك الاذى من قبله

سواء علينا نلت ما نلت من علوٍ اذا لم تصل او كنت ما كنت من قبل
وما نافعي ان يبلغ العرش صاحبي وينحط قدري عنده عند ما يعلو

علم المجرب شمسية يهدى بها والراي مراة اللبيب العاقل
لكنه كالسيف يصدي ثم يجلى بالوشارة لا بكف الصاقل

الناس كالناس الا ان تجربهم وللبصيرة حكم ليس للبصر
والايك مشتبهات في منابتها وانما يقع التفضيل للثمر

يغطي عيوب المرء كثرة ماله   ويصدق فيما قال وهو كذوب
ويزري بعقل المرء قلة ماله   ويحمقه الاقوام وهو لبيب

اذا ملئت كف اللئيم من الغنا   تمرد كالمرحاض فاح وانتنا
واما كريم المجد كالغصن كلما   تحمل اثمارا تواضع وانثنا

اتفرح مذ كساك الدهر ثوبا   من الديباج لم تك بالشريف
فكم قد ابصرت عيناي ثوبا   من الديباج حط علي كنيف

تهدي الامور لاهل الراي ان صلحت   فان تولت فبالاشراف تنقاد
لا يصلح الناس قوما لا سراة لهم   ولا صلوح اذا جهالهم سادوا

ودود القز ان نسجت حريرًا يجمل لبسه في كل شي
فان العنكبوت اجل منها بما نسجت علي راس النبي

اقول اذا قالوا نراك مقطبا اذا ما ادّعي دين الهوي غير اهله
يحق لدود القز يقتل نفسه اذا جا بيت العنكبوت بمثله

وللزنبور والبازي جميعًا لدي الطيران اجنحة وخفق
ولكن بين ما يصطاد باز وما يصطاده الزنبور فرق

لنا نفوس لنيل المجد عاشقة ولو تسلت اسلناها علي الوسل
لا ينزل المجد الا في منازلنا كالنوم ليس له ماوي سوي المقل

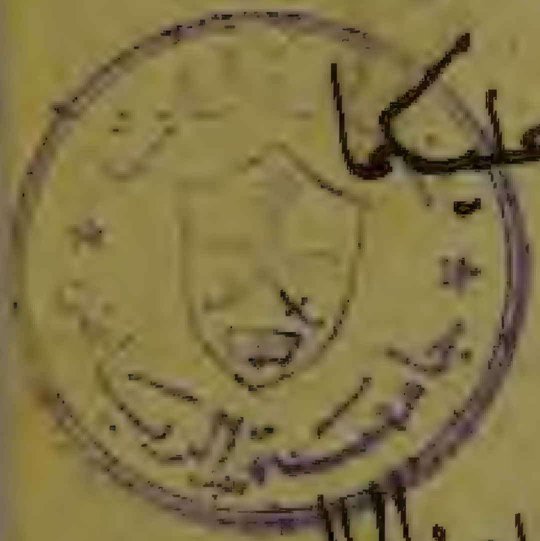
لو تملك الدنيا يدي لارحت من يمسي ويصبح طالبًا محتاتا
وقسمتها بيني وبين اصادقي وعداي غيري مميزا تلوثا

لا تحقرن الراي وهو موافق — حكم الصواب اذا اتي من ناقص
فالدر وهو اجل شي يقتني — ما حط قيمته هوان الغائص

ولي صاحب ما خفت مكروه طارق — من الامر الا كان لي من ورائه
اذا اعضني صرف الزمان فانني — برايته اسطو عليه ورائه

المتنبي
وانكان حكم النجم لا شك واقعاً — فما سعينا في رده بمليح
وان كان بالتدبير يبطل حكمه — فقد صح ان الحكم غير صحيح

زعم المنجم والطبيب كلاهما — ان لا معاد فقلت ذاك اليكما
ان صح قولكما فلست بخاسر — وصح قولي فالخسار عليكما



فلو انما اسعي لادني معيشة — كفاني ولم اطلب قليل من المال
ولكنما اسعي لمجد موثل — وقد يدرك المجد الموثل امثالي

لحى الله دهراً خصني بخصاصةٍ　　واقعدني عما سعي فيه امثالي
تنوب صديقي نائبات زمانه　　فيقعدني عن رفده قلة المال
فوا اسفا من مكرمات اروموها　　فينهضني عزمي ويقعدني حالي

والهف نفسي على مال افرقه　　على المقلين من اهل المروات
ان اعتذاري الى من جاء يسالني　　ما ليس عندي من احدى المصيبات

لقد رضي الرحمن عن كل منفق　　فما بالنا نلقى رضى الله بالسخط
قبيح على الانسان يعطيه ربه　　بغير حسابٍ وهو يحسب ما يعطي

تقول احب ذا قربى وصل ذا وسيلة　　وقم بالحقوق الواجبات اللوازم
اما انني لو نلت ايسر يسرةٍ　　لكانت تكفي بسطه في المكارم
فاها العصر مثل اهليه جاهل　　ودهر لابناء المروة ظالم
لو كان عجبك مثل عقلك لم يكن　　بك وزن خردلة من الاعجاب
او كان عقلك مثل عجبك لم يكن　　احد يفوقك من اولي الالباب

قالت طريفه ما تبقى دراهمنا ... وما بنا سرف فيها ولا خرق
انا اذا اجتمعت يوما دراهمنا ... ظلت الي طرق المعروف تستبق
ما يسكن الدرهم المنقوش صرتنا ... لكن يمر عليها وهو منطلق

وقائلة فيما اجتهادك للغنى ... وقد رقدت للحظ منك عيون
فقلت لها والله ما لي حاجة ... لتحصيل دنيا والامور تهون
ولكن حقوق للعلي قد ترتبت ... علي ذمتي مفروضة وديون
فلو وجدت كفي لبرات ساحتي ... وكنت اريك الجود كيف يكون

اريد من زمني ذا ان يبلغني ... ما ليس يبلغه في نفسه الزمن
ما كل ما يتمنى المرء يدركه ... تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

قد كنت عدتي التي اسطو بها ... ويدي اذا اشتد الزمان وساعدي
فرميت منك بغير ما املته ... والمرء يشرق بالزلال البارد

اسموالي الامل الاقصي فيلفتني   جد عثور ودهر مقهر خرف
لا الجد يسعدني فيما احاوله   من العلو ولا لي عنه منصرف

اخاك اخاك فهو اجل ذخر   اذا نابتك نائبة الزمان
وان زادت اساءته فهبها   بما فيه من الشيم الحسان
تريد مهذبا لا عيب فيه   وهل عود يفوح بلا دخان

غايظ صديقك تكشف عن ضمائره   وهتك الستر عن محجوب استار
فالعود ينبيك عن مكنون باطنه   بالدخانه حين تلقيه علي النار

واخوان وثقت بهم فاضحي   اذاهم يعتريني كل حين
ولما ان اسات الظن كفوا   فيا عجباه من ظن يقين

تجنب صديقا مثل ما واحذر الذي   يكون كعمرو بين عرب واعجم
فان صديق السوء يزري وشاهدي   كما شرقت صدر القناة من الدم

عليك بارباب الصدور فمن غدا	مضافاً لي ارباب الصدور تصدرا
واياك ان ترضي بصحبة ناقص	فتسقط قدراً عن علاك وتحقرا
فرفع ابو من ثم خفض مزمل	يحقق قولي مغريا و محذرا

بقدر الصعود يكون الهبوط	فاياك والرتب العاليه
وكن في مكان اذا ما وقعت	تقوم ورجلك في عافيه

تنازعني النفس اعلي الامور	وليس من العجز لا انشط
ولكن بمقدار قرب المكان	تكون سلامة من يسقط

دع الهوينا وانصب واكتسب	واكدح فنفس المرء كداحه
وكن عن الراحة في معزل	فالصفع موجود مع الراحه
لا يمنعنك خفض العيش في دعة	نزوع نفس الي اهل واوطان
تلقي بكل بلاد ان حللت بها	ارضاً بارض وجيراناً بجيران

عليك بارباب الصدور فمن غدا   مضافاً لي ارباب الصدور تصدرا
واياك ان ترضى بصحبة ناقص   فتسقط قدراً عن علاك وتحقرا
فرفع ابو من ثم خفض مزمل   يحقق قولي مغريا ومحذرا

بقدر الصعود يكون الهبوط   فاياك والرتب العاليه
وكن في مكان اذا ما وقعت   تقوم ورجلك في عافيه

تنازعني النفس اعلي الامور   وليس من العجز لا انشط
ولكن بمقدار قرب المكان   تكون سلامة من يسقط

دع الهوينا وانتصب واكتسب   واكدح فنفس المرء كداحه
وكن عن الراحة في معزل   فالصفع موجود مع الراحه
لا يمنعنك خفض العيش في دعة   نزوع نفس الي اهل واوطان
تلقي بكل بلاد ان حللت بها   ارضاً بارض وجيراناً بجيران

سافر اذا حاولت قدرًا   سار الهلال فصار بدرا
والماء يكسب ما جرى   طيبا ويخبث ما استقرا
وبنقلة الدرر النفيسة   بدلت بالبحر نحرا

ان مقام المرء في بيته   مثل مقام الميت في لحده
فواصل الرحلة نحو الغنى   فالسيف لا يقطع في غمده

والصغير الحقير يسمو به السير   فيعنو له الكبير الجليل
فرزن البيدق المنقل حتى   انحط عنه في قيمة الدست فيل

دعني اسر في البلاد ملتمسا   فضله مال ان لم يفد زانا
فبيذق الرخ وهو ايسرها   في الدست ان سار صار فرزانا

ولا يصدك عن شيء ترفعه   فربما صار وردًا بارق السحب
لم يشرف الدر لولا هجر موطنه   والبدر ما تم حتى جد في الطلب

قالوا نراك كثير السير مجتهدًا في الارض تنزلها طورا وترتحل
فقلت لو لم يكن في السير فائدة ما كانت السبع في الابراج تنتقل

ان الزمان وما تقضي عجايبه ابقى لنا ذنبا واستوصل الراس
ابقى لنا كل مجهول وجمعنا بالحاملين فهم هام وارماس
ان الجديدين في طول اختلافهما لا يفسدان ولكن يفسد الناس

كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه كم جاهل جاهل تلقاه مرزوقا
هذا الذي ترك الاوهام حايرة وصير العالم النحرير زنديقا

واذا اراد الله نصرة عبده كانت له اعداؤه انصارا
واذا اراد خلاصه من مهلك اجرى له من نارها انهارا
فترى العقول تقاصرت عن نيله وترى له في شوكه ازهارا

لا تحسب الهمة العليا موجبة رزقاً على قسمة الارزاق لم تجب
وكان افضل ما في الناس اسعدهم ما انحطت الشمس عن عال من الشهب
او كان اسيرما في الافق اسلمه دام الهلول فلم يمحق ولم يغب

واعظم ما بي انني بفضا ئلي حرمت ومالي غيرهن ذرائع
اذا لم يزد لي موردي غير علة فلو صدرت بالوارد ين مشارع

ما تم الا الحظ فارقب له ولا تقل عقلي ولا حزمي
كم نعمة في طيها نقمة ويوجد الترياق في السم

يعز على العلياء اني خامل وان ابصرت مني خمود شهاب
وحيث ترى زند النجابة وارياً فثم ترى زند السعادة كابي

اذا اجتمعت بين امرأين صناعة فاحببت ان تدري الذي هو احذق
فحيث يكون الجهل والرزق واسع وحيث يكون النبل فالرزق ضيق

قال الإمام الشافعي

لو ان بالحيل الغنى لوجدتني بنجوم افلاك السماء تعلقي
لكن من رزق الحجى حرم الغنى ضدان يفترقان اي تفرق
فاذا سمعت بان محروما اتى ماء ليشربه فغار فحقق
او ان محظوظا غدا في كفه عود فاورق في يديه فصدق

اشفق لفعلك ان تكون اديبا او ان يرى منك الورى تهذيبا
ما دمت مستويا ففعلك كله عوج وان اخطات كنت مصيبا
كالنقش ليس يصح معنى ختمه حتى يكون بناؤه مقلوبا

اذا صحب الفتى جد وسعد تجافته المكاره والخطوب
ووافاه الحبيب بغير وعد طفيليا وقاد له الرقيب
وعد الناس ضرطته غناء وقالوا ان فسا قد فاح طيب
لو لحن الموسر في مجلس لقيل عنه انه يعرب
ولو فسا يوما لقالوا له من اين هذا النفس الطيب

واذا السعادة احرستك عيونها ثم فالمخاوف كلهن امان
واصطد بها العنقا، فهي حبائل واقتد بها الجوزاء فهي عنان

لا تيأسن اذا ما كنت ذا ادب على خمولك ان ترقى الى الفلك
بينا ترى الذهب الابريز مطرحا في معدن اذ غدا تاجا على ملك

لو قيل ما تمنى قلت في عجل اخا صدوقا امينا غير خوان
اذا فعلت جميلا ظل يشكرني وان اسات تلقاني بغفران

اعراض

يا اكثر الناس احسانا الى الناس واكرم الناس اغضاء عن الوسن
نسيت وعدك والنسيان مغتفر فاغفر فاول ناس اول الناس

فلو ان سلوتك ناسيا لا عامدا والذنب للنسيان لا السلوان
وعوائد النسيان فينا ضلة موروثة من ذلك الانسان

لله در النائبات فانها	صدأ اللئام وصيقل الاحرار
زمن كام الكلب ترأم جروها	وتصد عن شبل الهزبر الضاري

اني لاهضم نفسي بعد معرفتي	ان الجهالة لا تطفو مع الزبد
وربما عفت حمل السيف معتصما	بحمله لاشتراك الناس في العدد

لا تعجبن لدهر ظل في صبب	اشرافه وعلو في اوجه السفل
وانفذ لاحكامه اني نقاربه	فالمشتري السعد يعلو فوقه زحل

ان يقعد وفوقي لغير نزاهة	وعلو مرتبة وعز مكان
فالنار يعلوها الدخان وربما	يعلو الغبار عمائم الفرسان

ولست ترى شوك القتادة خائفا	سموم الرياح الاخذات من الرند
ولا الكلب محموما وان طال عمره	الا انما الحمى على الاسد الورد

لقد كسدت سوق الفضائل كلها ... وللهزل احظى في الزمان من الجد
فلست ارى كريماً يفرض ... لئيم وحر يشتكي الضيم من عبد

لاغرو ان كان من دوني يفوز بكم ... وانثني عنكم بالويل والحرب
يدني الاراك فيضحي وهو ملتثم ... ثغر الفتاة ويلقي العود في اللهب

تامل القدر المحتوم وارض به ... فانما وزن الدنيا بميزان
فظل يزداد فيها كل منتقص ... علواً ويهبط فيها كل رجحان

لا تجزعن لعسرةٍ من بعدها ... يسران وعداً ليس فيه خلوف
كم عسرة ضاق الفتي لنزولها ... لله في اعطافها الطاف

ما انت يا دهر بالاهوال تفجعني ... الا كمن يقرع الجلمود بالخزف
ان كنت انت لسيف الغدر منتضيا ... فانني من جميل الصبر في زغف

لا تلن للخطوب واصلب فمن   لان توالى عليه قرع الخطوب
ان ضرب الحديد ما كان الا   حين ابدي لينا لحر اللهب

قد تشبه الحالة الاخرى وبينهما   اذا تاملت فرق عن سوال خفي
فربما صفق المسرور من طرب   وربما صفق المحزون من اسف

مالي اعاتب دهري اين يذهب بي   قد صرح الدهر لي بالمنع والياس
ابغي الوفاء بدهر لا وفاء لـه   كانني جاهل بالدهر والناس

لا يغرنك التودد من قوم   فان الوداد منهم نفاق
والقلوب الغلاظ لا ينزع   الاحقاد منها الا السيوف الرقاق

يا مشتكي الهم دعه وانتظر فرجا   وداروقتك من حين الى حين
ولا تعاندا اذا اصبحت في كدر   فانما انت من ماء ومن طين

دع الاخوان لم تلق منهم صفاء واستقر واستغن بالله
اليس المرء من ماء وطين واني صفا لهاتيك الجبله

وكان الناس اذ مدحوا اثابوا وللكرماء بالمدح افتخار
وكان العذر في وقت مليحا فصرنا لا اعطاء ولا اعتذار

انت حر ما لم يكن منك وعد فاذا ما واعدت صرت رقيقا
واذا شئت ان تكون عتيق الرق من موعدٍ فكن صديقا

فتىً ما استفاد المال الا افاده سواه كان المال في كفه حلم
اذا ابتسم المهدي نادت يمينه الا من اتانا زايراً فله الحكم

لاشكرنك معروفاً هممت به ان اهتمامك بالمعروف معروف
ولا الومك ان لم يمضه قدر فالشيء بالقدر المحتوم مصروف

لقد فرحت بما عاينت من عدم   خوف القبيحين من كبر ومن بطر
وربما ابتهج الاعمى بحالته   لانه قد نجا من طيرة العور
وما شكرت زماني وهو يصعدني   فكيف اشكره في حال منحدر

لا بد للعور من تيه ومن صلف   لانهم يبصرون الناس انصافا
وكل اصول يلفي ذا مكارمة   لانهم ينظرون الناس اضعافا
والعمي اولى بحال العور لو عرفوا   على القياس ولكن خاف فم خافا

واعور العين ظل يكشفها   بلا حياء منه ولا خيفه
وكيف يلقى الحيا عند فتى   عورته لا تزال مكشوفه

تنقرت الاشراف من اجل لطمة   وما كان فيها لو صبرت لها ضرر
تكلفني فيها لجاج ونخوة   وبعت لها العين الصحيحة بالعور

ولا تحسبوا ابليس علمنا الخنا   فاني منه بالفضايح ابصر
وكيف يري ابليس مشارما ارى   وقد فتحت عيناي لي وهو اعور

يا ذا الذي اودعني سره   لا ترج ان تسمعه مني
لم اجره بعدك في خاطري   كانه ما مر في اذني

رايت علي صخرة عقربا   وقد جعلت ضرها ديدنا
فقلت يا هذه اقصري   فطبعك من طبعها الينا
فقالت صدقت ولكنني   اريد اعرافها من انا

الله اكبر من لي العبد يرحمه   من كل شي اله الخلق يعلمه
كم قلت مما اقاسيه واكتمه   ما اشتكي زمني هاذا فاظلمه
بل انما اشتكي من اهل ذا الزمن   وقولهم ليضرب الراوي به مثلو
وقرطم يورث الوسقام والعللو   ان قلت اناس هم لقلت بلو
هم الذياب الذي تحت الثياب فلو   تكن الي احد منهم بمنتمني

مفردات ولله در القائل

واذا اصفالك من زمانك واحد ... هو المراد واين ذاك الواحد

ان الذين ترونهم اخوانكم ... يشفي غليل صدورهم ان تصرعو

خلق الصديق لفعل الدهر يتبع ... فان صفالك صافا او جفاك جفا

وكل اخ عند الهوينا ملاطف ... ولو كنما الاخوان عند الحقايق

ولو حل همي صدر غيري لفكه ... ولكنه لا يقتل الصل سمه

تحط صروف الدهر كل مهذب ... وترفع نذل يستحق به الحط

فلا خير في الدنيا ولا في نعيمها ... اذا ارتحت البازات وارتفع البط

وعادة النصل ان يزهو بجوهره ... وليس يعمل الا في يدي بطل

قوم صحبتهم دهرا فما عرفو ... حق ولا حفضو عهدا لمن صحبا

تجنبت اخلاق اللئام فخانني ... وعاقبني دهري كانني مذنب

وما الخيل الا كالصديق قليلة ... وان كثرت في عين من لم يجرب

ثوب الرياء يشف عما تحته ... وان التحفت به فانك عاري

ان قلت كان ابي في بيت مكرمة ... قلنا صدقت ولكن بيس ما ولدا

واذا جفاك الدهر وهو ابو الورى ... طرا فلا تعتب على اولاده

ايا دهر ويحك ان الموت اهون من   مذمم فيك يتذيني واشكره
اذا صدق الجد افتري العم للفتي   مكارم لا تحصي وان كذب الخال
والفتي ان راد نفع محب   يعرف في شغله كيف يسعي
اذا اتيت الامر من غير بابه   ضللت وان تقصد الي الباب تهتدي
لسان الشكر تنطقه العطايا   ويخرس عند منقطع النوال
وقد يسود عصر السوء مثلكم   وقد يعود روس القوم اذنابا
هذي يدي وهي مني لو تطاوعني   علي مرادي فما بالي باعدائي
انا لفي زمن ترك القبيح به   من اكثر الناس احسان واجمال
ومن اضيع الاشيا مهجة عاقل   يجور علي حوبائه حكم جاهل
ما في زمانك ما يعز وجوده   ان رمته الا الصديق مخلص
انا كالورد فيه راحة قوم   ثم فيه لاخرين زكام
فنذل الرجال كنذل النبات   لا للثمار ولا للحطب
اياك ان تحقر الرجال فما   يدريك ماذا يكنه الصدف
بليت بهم بلوي الورد يلقي   انوفا هن اولي بالخشاش
تميم لطرق اللوم اهدي من القطا   ولو سلكت طرق المكارم ضلت

زمانُنا كأهله وأهلُه كما ترى وسيرهم كسيره وسيره الى ورى
اين الخليل الذي يرضيك باطنه مع الخطوب كما يرضيك ظاهره
ومن يك اصله ماء وطينًا بعيد من جبلته الصفاء
وشان صدقك عند الناس كذبهم وهل يطابق معوج بمعتدل
ويا خبيرًا على الاسرار مطلعًا صمت ففي الصمت منجاة من الزلل
اثني علي بما علمت فانني سهل مخالطتي اذا لم اظلم
ونكرم جارنا ما كان فينا ونتبعه الكرامة حيث كانا
الى كم وكم اشياء منكم تريبني اغمض عنها لست عنها بذي عمي
واراك تفعل ما تقول وبعضهم مذق اللسان يقول ما لا يفعل
شمس العداوة حتي يستقاد لهم واعظم الناس احلامًا اذا قدروا
كل العداوة قد ترجى مودتها الا عداوة من عاداك من حسد
اذا ظلمت امرئ فاحذر عداوته من يزرع الشوك لا يحصد به العنبا
يفشون بينهم المودة والصفا وقلوبهم محشوةٌ بعقارب
اذا الناس غطوني تغطيت عنهم وان بحثوا عني ففيهم مباحث
تطلب الراحة في دار الفنا خاب من يطلب شيئا لا يكون

نعم كان لي قلب مقيم على الجفا   كسندان حداد عليه المطارق

وقيدت نفسي في هواك محبة   ومن وجد الاحسان قيد تقيدا

ولو ان العقول تسوق رزقا   لكان الرزق عند ذوي العقول

واصعب من قطع اليدين على الفتى   دنات رزق نالها من يدي دني

ما اطيب الجد والادلال في مهل   واحسن الصبر في الهيجا بالرجل

اذا فر العدو فلا تعقب   ففي التعقيب قد ياتي الخسار

وان قميصا خيط من نسج تسعة   وعشرين حرفا في علاك قصير

وهل احد له عقل ولب   يراك اذا قدمت ولا يقوم

فان قاطعتمو وان واصلتمو كرما   وانت عندي كذا الحالين محمود

بالله لا تجعلوا بيني وبينكم   غيري فللغير اني لست احتمل

ما جعل الله في احداقنا بصرا   حتى نفرق بين الدر والصدف

وفي النفس حاجات وفيك فطانة   سكوتي بيان عندها وخطاب

له يد فم الصادي يقبلها   ما كان يظما يوما بعدها ابدا

رسائل اخوان الصفا كثيرة   ولكن خلان الوفا قليل

من يفعل الحسنات الله يشكرها   والشر بالشر عند الله مثلان

سواد العين زار سواد قلبي ليتفقا علي فهم الامـور
شف المؤمل يوم الحيرة النظر ليت المؤمل لم يخلق له بصر
ولولا كونكم في الناس كانوا هراء كالكلام بلا معاني
هل يستوي الناس قالو كلنا بشر فالمندل الرطب والطرفا اعواد
قالت هريرة لما جئت زائرها ويلي عليك منك يا رجل
ان كنت متخذا خليـلا فتنق واتخذ الجليـلا
وكن قنوعا فقد جري مثلو ان فاتك اللحم فاشرب المرقه
فاضرب بطرفك حيث شئت فما تري الا بخيـلا
جرح يريد الفتيـله ايش تنفعو اللزقات
فوالله لو ادري وان كنت داريا بسبع رمين الجمار بثمان
فوالله ما ادري اذا ما ذكرتها اثنتين صليت الضحي ام ثماني
واذا رجوت المستحيل فانما تبني الرجاء علي شفير هار
تاتي المكاره حين تاتي جملة وتري السرور يجئ في الفلتات
اي يوم سررتني بوصال لم ترعني ثلثة بصدود
ومستودعي سرا تضمنت ستره فاودعته في مستقر الحشا قبرا

وما السر في قلبي كميت بحفرة ... لوني اري المدفون ينتظر الحشرا
لا تنكر التمر اذ يهدي الي هجر ... فانت بحر وقد اهدي لك السمك
واذا خامر الهوي قلب صب ... فعليه لكل عين دليل
اني لاكره ان انام فالتقي ... بك في الكري خوف الفراق الثاني
ولقد هممت بقتل نفسي بعده ... اسفا عليه فخفت ان لا نلتقي
فقالت تري ماذا الذي انت قانع ... به من هوانا قلت معكوس قانع
كيف السرور باقبال واخره ... اذا تاملته مقلوب اقبال
وان احق الناس بالذم شاعر ... يلوم علي البخل الرجال ويبخل
عليك باوساط الامور فانها ... نجاة ولا تركب ذلولا ولا صعبا
وكيف يناسي من كان حديثه ... باذني وان غيبت قرط معلق
تقول مرضنا فما عدتنا ... فكيف يعود المريض المريضا
فان تقبلوا نقبل عليكم بودنا ... ونترككم منا برحب المنازل
ما بلغ المداح ما فيك كله ... ولا العشر من عشر العشير المعشر
المرء لولا عرفه هو الدما ... كالمسك لولا عرفه هو الدما
تستر عيني مذ رايتك واضنها ... تبكي لطول تباعد وفراق

اظن قد مات الندى بعده | والظن قد يأتي بمعنى اليقين
فلوجد لي وحدي دون الورى | والملك لله وللظاهر
اريد بسطة كف استعين بها | على قضاء حقوق للعلى قبلي
وما رفع النفس الدنية كالغنى | ولا وضع النفس الشريفة كالفقر
لولا الضرورات ما فارقتكم ابدا | ولا انتقلت من ناس الى ناس
مثل خلعت على الزمان رداءه | عدم الدراهم آفة الاجواد
اذا الحمته ذات دل لحاجة | فهم بان يقضي تنحنح او سعل
ولا تجمع الاموال الا لبذلها | كما لا يساق الهدي الا الى النحر
اهم بشيء والليالي كانها | تطاردني عن كونه واطارد
كالشمس في كبد السماء ونورها | يغشي البلاد مشارقا ومغاربا
كالشمس في كبد السماء محلها | وشعاعها في سائر الافاق
سهم اصاب وراميه بذي سلم | من بالعراق لقد ابعدت مرماك
رميت من مصر قلبا بالشام فما | اسراك سهما الى احشاء اسراك
لو ان لي مهجة اخرى لجدت بها | لكنها خلقت فردا فلم اجد
تضحك الدنيا الى ملك | قام بالاثار والسنن

يقابل بدر التم منه بطلعة ... هي البدر لكن حسنها منه اشهر
وفي خده ورد في الروض مثله ... ولكن ما تحت النواظر انضر
حلفت لحية موسي باسمه ... وبهرون اذا ما قلبا
سئلت الله يختم لي بخير ... فعجل لي وكن في عيونى
في بطن قرطاس رخيص ضمنت ... اصناوه در الكلوم الغالي
ازورهم وسواد الليل يشفع لي ... وانثني وبياض الصبح يغري بي
فيوم علينا ويوم لنا ... ويوم نسا ويوم نسر
يا امة كان قبح الجور يسخطها ... دهرا فاصبح حسن العدل يرضيها
علي راس عبد تاج عز يزينه ... وفي رجل حر قيد ذل يشينه
نسر لينا مكروهات تعزه ... وتبكي كريما حادثات تهينه
ياتي الي الاحرار يجلس عندهم ... وينام من تحت العبيد ويولي
اذا طلعت شمس علي بسلوة ... اثار الهوي بين الضلوع غروبها
والشيب ينهض في الشباب كانه ... ليل يصيح بجانبيه نهار
لا تسقني ماء الملام فانني ... صب قد استعذبت ماء بكاء
كان صغري وكبري من فواقعها ... حصبا در علي ارض من الذهب

وعصابةٍ مال الكري برؤسهم ميل الصبا بذوائب الاغصان
علي سابح موج المنايا بنحره غداة كان النبل في صدره وبل
فقلت ادعوك للجلي لتنصرني وانت تخذلني في الحادث الجلل
بعيني من امست فبانت فاصبحت فقضت امورًا فاستقلت فولت
كهز الرديني تحت العجاج جري في الانابيب ثم اضطرب
فوالله ما ادري وان كنت داريًا بسبع رمين الجمر ام بثمان
نصبًا اكسبني الشوق كما تكسب الافعال نصبا الاسمي
راي الامر يفضي الي اخر فصير اخره اولا
لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود يفقر والاقدام قتال
ولم ارع الا اهل ذاك ومن يرد مواطن من غير السحائب يظلم
ما كل من طلب المعالي نافذًا فيها ولا كل الرجال فحولا
املتهم ثم تاملتهم فلاح لي ان ليس فيهم فلاح
لايسالون اخاهم حين يندبهم في النائبات علي ما قال برهانا
تفكر لما جنت مستصحابه ولا يصرف المكروب من تفكر
الي امرو من خير عبس منصبا نصفي واحمي سائري بالمنصل

تري النور فيها يدخل الظل راسه وسائره باد الي الشمس اجمع

اذا يقضتك حروب العدا فنبه لها عمرا ثم نم

يغبطني وهو علي رسله والمرء في غيظ سواه حليم

فهل تعيرعلي غي هممت به والغي يزجر احيانا عن الفشل

فمن يلق خيرا يحمد الناس امره ومن يغو لا يعدم علي الغي لائما

يهون علي مثلي اذا رام حاجة وقوع العوالي دونها والقواضب

علومة الحب ان يستصغر الخطر وان يزور ونار الحرب تستعر

اسير ولوان الصباح صوارم واسري ولوان الظلام جحافل

وخذ النوم من جفوني لاني قد خلعت الكري علي العشاق

ويفوح من طيب الثناء روائح لهم بكل مكانه تستنشق

ولوان ركبا يموك لقادهم نسيمك حتي يستدل بك الركب

ان جاء يبغي لهم منزلا فقل له يمشي ويستنشق

ارادوا ليخفوا قبره عند عدوه فطيب تراب القبر دل علي القبر

اعقبته من طيب ذكرك نفحة كادت تكون ثناءك المسموعا

وليس نسيم المسك ما تجدانه ولكنه ذاك الثناء المخلف

اذا كنت في قوم عدي لست منهم فكل ما علفت من خبيث وطيب
ولئن كنت قد علقت حبيبا موصليا فانت بالعلق اعلق
قلت دعه فالشيخ اقول منا قال بالدال قلت قولك اصدق
تحمل اهلها عنها فبانوا علي اثار من ذهب العفاء
واخضع بالعتبي اذا كنت مذنبا وان اذنبت كنت الذي اتنصل
فان تقبلوا بالود نقبل بمثله وننزلكم منا باقرب منزل
وكنت احبكم فسلوت عنكم عليكم في دياركم السلام
تكاد عيني اذا خاضت محاسنه اليه تشربه من رقة البشره
قوم ناشئة بالجزع قد سقيت نصالها بمياه الغنج والكحل
يرمين الباب الرجال باسهم قد راشهن الكحل والتهذيب
تنكر الاثمد ما تعرفه غير ان تسمع منه بخبر
كحلاء بجلاء لها ناظر منزه عن لوثة المرود
زادت علي كحل الجفون تكحلا ويسم نصل السيف وهو قتول
كان مشيتها من بيت جارتها مشي السحابة لا ريث ولا عجل
اذا قامت لحاجتها تثنت كان عظامها من خيزران

احمل انقالي علي ردفه   وامسك الخصر لئلا ينضيم
من راقب لم يظفر بحاجته   وفاز بالطيبات الفاتك اللهج
ما زلت اضمه الي احشائي   حتي فترت لضمه اعضائي
حكي قرطها قلبي خفوقا فهل درى   له ام عراه الوجد او راعه المهوى
يزول زوال الظل صبري وعهدها   ويخفق خفق الال قلبي وقرطها
وسكنت قلبا خافقا   يا ساكنا في غير ساكن
اقول وقد شنوا الي الحرب غارة   دعوني فاني اكل الخبز بالجبن
ومهفهف الاعطاف قلت انسب له   فاجاب ما قتل المحب حرام
بني الحب علي الجور فلو   انصف المحبوب فيه لسمج
قوم اذا اصتي الضيوف جفانهم   ردت عليهم السن النيران
وكنا كندماني جذيمة حقبة   من الدهر حتي قيل لن نتصدعا
اي القلوب عليكم ليس تنصدع   واي نوم عليكم ليس يمتنع
يقتلن انضاء حب لا حراك بهم   وينحرون كرام الخيل والابل
رايتك لما ان عرفت وجوهنا   صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو
تركت دخان الرمث في اوطانها   طلبا لقوم يوقدون العنبرا

وملت نحو عشارها فاضافني من نبحر البدر النضار لمن قري
وان اقطب وجهي حين تبسم لي فعنه تبسط الموالي بحفظ الادب
ان يقبح الحسن الا عند طلعته والعبد يقبح الا عند سيده
واذا الدر زان حسن وجوه كان للدر حسن وجهك زينا
فتنفست بالبيت اذ مزجت كتنفس الريحان في الانف
ليشفي لديغ العوالي في بيوتهم بنهلة من غدير الخمر والعسل
كم دب كالعقرب لي لو وكم قد قتلوه قتلة العقرب
ولقد سريت مع الظلوم لموعد حصلته من غادر كذاب
لعل وما تغني لعل والها علو له صب واستراحة هائم
اتمني تلك الليالي المنيرات وجهد المحب ان يتمني
احبتنا لم يبق من طيب وصلكم على البعد الا اننا نتمناه
فتمشت في مفاصلهم كتمشي البرء في السقم
فتمشي لا تحس به كتمشي النار في الفحم
جرى حبها مجري دمي في مفاصلي فاصبح لي عن كل شغل بها شغل
فبت اسقاها سلوقا مدامة لها في عظام الشاربين دبيب

موفٍ علي مهج في يوم ذي رهج كانه اجل يسعي الي امل
ومن العجايب ان عضوا واحدًا هو منك سهم وهو مني مقتل
عوقب قلبي وجني ناظري وربما عوقب من لا يجني
وانا الذي اجتلب المنيه طرفه فمن المطالب والقتيل القاتل
ما لحضها سهم وقلبي مقتل بل كلها سهم وكلي مقتل
باين السيوف وعينيه مشاركة من اجلها قيل للاغماد اجفان
اذا نزل السماء بارض قوم رعيناه وان كانوا غضابا
وتعاف خيلهم الورود بمنهل ما لم يكن بدم الوقايع احمرا
كان سيفك ضيف الشيب ليس له اذا الي عن ورود الراس منصرف
كان عداه في الهيجاء ذنوب وصارمه دعاء مستجاب
تسرع حتي قال من شهد الوغي لقاء اعادٍ ام لقاء حبايب
يستعذبون منايا هم كانهم لا ييا سون من الدنيا اذا قتلو
فوددت تقبيل السيوف لانها برقت كبارق ثغرك المتبسم
وقام من الدرع في منهل ويمناه بالسيف في جدولِ
واني لارعاكم علي القرب والنوي واذكركم بين القنا والقنابل

ان تصرموا وصلنا كم وان تصلوا ملوثم انفس الاعداء ارباها
واذا خشيت من الامور مقدرا وفررت منه فنحوه تتوجه
كل يفر من الردي ليفوته وله الي ما فر منه مصير
اريد لانسي ذكرها فكانما تمثل لي ليلي بكل سبيل
كان بعيني في حيثما نظرت من الارض تمثالها
ترى الناس ان سرنا يسيرون خلفنا وان نحن اومانا الي الناس وقفوا
ليت شعري عن خليلي ما الذي غاله في الحب حتي ودعه
الهجر اقتل لي مما اراقبه انا الغريق فما خوفي من البلل
حذفت وغيري مثبت في مكانه كاني نون الجمع حين يضاف
وانزل اذا لم تجد للمرتقي سببا فباسق العود يرجو نازل السبل
اقامت في الرقاب له ايادٍ هي الاطواق والناس الحمام
اذا الحمل الثقيل توازعته اكف القوم هان علي الرقاب
واطلب العز في لظي وذر الذل وان كان في جنان الخلود
عش عزيزا ومت وانت كريم بين طعن القنا وخفق البنود
اري ان المنية بالمعالي احب الي من ذل القعود

الله يقضي بكل يسر ويرزق الضيف حيث كان

ان الثمانين وبلغتها قد احوجت سمعي الي ترجمان

ويحقر الدنيا احتقار مجرب يري كلما فيها وحاشاه فانيا

وخفوق قلب لو رايت لهيبه يا جنتي لرايت فيه جهنما

لوان الباخلين وانت منهم راوك تعلموا منك المطالا

وان الغني لي لو لحظت مطالبي من الشعر الا في مديحك اطوع

فالتبر كالترب ملقي في مواطنه والعود في ارضه نوع من الحطب

اهبت بالحظ لو ناديت مستمعا والحظ عني بالجهال في شغل

مضي الليل والفضل الذي لك ما مضي ورؤياك احلي في العيون من الغمض

من لم يكن للوصال اهلا فكل احسانه ذنوب

واذا استقام الدهر يوما للفتي اغنت سعادته عن التنجيم

ونجوم كاسات طوالع بالمني والسعد يستغني عن التقويم

ولم يجتمع شرق وغرب لقاصد ولا المجد في كف امرء والدراهم

قد يرزق المرء لا من حسن حيلته ويصرف المال عن ذي الحيلة الدهي

لعله ان بدا فضلي ونقصهم لعينه نام عنهم او تنبه لي

لیس الزمان وان حرصت مسالما خلق الزمان عداوة الاحرار
ولا تشك الي خلق فتشمتهم شكوي الجريح العقبان والرخم
وليت سليمي في المعاد ضجيعتي هنا او هنا في جنة او جهنم
بعيدة ما بين الجفون كانما عقدتم اعالي كل جفن بحاجب
فهان خطي الي ايام ميسرتي يشهد علي ولي في الغيب امال
لا تاسفن من الدنيا علي امل فليس باقيه الا مثل ماضيه
ولا تكن عبد المني فالمني رؤس اموال المفاليس
واكثر ما تلقي الاماني كواذبا وان صدقت جازت بصاحبها العذرا
وقد تعوضت عن كل بمشبهه فما وجدت لايام الصبا عوضا
اتي الزمان بنوه في شبيبته فسرهم واتيناه علي الهرم
لقي الناس قبلنا غرة الدهر ولم نلق منه الا الذنابي
واذا البحر غاض عني ولم ارو فلوري في اتخاذ الثماد
اذا المرء اعيته السعادة ناشئا فمطلبها كهلا عليه شديد
والعجز ان اترك الاوطان مقبلة حتي اذا ادبرت حاولتها طلب
ان تقرأن علي اسما وبحكما مني السلام وان لا تشعرا احدا

جاد بالعين حين اعمي هواه عينه فانثني بلا عينين
وما التانيث لاسم شمس عيب ولا التذكير فخر للهلال
اقول لفقري مرحبا ليتقني بان عليا بالمكارم قاتله
وما السيف لولا الحرب الا حديدة وما الرمح الا خوطه تنا ود
والحر مفتقر الي عز الغني فقر الحسام الي يمين الفارس
فما احتمي جانب لم يحمه ملك وما مضا صارم لم يمضه بطل
فلو تحسبوا بالكف جرد نصله ولكنه قد جرد الكف بالنصل
فكانما سود النمال وحمرها دبت بايد في قواه وارجل
تريه المنايا الحمر فيه وجوهها مخايلة الارواح في صورة الذر
جداول ماء ما تسوغ لوارد ترى النمل غرقي فيه غير الاكارع
ندب المنايا الحمر في وجناته على جامد في الكف في العين ذائب
اذا مت كان الناس صنفان شامت واخر مثني بالذي كنت اصنع
فكيف اذا مررت بدار قوم وجيران لنا كانوا كرام
ما كنت احسبني ابقي الي زمن يسيئ لي فيه كلب وهو
ما كنت اوثران يمتد لي زمني حتى اري دولة الاوغاد والسفل

فلو ضير في عيش الفتي بين معشر نعالوا علي اخوانهم فتسا فلوا
لا تنسين تلك العهود فانما سميت انسانا لانك ناسي
اذا لم يكن للفضل ثم مزية علي النقص فالويل الطويل من الغبن
تقدمني اناس مايكون لهم في الحق ان يلجوا الابواب من دوني
ولولا الريح اسمع من بحجر صليل البيض تقرع بالذكور
قد بدلت اعلي منازلها سفلا واصبح سفلها يعلو
قالوا نزلت فقلت الدهر اقسم لي لا وجه للرفع في المجرور بالقسم
قديما كان في الدنيا اناس بهم تحيي العلا والمكرمات
ولولم تعل الا ذو محل نعالي الجيش وانحط القتام
اسر وفاء ثم اظهر غدره فمن لي بغدر يوسع الناس ظاهره
اما السماع فقد مضي وقد انقضي فاسكت اذا خاض الوري في ذكره
اليوم يرحمنا من كان يغبطنا واليوم نتبع من كانوا لنا تبعا
مقل راي الاقلول عارا فلم يزل يجوب بلاد الله حتي تمولا
غاض الوفاء فما تلقاه في احد واعوز الصدق في الاخبار والقسم
وانت بالشيطان قرنانه فكيف هدينا سواء السبيل

من يفعل الحسنات لله يشكرها … والشر بالشر عند الله مثلون

وما النفس الا نطفة بقرارة … اذا لم تكدر كان صفوا غديرها

كلاوم اكثر من تلقي ومنظره … مما يشق علي الاسماع والحدق

وقد يسمي سماء كل مرتفع … وانما الفضل حيث الشمس والقمر

كالشمع يبكي فلا يدري عبرته … من صحبة النار ام فرقه العسل

بلاد بها كنا ونحن من اهلها … اذا الناس ناس والزمان زمان

ومازال هذا الدهر يلحن في الوري … فيرفع مجرورا ويخفض مبتدا

قالت علو الناس الا انقلتها … كذاك يسفل في الميزان من رجحا

قد يبعد الشي من شي يشابهه … ان السماء نظير الماء في الزرق

تغيرت البلاد ومن عليها … فوجه الارض مغبر قبيح

فالخل كالماء يبدي لي ضمائره … مع الصفاء ويخفيها مع الكدر

فاي الناس اجعله صديقا … واي الناس امكه ارتيادا

جربت دهري واهليه فما تركت … لي التجارب في ود امري غرضا

وحسن صبري فلا يغرك تعضر … مثل الملوحة في اجفان ذي السبل

والنجم تستصغر الابصار رويته … والذنب للطرف لا للنجم في الصغر

اضيف الدجى معني الي ليل شعره فطال ولولا ذاك ما خص بالجر
وحاجبه نون الوقاية ما وقت علي شرطها فعل الجفون من الكسر

قرنت بواو الصدغ صاد المقبل وابديت لاما من عذار مسلسل
فان لم يكن وصل لديك لعاشق فماذا الذي ابديت للمتامل

يا ساكنا قلبي ذكرتك قبله ارايت قبلي من بدا بالساكن
وجعلته وقفا عليك وقد غدا متحرك بخلاف قلب الامن
وبدا جري الاعراب في نحو الهوي فاليك معذرتي فلست بلاحن



ايسعد لي يا طلعة البدر طالع ومن شفوتي خط بخديك نازل
نعم قد ثناها في الجفاء تطاول وعند التناهي يقصر المتطاول

اقول لقلبي حين جد به الاسي لك الله من قلب صبور علي الوجد
افي حلب جسمي وقلبي بجلق وصحبي ببغداد واهلي باسعرد

علمت باني لم اذم بمجلس وفيه كريم القوم مثلك موجود
ولست ازكي النفس اذ ليس نافعي اذا ذم مني الفعل والوسم محمود

كيف الخلوص لمطوي علي شجن وقد تمالت عليه اعين السحر
تغزو لواحظها في المسلمين كما تغزو جيوش عماد الدين في الكفر

اضاع نسكي عذار مسكي فكيف تركي لحاظ تركي
قد شك قلبي برمح قد قد فوادي بغير شك

يقبل الارض عبد من عبيدكم	عليكم بعد فضل الله يعتمد
ما دار منه من اسني مطالبه	يوما وانتم له العلياء والسند

بالظلم والجور قد رضينا	وليس بالكذب والحماقه
ان كنت اوتيت علم غيب	بين لنا كاتب البطاقه

نصبت جفوني للخيال حبائلا	لعل خيالا في الكرى منه يسنح
وكيف اذا اغمضتهن اصيده	ومن عادة الاشراك للصيد تفتح

والله ما جئتكم زائرا	الا وجدت الارض تطوى لي
ولا انثني عزمي عن بابكم	الا تعثرت باذيالي

اوسعت فيه الدهر عتبا ولما	فاجابني بالبهت والبهتان
قلبي يحاسبه على اجرامه	ويعدها بانامل الخفقان

زماني ساكن فسكنت قالوا   تحرك لالتقاء الساكنين
فقلت هنالك التحريك كسر   وقبل كسرا كسر مرتين

يا ساكنا قلبي المعنى   وليس فيه سواه ثاني
لاي معنى كسرت قلبي   وما التقى فيه ساكنان

ايها البدر الذي يجلو الدجا   قل لنجمي في الهوى كم يحترق
أنا من جملة أحراري الهوى   غير اني في هواكم تحت رق

هواني له فرض تعطف اوجفا   ومشربه عذب تكدر ام صفا
وكلت الي المحبوب امري كله   فان شاء احياني وان شاء اتلفا

يا من نفى عن جفني عيني الكرى   رفق لمضناك وعطف عليه
فان ترم سفك دمي عامدا   فان لله وانا اليه

يا خالي القلب قلبي من محبتهم   لك السلامة مشغوف ومشغول
مضني بهم وبماضٍ من تذكرهم   يعيده فهو معلول ومملول

اصد وهجر واغتراب وفرقة   وبين فيا لله كم يحمل الصب
فقل للمحب نبه الركب سائلاً   ونام نعم قد يقتل الوصل الحب

انا مالك مملوك ظبي اغيد   ومن العجائب مالك مملوك
وانا الفتي وانني من وصله   بين البرية معدم صعلوك
وبكم سفكت دماً بسيفي غيرة   ودمي بسيف لحاظه مسفوك

قالو صبيك قد تبدي شيبه   فالي م قلبك في هواه يهيم
قلت اقصروا فالان تم جماله   وبدا سفاه فتى عليه يلوم
الصبح غرته وشعر عذاره   ليل ونبت الشيب فيه نجوم

صدودك عني ولا ذنب لي دليل على نية فاسده

فقد وحياتك مما بكيت خشيت على عيني الواحده

ولولا مخافة ان لا اراك لما كان في تركها فائده

وصب اصاب الحب سوداء قلبه فانحله والحب داء ملازم

فقلت له اذ بات وجدا لما به مقالة نصح جانبتها المآثم

تحمل عظيم الذنب ممن تحبه وان كنت مظلوما فقل انا ظالم

فانك ان لم تحمل الذل في الهوا يفارقك من تهوي وانفك راغم

ولا ذنب لي ان ساء ظنك بعدما وفيت لكم ربي بذلك عالم

وهاانذا مستعتب متنصل كما قال عباس وانفي راغم

لولا الضرورة ما فارقتكم ابدا لو نكم جنتي والناس نيران

لو تحسبوا سادتي اني نسيتكم او حل غيركم في القلب انسان

فكيف انساكم والقلب يذكركم وانتم في سويدا القلب سكان

صدعني وصدق الاقوالا وااطاع الوشاة والعذالا
اتراه يكون شهر صدود وعلي وجهه رايت الهلالا

ان تسل عنك النفس وتدع الصبي فباليأس تسلو عنك لا بالتجلد
وكل خليل راني فهو قايل من اجلك هذا هامة اليوم او غد

حديثه وحديث عنه يطربني هذا اذا غاب وهذا اذا حضرا
كلاهما حسن عندي اسر به لكن احلاهما ما وافق النظرا

الى الله اشكو جور اهيف شادن وقعت فما لي من يداه خلاص
جرحت بعيني خده وهو جارح بعينيه قلبي والجروح قصاص

هبوني سادتي اني اسات وبالتقصير عندكمو بدات
فاين الفضل منك فدتك روحي علي اذا اسات كما اسات

لو انّ ابرة رفا... كلفها   جريت في سمها من دقة البدن
لو اجابني قابض الارواح لم يرني   ولو راني رايي روحا بلا بدن

اذا كنت لم تقدر سلوا عن الهوى   ولم تك عند النائبات صبور
فخلي الهوى يرعاه من كان اهله   ومن هو عند الحادثات جسور

ولقد تمنيه الفراق مغالطا   واحتلت في استثمار غرس ودادي
وطمعت منها بالوصال لانها   تبني الامور على خلاف مرادي

الا يا ايها الساقي ادر كاسا وناولها   فنيران الهوى هبت بجوفي لا تماهلها
غريق بحر عشقم هيچ بكا امداد ايدن يوقدر   فمالي منجد غيرك فاخرجني لساحلها
كوزلك هردم سنك جورك بني تسلره قدمه   فاعلم انني صابر فما من غيري يحملها
بو اقليم ملك حسنده بولنمز كيمسه ماننده   تحير كل ذي عقل فاصبح فيك قائلها
تجلي حسنه ساقي كرم قل الثقات ايله   قد دنا الكاس يا ساقي وجد واحضر وناولها

يا زارعًا بيمينه شجر المودة في السباخ ... ومبيت بيض القطا تحت الحدي يرجي الفراخ
ذهب الزمان باهله فاضرب لنفسك عن تواخ ... ان الذين تودهم هم ناصبين لك الفخاخ

فوا اسفا علي ما كان مني ... ويا لهفي علي ذاك التجني
جهلت ولي اجعل الاصدقا ... فقد ضاع الجميل وخاب ظني

للمرحوم الشيخ حسن البوريني الشامي

نعم ذلك الود القديم مقدر ... وليس بحمد الله فيه تغير
واني علي ما تعهدون من الصفا ... ومنهل ودي ليس فيه تكدر
امن بعد ليلات تقضت حميدة ... وصدق اخا ثابت ليس ينكر
واوقات انس جادها كل صيب ... من المزن يحلو ذكرها اذ يكرر
يليق باني استحيل عن الوفا ... وما ذاك من اهل المودة يشكر
يمينا باعلام المحصب ومني ... وما حازه ذاك الجناب المنور
لما كان مني غير ذكر جميلكم ... وكل اناء بالذي فيه يقطر

ولله در القائل واجاد بما قال في ابناء زماننا

ولي صاحب لما رآني مقبلاً　　تزحزح لي من فكره عن مكانه

وساقلني في القول ما دمت جالس　　فلما افترقنا عضني بلسانه

الحاج محمد عبدلي

ومن شيمتي اني اذا المرء ملني　　واظهر اعراضا ومال الى الهجر

اطلت له فيما يحب عنانه　　وتاركته في حسن سر وفي ستر

فان عاد في ودي رجعت لوده　　وان لم يعد القيت ذاك الى الحشر

وارد فيها رحمه الله

ما ودّ لي احد الو بذلت له　　صافي المودة مني آخر الابد

ولا قلوني وان كنت المحب له　　الا دعوت له الرحمن بالرشد

ولا ائتمنت على ستر فبحت به　　ولا مددت الى غير الجميل يدي

ولا اقول نعم يوما فابطلها　　منا ولو ذهبت بالمال والولد

غيره

لكل اجتماع من خليلين فرقة　　وكل الذي دون الممات قليل

وان افتقادي واحدا بعد واحد　　دليل على ان لا يدوم خليل

واجاد بما قال

نعوذ بالودي من كل رذل وساقط　　بهم قد نادي بالورى اذل سابغ

الهذران البسنط زريه نفخه　　وباطن من صرط المهند صارد

يا سيدي عندك لي مظلمه فاستفت فيها ابن ابي خيثمه
فانه يرويه عن جده وجده يرويه عن كرمه
عن ابن عباس عن المصطفى نبينا المبعوث بالمرحمه
ان انقطاع الخل عن خله فوق ثلوث ربنا حرمه
وانت من شهر لنا هاجرا اما تخاف الله فينا فمه
لما طلبت الوصل واجلي فدنا من زاد حظي سواد امنه شامات
لكن خشيت بان تبلى بعشق رشا يقتص لي منك والدنيا مكافات
ان كان يحلو لديك قتلي فزد من الهجر في عذابي
عسى يطيل الوقوف بيني وبينك الله في الحساب
اشكوا اليك ومن صدودك اشتكي واظن من شغفي بانك منصفي
واصد عنك مخافة من ان يرى منك الصدود فيشتفي من يشتفي
بالله ربكما عوجا على سكني وعاتباه لعل العيب يعطفه
وحدثاه وقولا في حديثكما ما بال عبدك بالهجران تتلفه
فان تبسم قولا في ملاطفة ما ضر لو بوصال منك تسعفه
وان بدا لكما في وجهه غضب فغالطاه وقولا ليس نعرفه

ان كنت في عشق النسيم متيما	وزعمت ان هواه ليس يتلف
فانا اقول لمن تحرش بالهوى	عرضت نفسك للبلا فاستهدف
قسما لقد رجع النسيم عليلا	لما سعى مني اليك رسولا
ودري بحبك انه قد خانني	فغدا يجر من الحياء ذيولا
نصبت جفوني للخيال حبايلا	لعل خيال في الكرى منه يسمح
وكيف اذا اغمضت عيني اصيده	ومن عادة الاشراك للصيد تفتح

انعم بوصلك لي فهذا وقته	يكفي من الهجران ما قد ذقته
انفقت عمري في هواك فليتني	اعطى وصالا بالذي انفقته
يا من شغلت بحبه عن غيره	وسلوت كل الناس حين عرفته
كم جال في ميدان حبك فارس	بالصدق منك الى رضاك سبقته
انت الذي جمع المحاسن وجهه	لكن عليه تصبري فرقته
قالوا الوشاة قد ادعى بك نسبة	فسررت لما قال قد صدقته
بالله ان سالوك عني قل لهم	عبدي وملك يدي وما اعتقته
او قيل مشتاقا اليك فقل لهم	ادري بذا وانا الذي شوقته

يا حسن طيف من خيالك زارني   من فرضتي بلقاه ما حققته
فمضى وفي قلبي عليه حسرة   لو كان يمكنني الرقاد لحقته

زار الخيال بخيلاً مثل مرسله   فما شفاني منه الضم والقبل
ما زارني قط الا كي يعاتبني   على الرقاد فينفيه ويرتحل
وظبي حكي ريم الفلا بنفاره   فما باله لم يحكه في التلفت
يدافعني عن وصله بتهجم   فيا ليته لو كان يدفع بالتي
وقالوا دع المعشوق واهجره دايما   الم تره بعد الملوحة ينتف
اينتف من اجلي ويتعب نفسه   واهجره تالله ما انا منصف
قل للعذول اطلت اللوم في قمر   يزيد في كل يوم حسنه نورا
ان كنت تزعم ما في حسنه عجب   فانظر ترى الورد في خديه منثورا

اصغي الى قول العذول بجملتي   مستفهما منه بغير ملول
لتلقطي زهرات ورد حديثكم   من بين شوك ملامة العذال

هدّدت بالسلطان فيك وانما اخشى صدودك لامن السّلطان
اهوى الملامة فيك حتى لو دري اخذ الرشا منّي الذي يلحاني
فلانفقن عليه عمري كلّه ولاعشقن عليه كل هوان
حتى يقول الناس بعد منيتي هذا قليل في وداد فلان

وان نذرت فيك العشيرة قتلتي فللموت عندي من جفاك سلوّ
ومن اعجب الاشيا خوفي من العدا ولي كل يوم في هواك حمام

عذلوا علي من رام قتلي في الهوي فكلامهم ضرب من الهذيان
جهلوا وما علموا بان الطعن في المحبوب غير الطعن في الميدان

سهل
اقول لصب يشتكي الهوي هو الحب فاسلم بالحشا ما الهوي
عذلتك في ابن الكري والذي اري مخالفتي فاختر لنفسك ما يحل
لك من حبيبك ما تحب وتشتهي فاجعل مدامك من مقبله الشهي
واذا بدا لك ثغره متبسما فاضحك علي دقن العذول وهمه

يا ساكني السفح لي في حيكم قمر وانتم في سويدا القلب سكان
دمعي يزيد كما ياسي لبعدكم والعاذلون علي ثوران شيران
قدكان ما لكان من هجرانه زمنا فقد وفا الحب والعذال لاكانوا
انا الذي لا ابالي بالغرام بما يروي فلون ولا ما قال فلتان
نزهت حسن الذي اهوي فقلت له ما للعذول علي ما قال برهان
ما لامني مذ رالني في الهوي رجب بمدح شعبان الا قلت شعبان

وشاذن مبتسم عن حبب موردا لخد مليح الشنب
يلومني العاذل في حبه وما دري شعبان اني رجب

اعاذلي ليس مثلي من تفنده وليس مثلك مامونا علي عذلي
ما دمت خلوا فما تنفعك منتهما اعشق وقولك مقبولا علي ولي
ما ناصحتك خبايا الحب عن رجل ما لم يبلك بمكروه من العلل
محبتي فيك تابا ان تسامحني بان اراك علي شي من الزلل

يا اطيب الناس ريقا غير مختبر　　الا شهادة اطراف المساويك
قد زرتنا مرة في الدهر واحدة　　ثني ولا تجعلينها بيضة الديك

زار الحبيب ووجه الورد خجلان　　فاصفر حين تثني قده البان
قد كان ما كان من هجرانه زمنا　　وقد وفا الان والعذال لا كانو
ما ضرني ضيق عيش حين وصلني　　سم الخياط مع المحبوب ميدان

وانا الذي اضنيته وهجرته　　فهل صلة او عايد منك للذي
لا الهجر وامن لا تعود هجركم　　وهو الذي بلبان وصلكم غذي
ورفعتم مقداره بالابتدا　　حاشاكم ان تقطعوا صلة الذي

انظر الي بعين مولا لم تزل　　يولي الندا وتلوف قبل تلوفي
انا كالذي احتاج ما يحتاجه　　فاغنم ثوابي والثنا الوافي

سمعت بما تشكوا وما انت واجدًا   فظلت دموع العين في الخد تسفح
وارسلت خطي في العيادة نايبًا   وما كل خط للعيادة يصلح

غالطتني اذ كست جسمي الضنا   كسوة اعرت من الجسم العظاما
ثم قالت انت عندي في الهوى   مثل عيني صدقت لكن سقاما

ولما اتاني العاذلون فقدتهم   وما فيهم الا للحمي قارض
وقد بهتوا لما راوني شاخصًا   وقالوا به عين فقلت وعارض

وما بي سوى عين نظرت لحسنها   وذاك لجهلي بالعيون وغرتي
وقالوا به في الحب عين ونظرة   لقد صدقوا عين الحبيب ونظرتي

وجاوا اليه بالتعاويذ والرقا   وصبوا عليه الماء من الم النكس
وقالوا به من اعين الجن نظرة   ولو صدقوا قالوا به اعين الانس

مرضت فامسكت الزيارة عامدًا ولا عن قلًا امسكتها الا و لا هجر
ولكنني اشفقت من ان ازوركم فابصرت اثار الكسوف على البدر

اسم حبيبي وما يعاني قد شغلوا خاطري ولبّي
قالوا عليًّا فقلت قدرًا قالوا كوا في فقلت قلبي

وبي من قسا قلبًا ولا مثله عاطفًا اذا قلت اضناني تضاعف تبعيدي
اقربَ قُربي اذا اقول انا له وكم قالها ايضًا ولكن لتهديدي

لاحظته فتبسما وخلي المكان فسلما
وبدا الرقيب فقلت لا سلم الرقيب من العما

احبّ العذول لتكراره حديث الحبيب على مسمعي
واهوى الرقيب لانّ الرقيب يكون اذا كان صبي معي

تاذني بلحظي من احب وقال لي · اخاف من الجلوس ان يفطنوا بنا
وقال اذا اكرهت لحضك دونهم · الي فما تخفاد ليل مريبنا
فقلت بلينا بالرقيب فقال ما · بلينا ولكن الرقيب بلي بنا

ورقيب عدمته من رقيب · اسود الوجه والقفا والصفات
هو كالليل في السواد وعندي · هو كالصبح قاطع اللذات

قال لي عاذلي غداة راوني · ما الذي تشتهيه واجتهدوا لي
قلت مقل فيه لسان وشاة · قطعوه منهم بصنع عجيب
واضيفت اليه كبد حسود · فقيت فوقها عيون الرقيب

عندي لكم يوم التواصل دعوة · يا معشر الجلسا والندماء
اشوي قلوب الحاسدين بها و · السنة الوشاة واعين الرقباء

والقاك بالبشر الجميل مداهنا   فلي منك ما علمت مداهنا
انم بما استودعته من زجاجة   يري الشي فيها ظاهرا وهو باطنا

لافتضاحي في عوارضه   سبب والناس لوام
كيف يخفي ما اكابده   والذي اهواه نمام

اخفيت حبك عن جميع جوانحي   فرشت عيوني والوشاة عيون
فوددت ان جوانحي وجوارحي   مقل تراك وما لهن عيون
ياليت قيسا في زمان صبابتي   حتي اريه العشق كيف يكون

واحسن ايام الهوي يومك الذي   تروع بالهجران فيه وبالعتب
اذا لم يكن في الحب سخط ولا رضي   فاين حلاوات الرسايل والكتب

واملي عتابا يستطاب فليتني   اطلت ذنوبي كي يطول عتابه
وفي غزلي ذكر العذيب وبارق   وما هو الا ثغره ورضابه

عتبت علي ولا ذنب لي   بل الذنب فيه بلوشك لك
وحاذرت لومي فبادرتني   الي اللوم من قبل ان ابدلك
فكان كما قيل فيما مضي   خذ اللص من قبل ان يخذلك

فلو عيش كوصل من حبيب   ولا شيء الذ من العتاب
تصالح عاشقين علي بعاد   رسول بينهم فهو الكتاب
فلو هذا يمل حديث هذا   ولا هذا يمل من الجواب

اساء فزادته الاساءة حظوة   حبيب علي ما كان منه حبيب
تعد علي الواشيان ذنوبه   ومن اين للوجه المليح ذنوب

كانما الشمس في اعطافه لمعت   حسنا او البدر من ازراره طلعا
مستقبلو بالذي يهوي وان كثرت   منه الاساءة معذور بما صنعا
في وجهه شافع يمحوا اساءته   من القلوب وجيه حيثما شفعا

الا ايها الجاني ونسأله الرضا ويا ايها المخطي ونحن نتوب
لحا الله من يرعاك في القرب وحده ومن لا يريد العيب كيف يعيب

اقبل معاذير من ياتيك معتذرا ان بر عندك فيما قال او فجرا
فقد اطاعك من يرضيك ظاهره وقد اجلك من يعصيك مستترا

وزعمت اني ظالم فهجرتني ورميت في قلبي بسهم نافذ
ونعم ظلمتك فاغفري زلتي هذا مقام المستجير العائذ
وما قابلت عفوك باعتذار ولكني اقول كما تقول
ساطرق باب عفوك باعتذار ويحكم بيننا الخلق الجميل

يا قمرا مطلعه المغرب قد ضاق بي في حبك المذهب
الزمتني الذنب الذي جئته صدقت فاصفح ايها المذنب
فان من اغرب ما مر بي ان عذابي فيك مستعذب

انا ذنوب لصب في زيارتكم فعندكم شهوات القلب والبصر
لا يضمر السوء ان طال الجلوس به عف الضمير ولكن فاسق النظر

جبل الحب على الجور فلو انصف المحبوب فيه لسمج
ليس يستحسن في شرع الهوى عاشق يحسن تاليف الحجج

واحسن ايام الفتى يومه الذي يروع بالهجران فيه وبالعتب
اذا لم يكن في الحب سخط ولا رضا فاين حلاوات الرسايل والكتب

شكوت فقال كل هذا تبرما بحبي اراح الله قلبك من حبي
فلما كتمت الحب قال لقد تنا تناصرت ما هذا بفعل شجي القلب
وادنو فيقصيني فابعد طالبا رضاه فيعتد التباعد من ذنبي
فشكواي يؤذيه وصبري يسوءه ويجزع من بعدي وينفر من قربي
فيا قوم هل من حيلة تعرفونها اشيروا بها واستوجبوا الاجر في ربي

يا قوم لا اهجركم لملامة		مني ولا لمقال واش حاسد
لكنني جربتكم فوجدتكم		لا تصبرون على طعام واحد

احبابنا كم تجرحون بهجركم		فؤادا يبيت الهم مكمدا
اذا رمتم قتلي وانتم احبتي		فلا فرق ما بين الاحبة والعدا

يطالبني قلبي بكم كل ليلة		اذا افلس المديون لح المطالب
واشتاقكم شوق الذي مسه الظما		وقد منعت ظلما عليه المشارب

وقائلة ما بال عينك مذ رأت		محاسن هذا الشخص ادمعها هطل
فقلت زنت عيني بنظرة طلعة		فحق لها من فيض ادمعها غسل

بروحي من رد التحية ضاحكا		فجدد بعد اليأس بالوصل مطمعي
وصالت دموع العين بيني وبينه		كأن دموع العين تعشقه معي

وسحاب اذا همي المآء فيه   الهب الرعد في حشاه البروقا
مثل ماء العيون لم يجر الا   ظل يطفي عن القلوب الحريقا

الخنسا
بكيت علي ارض بها كنت ناشيا   فاشبهت في دمعي علي صخرها
تجريت يا دمعي فلم تجر دائما   فيا دمع ما اجراو يا قلب ما اقسا

وقائلة ما بال دمعك ابيض   فقلت لها يا عز هذا الذي بقي
الم تعلمي ان البكا طال عمره   فشابت دموعي مثل ما شاب مفرقي
وعما قليل لا دموعي ولا دمي   ترين ولكن لوعتي وتحرقي

جفني القريح علي الخدين قد وكفا   فحسبه ما جري من ادمعي وكفا
ان عز نظم دموعي حين انثره   فالدر ما عز حتي جاوز الصدفا
لا تعجبوا من وفا دمعي غداة جري   من عينه ما جرى فالدمع فيه وفا
ما زلت ابكي علي وادي العقيق   الي ان قيل هذا الذي من عينه قد رعفا

ارحم فديتك لوعتي　　وابعث خيالك في الكرا
ودمع عيني لا تسل　　عن حاله يا ما جرى

وقائلة ما بال دمعك اسود　　وقد كان مبيضاً وانت نحيل
فقلت لها جفت دموعي من البكا　　وهذا سواد المقلتين يسيل

كانت دموعي حمراً يوم بينهم　　لمذ نأوا واقصرها بعدهم حرقي
قطفت باللحظ ورداً من خدودهم　　فاستقطر البين ماء الورد من حدقي

ما زلت منتظراً لوعدك سيدي　　في البيت منتظراً لقرع الباب
يا كاذباً في وعده بلسانه　　من لي بمص لسانك الكذاب

فديت من لقبني مثل ما　　لقبته والحق لا يغضب
فقلت يا عرقوب اطمعتني　　فقال لم نفسك يا اشعب

يهددني بالهجر في كل ليلة أصدق فيها وصله وأكذب
ولما وردنا ماء مدين قال لي وحق شعيب أنت في الحب أشعب

ولما حللنا منزلا ظله الندا انيقا وبستانا من النور حاليا
اجدّ لنا طيب المكان وحسنه منا فتمنينا فكنت الامانيا

لله ايامنا تقضت بكم ما كان احلاها واهناها
مرت فلم يبق لنا بعدها شيء سوى ان نتمناها

لولا مواعيد آمال اعيش بها لمت يا اهل هذا الحي من زمن
وانما طرفا مالي به مرح يجري بوعد الاماني مطلق الرسن

يا طيب ريح سرى من نحوهم سحرا لولا تلافيه قلبي في الهوى تلفا
كم ذا اعلل قلبي بالنسيم وما ارى لداء غرامي في هواه شفا

وشادن قلت لـه هل لك في المنادمه
فقال كم من عاشق سفكت في المنادمه

لي حبيب لو قيل ما تتمنى ما نفديه ولو بالمنون
اشتهي ان اكون في كل طرف لاراه بلحظ كل العيون

لا اكره الطعنة النجلاء وقد شغفت برشفة من نبال الاعين النجل
ولا اهاب الصفاح البيض تسعدني باللحظ من ظلل الاستار والكلل

حملت جبال الحب فيك وانني لاعجز عن حمل القميص واضعف
وما الحب من حسن ولا من سماحة ولكنه شيء به النفس تكلف

ذكرتك والخطي يخطر بيننا وقد نهلت مني المثقفة السمر
فوالله ما ادري واني لصادق فنون جنوني من خيالك ام سحر

ولقد ذكرتك والرماح نواهل   منى وبيض الهند تقطر من دمي
فهممت اعتنق الرماح لانها   ماست كمثل قوامك المتقومي
ووددت لثم السيوف لانها   برقت كبارق ثغرك المتبسم

ولقد ذكرتك والبحر العظيم علت   امواجه والورى منه على حذر
في ليلة اسبلت جلباب ظلمتها   وغار كوكبها عن اعين البشر
والماء تحت وفوق المزن واكفة   والبرق قد سل اسيافا من الشرر
والفلك في وسط الماء تحسبها   عينا وقد طبقت شفرا على شفر
والروح من حرب راحت وقد وردت   صدري فيالك من ورد بلا صدر
هذا وشخصك لا ينفك عن خلدي   وفي فوادي وفي سمعي وفي بصري

جا الحبيب الذي اهواه من سفر   والكون قد اشرقة من نوره سحرا
فقلت من هذا هل مدح الجميل له   والشمس قد اثرت في وجهه اثرا
فقال لا تعجبا عيناك في سفر   والشمس لا ينبغي ان تدرك القمرا

ولقد ذكرتك في السفينة والردا متوقع بتلاطم الامواج
والجو يهطل والرياح عواصف والليل مسود الذوايب داج
وعلي السواحل للاعادي عسكر يتوقعون لغارت وهياج
وعلي لاصحاب السفينة ضجة وانا وذكرك في الذ تناج

والبر بحر بالدما والبحر بر

ذكرتك والحجيج له ضجيج بمكة والقلوب لها وجوب
فقلت ونحن في بلد حرام به لله اخلصت القلوب
اتوب اليك يا رحمن مما جنيت فقد تكاثرت الذنوب
واما عن هوي ليلي وتركي زيارتها فاني لا اتوب

يحكي الغزال مقلة ولفتة من ذا راه مقبلا ولا افتتن
احسن خلق الله نطقا وفما ان لم يكن احق بالحسن فمن
في ثغره وخده وشكله الماء والخضرة والوجه الحسن

نوبة

ولو ان ليلى الأخيلية سلمت علي وحولي جندل وصفائح
لسلمت تسليم البشاشة اورقا اليها صدًا من جانب القبر صائح

لو جز بالسيف راسي في محبتها لمر يهوي سريعًا نحوها راسي
ولو بلي تحت اطباق الثرى جسدي ما حلت عنكم ولا قلبي لكم ناسي
لو يقبض الله روحي صار ذكركم روحًا اعيش به ما دمت في الناس

ومهفهف طاوي الحشا كالغصن يخطر ان خطر
فاذا رنا واذا شذا واذا سقى واذا سفر
فضح الغزالة والحمامة والغمامة والقمر

ومليح قلت ما الاسم حبيبي قال ما لك
قلت صف لي وجهك الزاهي وصف حسن اعتدالك
قال كالبدر وكالغصن وكالظبي وما اشبه ذلك

ومليح قال صف حسني لازداد سرورا
كم حوي جفني معني قلت الف وكسورا

بالله ضع قدميك فوق محاجري فلقد قنعت من الزمان بذاكا
واطل محادثتي فان مسامعي تهوي حديثك مثل ما اهواكا

اني لاذكركم وقد بلغ الضما مني فاشرق بالزلال البارد
واقول ليت احبتي عاينتهم قبل الممات ولو بيوم واحد
ذكرت سليمي وحر الوغي كقلبي ساعة فارقتها
فشبهت سمر القنا قدها وقد ملن نحوي فعانقتها

ولقد ذكرتك والصوارم لمع من حولنا والسمهرية شرع
وعلي مكافحة العدو وفي الحشا شوق اليك تضيق منه الاضلع
ومن الصبا وهل جرا من شيمتي حفظ الوداد فكيف عنه ارجع

لكنت فؤادي يا حبيب اذا ولت

نعت جفون النوم من شدة الشوق

بلهب في وسط الحشا اذاب قلبي لقافيه

بسلب عقلي لحضه لاشك ان السحر الامه

لقد بدت انواره في سماء ما الها قط

وجدي زايد في حب من زانه الله جا

قلبي بسجن ضيق ثم قالت لي تسلي

ليلى بمينا الها في ميادين التجني

المطلوب مني فانا طول ليلي ونهاري في

روحي في هوا من حبه في فؤادي شبه نار في

القلب على جمر الغضا فو القلب جنونا

عليه وحق فاز جفنه طرفي لغير جماله الا

الذي قرّ المعقول بحسنه قرباذ بال العلويل

اصطفا في مواهب هي خضنا رها





اهلا

ياقد كان جاد احيانا

يحوي نصب مات عطشانا

ان لا نتا وعيسى من بعد لونانا

عذبني ان لا تنفعني ضناه نعانا

بالغريب اسلفي ٥ عبد التقيلني ظلما وعدوانا

الغزي فيطرفه صور ٥ ان لا يرد الذي مناه حيانا

بالغزال ضيل في تلفته ٥ فليس يشبه هذا الظبي انسانا

لغز في حق جنبد الوحمر

ماخمسة تعجب من شانهم   يفوح ريح المسك من نشرهم
فنهم اثنان ذو لحيـــة   ومنهم اثنان في ضدهم
وواحد منهم له نصفها   تعجب كل الناس من امرهم

لنعمان افندي العمري يأخذ حرف من الآخر

منبع لم عارف ابق وسحاب   اجروح يأتم رجع لم آب

لغز

ايا ذا المكارم والميم ها   ويا ذا الفضايل وا للوم حاء
ويا ذا المناقب والباء صاد   ويا ذا الصيانة والصاد خاء
ويا اكتب الناس والتاء ذال   ويا اعلم الناس والعين ظاء
تجود على الناس والدال را   فانت السخي وتتلوه فاء

لغز في حق القلـــم

وساكن رمس طعمه عند راسه   اذا ذاق من ذاك الطعام تكلما
يقوم ويمشي صامتا متكلما   ويرجع للقبر الذي منه فوقا
فلو هو حي يستحق كرامـــة   ولو هو ميت يستحق الترحما

في الـــدواه

ململمة الجنبين مسودة الدم   مخرمة الاذان مفتوحة الفم
لها صيم كالديك ينقرجوفها   تساوي اذا فاومتها الف درهم

لغز في حق البيض الذي يلده الطير

الا فاخبرونا اي شيء رايتما   من الطير في ارض الاعاجم والعرب
وليس له لحم وليس له دم   وليس له ريش وليس له زغب
ويوكل مطبوخاً ويوكل بارداً   ويوكل مشوياً اذا دس في اللهب
وهذا له لونان لون كفضة   ولون ظريف فاقع يشبه الذهب
فلا هو حي بالحيات معرف   ولا هو ميت ان هذا هو العجب

لغز

يا ابا الفضل لا تنم وتنبه   واستشر لي فلست من عشاشك
لك انثى تبيض في كل برج   وتربي الفراخ في اعشاشك

ما اسم شيء نصفه الاول   عورة شخص قلبها يتوكلو
ونصفه الاخر اذا رمته   طوعا لاصحاب الثري يصهل

الى قاسم افندي الموصلي

رياسة انت حقيق بها   عند اولي الامر وانت المجاب
فصوب الاراء وابشر فقد   اوتيت يا داود فصل الخطاب

على نفسه الناعور في دورانه ... ينوح ويبكي بالدموع الهواطل
رأى نفسه كالدهر في حركاته ... يسفل ذا علو ويعلو بسافل

لقد كنت غصناً بالرياض منعماً ... وملبس زهري في أمان من الخفض
فصيرني صرف الزمان كما ترى ... فبعضي لما لاقيت يبكي على بعضي

بين التذلل والتدلل نقطة ... قد حار فيها العالم النحرير
هي نقطة الكون ان جاوزتها ... كنت الحكيم وعلمك الاكسير

الناس بالناس ما دام الحياة بهم   والرزق والسعد هباة وتارات
واخير الناس ما بين الورى رجل   تقضى على يده للناس حاجات

وما ثم غير الله في كل حالة   فلا تعتمد يوما على غير لطفه
فكم حالة تاتي ويكرهها الفتى   وخيرته فيها على رغم انفه

الحكم يجري بامر الله والقدر   وليس ينجيك منه شدة الحذر
وسلم الامر للرب الكريم فكم   من شدة فرجت في لمحة البصر

ذنوبي لكموج البحر بل هي اكثر   واصغرها مثل الجبال واكبر
ولكنها عند الكريم اذا عفا   لاصغر من جنح البعوض واصغر
ومن عجب ان الاسنة والظبا   خوارق مبعوث لهن بشير
فلم يك من عيب بها غير انها   تحض بايدي القوم وهي ذكور
واعجب من ذا انها في اكفهم   تفل فتسقيها حشا وتخور
كأن شفاها بسمرهم وسيوفهم   تاجج نارا والاكف بحور

اذا جازيت في خلق دنيا فانت ومن تجازيه سوآء
رايت الحر يجتلب المخازي ويحميه عن الغدر الوفآء
ومامن شدة الا سياتي لها من بعد شدتها رخآء
لقد جربت هذا الدهر حقا افادتني التجرب والعنآء
اذا ما راس اهل البيت ولا بدالهم من الناس الجفآء
فلا والله ما في العيش خيرا ولا الدنيا اذا ذهب الحيآء
اذا لم تخش عاقبة الليالي وان لم تستحي اصنع ماتشآء

لقد زاد لي حبا لنفسي انني بغيض الي كل امرء غير طائل
واني شقيا باللئام ولا ترى شقيا بهم الا كريم الشمائل

لا تخدعن قليل الوصل تظلمه واغلظ عليه يجي طوعا واذعانا
ان الحديد تذوب النار قوته ولو سكبت عليه البحر مالانا

سواك الفتى طهر ويرضي الهنا ويطرد شيطانا ويصلح نكهتي
ويجلوا اسنانا لنا ويشدها وينقي دماغا والطعام بشهوة
بطيب فوها ثم يصفي حواس كذا الصوت يصفيه يشد للثة
جلو لعينين ويقطع بلغما ويطلق لسانا ثم يمنع لحفرة
يعين على هضم الطعام ويسهل المجاري بلطف منشط للقراة
كذلك ذكر والصلوة عبادة ويرضي بعون الله باري البرية
ويسخط شيطانا ويرضي ملوكها كذا حسنات المرتزكوا الكثرة
يقوي جماعا يسهل الحفظ للفتى ويذهب نسيانا فيا عظم رتبتي
ثلوثون مع فرد خصال عددها على اشرف الرسل الكرام تحيتي
وقد زاد بلقيني امام لعصره ثلوث خصال يا الهامن عجيبة
يسهل نزعا مبطي الشيب مذكرا شهادة عند الموت فافهم مقالتي

السيف في الغمد يخشى وهو منجدل ... فكيف وهو بكف الليث مسلول
كم ظل يمدح مع ما فيه من عوج ... وان شكى منه مجروح ومقتول
وتحت سوء الظنون الاستتار لدى ... اهل الحقايق محمود ومقبول
هل يلحق البدر نقص في تحجبه ... تحت الغمام وفي محياه تجميل

تخير اذا ما كنت في الأمر مرسلاً ... فمبلغ آراء الرجال رسولها
وروّد وفكر بالكتاب فانما ... باطراف اقلام الرجال عقولها

تولوا قبلك الديوان قوم ... وقد فسدوا اركان تلك الولايه
وفاض العدل فيهم ثم سادوا ... وما جاروا لجورك في الرعايا
وقد زالوا بموت او بعزل ... كفاك فاعتبر بهذا آيه
وفرق جمعهم رب البرايا ... وفي هذا لمعتبر كفايه

تولا قبلك الديوان قوم ... سادوا بالرفق بين البرايا
فدانت لهم الاعناق طرا ... وما جاروا لجورك في الرعايا
وقد زالوا بموت او بعزل ... ولعبت بهم صروف المنايا
فليعتبر من فكر وعقل ... وفي هذا لمعتبر كفايه

وكم من اكلة منعت اخاها — بلذة ساعة اكلات دهر
كم اكلة عرضت للهلك صاحبها — كحبة الفخ دقت عنق عصفور
كم تايه بولاية — وبعزله يعدو البريد
فلو كفي اليمين بغتك خونا — لافردت اليمين عن الشمال
ولا اتمني الشر والشر تاركي — ولكن متي احمل علي الشر اركب
لاتحسبوني غنيا عن مودتكم — اني اليكم وان اثريت مفتقر
لا تانفن من العتاب وقرصه — فالمسك يسحق كي يزيد فضائلا
من الحلم ان تستعمل الجهل دونه — اذا اتسعت في الحلم طرق المظالم
ومن العداوة ماينالك نفعه — ومن الصداقة مايضر ويولم
ومن البلية عذل ما لا يرعوي — عن جهله وخطاب ما لا يفهم
من كان يامل ان يري من ساقط امرا — سنيا فلقد رجا ان يجتني من عوسج رطبا
النفس تكلف بالدنيا وقد علمت — ان السلامة منها ترك مافيها
لقل غناء عنك ابعاد بارق — وعيد الحباري الصقر من شدة الرعب
وكيف يتم باسك في اناس — تصيبهم فيولمك المصاب
وحيدا من الخلان في كل بلدة — اذا عظم المطلوب قل المساعد

هل يا من الدنيا وجمعتها ... من كان لا يدري متى الاجل
ينال الفتى من عيشه وهو جاهل ... ويكدي الفتى في دهره وهو عالم
فلو كانت الارزاق تجري على الحجى ... هلكن اذن من جهلهن البهائم
يخبركم انه ناصح ... وفي نصحه ذنب العقرب
وما نحن الا منهم غير اننا ... اقمنا قليلاً بعدهم وتقدموا

ولله در من قال

اذا كان عون الله للمرء مسعفا ... تأتى له من كل امر مراده
للفتى

وان لم يكن عون من الله ... فاول من يجني عليه اجتهادها

ولله در من قال

عليك بالصدق ولو انه ... احرقك الصدق بنار الوعيد
وابغ رضى الله فاغبى الورى ... من اسخط المولى وارضى العبيد

بدت لنا كي حسنه وجماله ... بلا ورد وغزلون فقلت لها قفي
رويدك يا غزلان تتشبهي ... بهذا ويا اقمار لا تتكلفي

حسن التجاوز عن ذنب المسي وهل … يليق بالجواد الا ان يقال عفا
فسري كما علاني وتلك خليقتي … وظلمة ليلي مثل ضوي نهارها
من اطلعوه علي سر فنما به … لم يطلعوه علي الاسرار ما داما
مطية الضيف عندي مثل صاحبها … لا يكرم الضيف حتي تكرم الفرس
لا يري الود الا ملقي ساعته … والشاهد العدل ما يتلوه من قسم
لو اختصرتم في الاحسان زرتكم … والعذب يهجر للافراط بالخصر
اذا شيت ان تلقي خليلا مصالحا … لقيت واخوان الصفا قليل
لئن كان من قال السلام عليكم … يعد صديقا فالصديق كثير
احذر صديقك لا عدوك انما … حركات عينك عند كل صديق
يخرج اخبار الفتي جليسه … رب امري جاسوسه انيسه
جدك يسقيك بصاف او كدر … الناس اخوانك ما لم تفتقر
اخوك الذي ان تدعه لملمة … يجبك وان تنزع الي السيف ينزع
لا تظهرن لذي ود معاتبة … فربما هيجت بالشي اشيا
البس الناس علي اخلاقهم … ليس كل الناس يهوي ما تريد

ولاخير في قربي بغير مودة ولرب منتفع بود اباعد

فان القريب من يقرب نفسه لعمر ابيك الخير لامن تنسبا

لكل امري شكل من الناس مثله ولكل امري يهوي الي من يشا كله

لكل امري يشكل من الناس مثله وقرة عين الفسل ان يصحب الفسلا

لا تسل الناس عن مروتهم واقتس مرواتهم بمن صحبوا

رايت تهاجر الاخوان عدلا اذا اصطلحت علي الود القلوب

كم صاحب عاديته في صاحب فتراجعا فبقيت من اعدايه

بلوت اخا الناس يا عمرو كلهم وجربت حتي احكمتني تجاربي

تواخي عدوي ثم تزعم انني صديقك ان الراي منك لعازب

عدو صديقي داخل في عداوتي ولست لمن عادي الصديق ودودا

اما القلوب فانا لا انصالحها حتي يصالح ذيب الصفرة الراعي

لا صلح بينكم ما دمت ذا فرس يعدوا ولم يلهني سقم ولا كبر

مللت عتاب عمرو كل يوم وشر ما دعاك الي العتاب

فدع عنك العتاب فرب شر كثيرها جا وله العتاب

في كل يوم لي ببابك وقفة اطوي اليها سائر الابواب

قد اتينا للوعد صدر النهار   فدفعنا من دون باب الدار

علي اي باب اطلب الاذن بعد ما   حجبت عن الباب الذي انا حاجبه

كتبت ولو قدرت هوي وشوقاً   اليك لكنت سطراً في الكتاب

قالوا شفيع المذنب اقراره   وتوبته اعتذاره

دفع الله عنك نائبة الدهر   وحاشاك ان تكون عليلا

وبيننا لو رعيتم ذاك معرفة   ان المعارف في اهل النهي ذمم

يا باري القوس برياً لست تحسنها   لا تفسدنها واعط القوس باريها

هيهات جئت الي دقلي تحركها   مستطعماً عنباً حركت فالتقط

عدِّيا في زماننا عن حديث المكارم   من كفي الناس شره فهو في جوده حاتم

عندي من الدهر ما لو ان ايسره   يلقي علي الفلك الدوار لم يدر

كل امرء راجع يوماً لشيمته   وان تخلق اخلاقاً الي حين

وكنت اعدك للنائبات   فها انا اطلب منك الاما نا

كيف ترضي الفقر عرساً لامرء   هو لا يرضي لك الدنيا امه

كتب القتل والقتال علينا   وعلي الغانيات جر الذيول

وكم من طالب يسعي لشيء   وفيه هلاكه لو كان يدري

تحاشرني كرها كانك ناصحي ... وعينك تبدي ان قلبك لي دوي

عدوك يخشى صولتي ان لقيته ... وانت عدوي ليس ذاك بمستوي

الثوب يبلي ثم يشري غيره ... والعرض بعد هلاكه لا يشتري

والثوب ان انهج فيه البلي ... اعيي علي ذي الحيلة الصانع

جار الزمان علينا في تصرفه ... واي دهر علي الاحرار لم يجر

يجني واحنوا عليه صافحا ابدا ... لا شيء احسن من جان علي حان

وجرم جره سفهاء قوم ... فحل بغير جارمه العذاب

جمعت امرين ضاع الحزم بينهما ... تيه الملوك وافعال المماليك

وحيث يكون النقص فالرزق واسع ... وحيث يكون الفضل فالرزق ضيق

ذل السؤال وثقل الشكر ما جمعا ... الا اضرا بماء الوجه والبدن

ذريني انل ما لا ينال من العلي ... فصعب العلي في الصعب والسهل في السهل

اري الف بان لا يقوم بهادم ... فكيف ببان خلفه الف هادم

ارجع الي خلقك المعروف ديدنه ... ان التخلق ياتي دونه الخلق

اري همة المرء اكتسابا وجسرة ... عليه اذا لم يسعد الله جده

ركوب الهول اركبك المذاكي ... ولبس الدرع البسك الغلائل

رايتك مثل الجوز يمنع لبه صحيحًا ويعطي خيره حين يكسر
اري عهدكم كالورد ليس بدايم ولا خير فيمن لا يدوم له عهد
وعهدي لكم كالاس حسنًا وبهجةً له نضرة تبقي اذا ذهب الورد
رايت بيوتا زينت بنمارق وزين من فيهن بالوشي والطرز
فلم ارديباجا ولم ارسندسا باحسن في دار الكريم من الخبز
رسم جري في الناس ليس بها صيد جوع الجماعة لانتصار الواحد
رب فقيرا اعز من اسد ورب مثرا اذل من نقد
رب حلم اضاعه عدم المال وجهل غطي عليه النعيم
ورب خايف ليس ضايره وامل املوه من دونه الاجل
ازمعت ياسا مريحا من نوالكم ولن تري طاردا للحر كالياس
زمان صار فيه العزد لا وصار الزج قدام السنان
وزن الكلام اذا نطقت فانما يبدي عقول ذوي العقول المنطق
زاد معروفك عندي عظمًا انه عندك محقور صغير
زماني كله غضب وعتب وانت علي والايام الب
يا من تمادي في مجون الهوي سال بك السيل ولا تدري

الفقي

استغن عن كل ذي قربى وذي رحم   ان الغني من استغنى عن الناس

اساءت اذا احسنت ظنا بكم   والحزم سوء الظن بالناس

شخص الانام الى كمالك فاستعذ   من شر اعينهم بعيب واحد

اشر المواهب ما تجود به   في غير محمدة ولا اجر   محمدة

الشر يبدؤه في الاصل اصغره   وليس يصلى بحر الحرب جانيها

شكوت وما الشكوى لمثلي عادة   ولكن تفيض النفس عند امتلائها   الكاس

لا تصحب الكسلان في حاجة   كم صالح بفساد اخر يفسد

عدوى البليد الى الجليد سريعة   والجمر يوضع في الرماد فيخمد

ضحكت من البين مستعجبا   وشر الشدائد ما يضحك

ضفادع في ظلماء ليل تجاوبت   فدل عليها صوتها حية البحر

اطو كشحا عمن طوى عنك كشحا   وصل الحبل للوصول الودود

وطول مقام الماء في مستقره   يغيره لونا وريحا ومطعما

لا تقنطن وكن في الله محتسبا   فبين ما انت ذا ياس اتى الفرج

قالوا اتفرح بالازواد تجمعها   وهل تدوم لك الازواد والفرحا

نصبت لي الفخاخ تريد صيدي   وقد افلت من قبل الفخاخ

قالوا تفردت لا خلو ولا سكنا　　فقلت من ابن للحر الكريم اخا
على الله رزق الانس والجن راتب　　فما احد في الجود كالله والسخا
من قبل امنا وقد كان قومنا　　يصلون للاوثان قبل محمدا
ليت شعري اذا القيامة قامت　　ودعي بالحساب اين المصيرا
فسر في بلود الله والتمس الغنى　　تعش ذا يسار او تموت فتعذرا
اذا لاقيت قومي فاسليهم　　كفى قوما بصاحبهم خبيرا
ولما قرا زيد علينا كتابه　　وفي الصحف اثارا عرفنا السرائر
في الناس قوما يرون الغدر شيمتهم　　ومنهم كاذبا في القول همازا
لي الله ارجوه لرزقي وادعا　　اذا عرضت عني وجوه المعايشا
اذا مت كان الناس صنفان شامت　　واخر مثن بالذي كنت اصنع
وكم من فتا يمسي ويصبح لاهيا　　وقد نسجت اكفانه وهو لا يدري
واغفر عوراء الكريم ادخاره　　واعرض عن شتم اللئيم تكرما
وقل من ضمنت خيرا طويته　　الا وفي وجهه للخير عنوان
نرجو الوليد وقد اعياك والده　　وما رجاؤك بعد الوالد الولدا
فاصبحت من ليلى الغداة كقابض　　على الماء لا يدري بما هو قابض

١٢٩٠

بو جنس تذكره دهده نادر
ايكى كره ده كوره ابده نظيرى

مثال
رجلٌ توفي عن
ثلاثين شاة وقد ولدت
عشر منها فردًا فردًا وعشر مثنى مثنى المذكور ثلاثة
مثنى وعشر ثلاثة ثلاثة ووارثه المذكوره سابقًا الاغير
اولاد ذكور والميراث ثلاثين شاة الجواب ولد الواحد باحد منهم باحد
كيف تكون القسمة بينهم على السوية الجواب يقع عشرين كل واحد منهم الذي تلد ثلاثة ثلاثة
عشر الذي تلد مثنى مثنى يقع عشرين كل واحد منهم الذي تلد ثلاثة
خمسة من الذي تلد فردًا فردًا وخمسة من الذي تلد ثلاثة ثلاثة يكل واحد بحصة ثلاثين
ثلاثة نصيب القسمة بينهم سواء
شاة مع اولادها

مثال لتسعة اوادم اجتمعوا في الدرب اخذ اشيه وجمعوا خبزهم في
مكان واحد وناموا الجميع وبعد ان ناموا الجميع قام واحد منهم اكل
نصف الخبز ونام وقام الثاني اكل نصف الباقي والبقيه ايضا كل واحد
منهم يقعد يأكل نصف الموجود وينام الي ان قعد التاسع راي رغيف بين
واحد من الجميع فاكله عجبا الخبز مقدار عدده اش قدر الجميع كان سنذكر تفصيله

الخبز رغيف
عدد
٥١٢ الواحد منهم اكل النصف
٢٥٦ الثاني منهم اكل نصف الباقي
٢٥٦
١٢٨ الثالث
١٢٨
٦٤ الرابع
٦٤
٣٢ الخامس
٣٢
١٦ السادس
١٦
٨ السابع
٨
٤ الثامن
٤
٢ التاسع
٢
١
١

علي ذالك
السبب في المذكور
اعلاه لحرره مصطفي

الخبز رغيف
عدد
الواحد
الثاني
الثالث
الرابع
الخامس
السادس
السابع
الثامن
التاسع

عدد

حساب الفلوس يأخذ ستة فلوس عند واحد
اثنين والاخر ثلاثه والاخر واحد ونظم علي واحد
فهاولا الثلاثه من الهوا مقدار ما في يده ونظم مال
الاخر علي يد الاول ونظم مقدار الذي صار في يده
من الهوي وبعده مال الاخر نظم علي يده ويأخذ من
الهوي مقدار الكل مثال صار المبلغ اربعة وعشرين
يكون عند الاول واحد والاخر ثلاثه والثالث
اثنين مثال صار المبلغ اثنين وعشرون
يكون عند الاول واحد والاخر
اثنين والثالث ثلاثه
وعلي هذا قياس
الحساب

وحكي ان يهوديا اتى الامام علي رضي الله عنه فساله عن عدد له نصف
وثلث وربع وخمس وسدس وسبع وثمن وتسع وعشر من غير كسر
فقال له الامام علي كرم الله وجهه ان اخبرتك بذلك تسلم فقال نعم
فقال له اضرب ايام جمعتك في شهرك العزلي وايام شهرك المفروبة
في ايام سنتك يكون المطلوب ففعل ذلك فوجد ما طلب فاسلم

٣٠
٧
٢١٠
٣٦٠
٠٠٠
١٢٦٠
٦٣
٧٥٦٠٠

سدس	خمس	ربع	ثلث	النصف
١٢٦٠٠	١٥١٢٠	١٨٩٠٠	٢٥٢٠٠	٣٧٨٠٠
٦	٥	٤	٣	٢
٧٥٦٠٠	٧٥٦٠٠	٧٥٦٠٠	٧٥٦٠٠	٧٥٦٠٠

عشر	تسع	ثمن	سبع
٧٥٦٠	٨٤٠٠	٩٤٥٠	١٠٨٠٠
١٠	٩	٨	٧
٧٥٦٠٠	٧٥٦٠٠	٧٥٦٠٠	٧٥٦٠٠
٧٥٦٠٠			

قاعده تقسيم الكتان

اذا كان الفي نصف يضرب في اثنين فقط

كتان
ذراع عدد
٥٥٣٥٧ ... فوش
١٠٧٦٥

صح قيمت الكتان ٢١٥٣ رومي
٢١٥٣

٠٠٩٥٤٦
١٠٧٦٥
٥٥٣٥٧

تقول ندن معلوم صحيح الحساب تضرب في ثلوثه ونصف وجمع فان قابل عدد الضرع فهو صحيح
صح الميزان مقابل عدد الاذرع المسطوره اعلاوه

اذا كان الكتان مشتري اربعه الاجارك

كتان
ذراع عدد
٥٥٣٥٧ ... فوش
٠٥٠٢٣ ... ١٥

اذا كان ربع تجعل الجمله ارباع وتقسم ارباع وتضرب في اربعه

باقي ضرب

صح قيمة الكتان ٢٠٠٩٢ رومي
٢٠٠٩٢

٠٠٠٠٣
٦٠٢٧٦
١٠٠٤٦
٥٠٢٣
١٠
٧٥٣٥٥

الباقي من الكتان يجعل فوق الضرب
صح الميزان مقابيل عدد الوضع

اذا كان الكتان مشتري اربعه الاعقدين

كتان

ذراع

عدد

٧٥٣٥٥

٢٤٣٠

باقي صحيح ٢٥

٨

١٩٤٤٠ صح قيمة الكتان ١٩٤٤٠ درهم

٠٨٣٢٠

٠٩٧٢٠

٠٤٨٦٠ الباقي من الكتان يضاف ويجمع

٠٢٤٣٠

٠٠٠٢٥ صح الميزان مقابل ذرع المسطور اعلاه

٧٥٣٥٥

اذا كان الكتان مشترى اربعه الا عقد

كتان طرح ٩ فرش

عدد ٣

٧٥٣٥٥

١١٩٦
١٦
٠٧١٧٦
١١٩٦٠
١٩١٣٦

٣
٥٧٤٠٨
٠٩٥٦٨
٠٤٧٨٤
٠٢٣٩٢
٠١١٩٦
٠٠٠٠٧
٧٥٣٥٥

٠٦٣
١٢٦
١٨٩
٢٥٢
٣١٥
٣٧٨
٤٤١
٥٠٤
٥٦٧
٦٣٠

روص ١٩١٣٦
صح قيمة الكتان

٧٥
٦٣
١٢
٦٣
٦٠٥
٥٦٧
٣٨٥
٣٧٨
٧ باقي

الباقي يضاف فوق الجمع يطلع مقابل ذرع المذكور اعلاه
صح الميزان مقابل عدد الوذرع

لبعضهم ملغزا

ما الذي تحت هذا الذيل فاق على ... لون اللجين وضاهى لينه الزبدا
نعش بطلعته غزال المسك اثر في ... نشادة الياسمين الغض فارتعدا
ان شمه شنفي سمي مكردة ... تذكا او صافة او السمية يدا
لو رام ريح الصبا لثماً بمبسمه ... لا نهل يقطر ذوب النحل مطردا

غيره

دانتني وقد شبهت بالورد خدها ... فتاهت وقالت قاس خدي بالورد
كما قال ان الاقحوان بمبسمي ... وان قضيب البان يشبه قدي
وحق صفا ماء النعيم بوجنتي ... وما اسود من ذا الشعر الفاحم الجعد
لئن عاد للتشبيه يوما حرمته ... لذيذ الكرى او لاذيقنه صدي
اذا كان مثلي في البساتين عنده ... فمن لو انه لم جاء يطلبه عندي

غيره

قالوا تزوج فلا دنيا بلا امرأة ... وراقب الله واقرأ آي ياسينا
لما تزوجت طاب العيش لي وحلا ... وعدت بعد رغيد العيش مسكينا
جاء البنون وجاء الهم يتبعهم ... ثم التفت فلا دنيا ولا دينا
هذا الزمان الذي قال النبي لنا ... خفوا الرحال فقد فاز المخفونا

صبر الحكمك يا الهي في القضاء ... انا صابر ان كان في هذا رضى
جار علينا واعتدوا واحكموه ... فعساك بالاحسان تغفر ما مضى

بيت

والناس مشتبهون في ايرادهم ... وتباين الاقوام في الاصدار

[illegible]

وما ادري اذا يممت ارضا ⁘ اريد الخير ايهما يليني

هل الخير الذي انا ابتغيه ⁘ ام الشر الذي هو يبتغيني




King Saud University 1957


King Saud University 1957
الملك سعود


King Saud University 1957

في مليح مر وما سلم

مر ما ابدا سلاما وناي ... اشعل القلب بنيران الغرام

اه لو سلم الظبي لو عني ... وازال الهم عني بالسلام

ايضا فيه

جاء الحبيب ولم اره مسلما ... نقل العواذل انه غضبانا

فاجبتهم مالي نبي مرسل ... حتى تسلم علي الغزلانا

في مليح سبح في الماء

رايته قد عام في لجة ... وحسنه باد لعين الانام

فقلت يا يومي ظل كي اري ... محاسن المحبوب في اليوم عام

في مليح لابس احمر

يا طلعة القمر المنير الازهري ... يا مقلة الظبي الغرير الاحوري

لو لم يكن غصنا لما لاحت لنا ... اعطاف قدك في لباس احمر

في مليح لابس اصفر

بدا قاتلي في اصفر فتعجبوا ... الخلايق منه قال ما فيه من عجب

لاني اري جسمي سبايك فضة ... فاحببت منها ان يموه بالذهب

معاندة السمر مع البيض

الم تري ان المسك لا شي مثله ... وان بياض اللفت حمل بدرهم

وان سواد العين لا شك نورها ... وان بياض العين لا شي فافهم

فقالت البيض

الم تران السدد لا شي مثله ... وان سواد الفحم حمل بدرهم

وان رجال الله بيض وجوههم ... وان وجوه السودا اهل جهنم

في مليح نصراني

وشادن من بني النصارى ... له لحاظ بها رصيت

خالف بالمعجزات عيسى   فذاك يحيي وذا يميت

مما قيل في الورد

انظر الى الورد ما ازكى روايحه   سبحان خالقه من يابس الحطب

كانه وجنة المحبوب نقطها   يد المحب بدينار من الذهب

وايضا فيه

سبقت اليك من الحدايق وردة   واتتك قبل اوانها تطفيلا

طمعت بلثمها اذ راتك فجمعت   فمها اليك كطالب تقبيلا

وايضا فيه

ولما رماني من الحب بوردة   لجبر قلبا بالصبابة عاني

فوالله ما ظننت الا بانه   تناولها من خده ورماني

في مليح لوبس بياض

اقبل من اهواه في حلة   بيضاء والجسم كما فود

فقلت لم تختار ذا ملبسا   فقال لي نور على نور

فيمن لوبس سواد

لبس السواد فظلت اسئل من رأى   ليلا وشمسا كيف يجتمعان

قالوا كما اجتمعت ملوحة حسنه   وقبيح ما يأتي من الهجران

فيمن تلثم

تلثم قاتلي فازداد حسنا   وصحت من الجوى يا للرجال

اما يكفيه ان الوجه بدر   بدا حتى تلثم بالهلال

في تاجر

وتاجر اسكرني طرفه   والكاس فيما بيننا دايب

فقال لي اسرك قلت اسقني   جهرا على عينك يا تاجر

في نصراني

أليس عجيباً عند كل موحد غزال مسيحي يعذب مسلما
لولا دخول النار بعد بصيرة عبدت مكان الله عيسى بن مريما

زار الخيال بخيلاً مثل مرسله فما شفاني منه الضم والقبل
ما زارني قط إلا كي يوافقني على الرقاد فينفيه ويرتحل
وما درى أن نومي حيلة نصبت لطيفه حين أعيى اليقظة الحيل

مضت ثم أبقت في الفؤاد لواعجاً ليالٍ لنا بيض لهن وميض
ليالٍ لشمس الراح في كف بدرنا وأفواهنا أوج يليه حضيض
ليالٍ عليها للنجوم قلائد وللبدر منها بهجة وبضيض
ليالٍ عليها راقب الصبح واعتدى وقادتها في الأين وهو نقيض
ليالٍ أراد الفجر يلحق دهمها فخاض وبعض الجاهدين يخيض
ليالٍ عرا الشمس اصفرار لقربها ومن يحسد النعماء فهو مريض
ليالٍ بها للدهر عندي نهضة وهل في سواها للزمان نهوض
ليالٍ بها لله عندي صنيعة وفضل وطرف الحادثات غضيض

استرجع الله احلاما مضين لنا ... في غفلة الدهر وفي رقدة العمر
حيث الشباب معقود اللواء على ... جيش من اللهو بين الأمن والظفر
ايام كانت شموس الصفو تسطع من افق ... الأسارير والكاسات والغرر
والانس تطفح عندي صفحتاه وان ... طغى رقيبي رماه الكاس بالشرر
كانني كنت في دار النعيم منى ... ما جال في النفس الا لاح للنظر
لا لغو فيها ولا غول ولا كدر ... سوى المدام وصوت الناي والقصب
فكم ليال كست بدر الدجا شرفا ... تمنت النفس فيه رتبة القمر
اهدى لنا ضوءه لطفا بطائنها ... ريح الصبا وافترشنا زهرة الزهر
وكم ركبنا بها دهما قلائدها ... شهب النجوم على الأحجال والغرر
نبيت فيها نناوي خمرة وصبا ... غرقى المسرات في ورد وفي صدر
لا نعرف الحقد الا للصباح وقد ... اضحى يتم علينا غفوة السحر
وكان يوقف ليلاتي ويسبقها ... على المجى وان لم تمض لسمر
تلك الليالي التي لو انصفت وصلة ... بالروح بعد سويد القلب والبصر
مضت سراعا باحباب عرفت بهم ... حال الوداد اذا انفكت عن الصور
فلم يعض عنهم نجم ولا قمر ولا شمس ... ولا والــد من البشر

يدنجس مثين عسجد وديت ما بالها قطعت في ربع دينار

عز الومانة اغلوها وارخصها ذل الخيانة فافهم حكمة الباري
هناك قد ضلمت فاعترضابها والان قد ظلمت هانت على الباري

اذا شانئا ان يحيي بعز ورفعة تحسب من مقام فيه الي الذل ينسب
والزم مكان العز في كل موطن وكل مكان ينبت العز طيب

عجبت لمبتاع الضلولة بالهدي ومن يشتري دنياه بالدين اعجب
واعجب من هذاين من باع دينه بدنيا سواه فهو من ذاك اعجب

على المرء ان يسعي لما فيه نفعه وليس عليه ان يساعفه الدهر
فان نال بالسعي المني تم امره وان عرض المقدور كان له العذر

علو في الحيات وفي المماتِ لحق انت احدى المعجزاتِ

كان الناس حولك حين قاموا وفود نداك ايام الصلوتِ

مددت يديك نحوهم احتفاءً
كمدهما اليهم في الهبات
كانك واقفًا فيهم خطيبا
وكلهم قيام للصلوة
ركبت مطية من قبل زيد
علاها في السنين الماضيات
لعظمك في النفوس تبيت ترعى
بحفاظ وحراس ثقات
ولم ار قبل جذعك قط جذعا
تمكن من عناق المكرمات

ولما ضاق ضرع الارض عن ان يضم علاك من بعد المماتِ

اصاروا الجو قبرك واستنابوا
عن الاكفان ثوب السافيات
فلو اني قدرت على قيام
بفرضك والفروض الواجبات
ملأت الارض من نظم القوافي
ونحت بها خلاف النائحات

[illegible]

3

ايا بومة قد عششت فوق هامتي
على الرغم مني حين طار غرابها
علمت خراب العمر مني فزرتني
وماواك من كل الديار خرابها
أأنعم عيشاً بعدما حل عارضي
طلائع شيب ليس يغني خضابها
اذا اسود لون المرء وابيض شعره
تنغص من ايامه مستطابها

فدع عنك فضلات الامور فانه
حرام على نفس التقي ارتكابها
واحسن الى الاحرار تملك رقابهم
فخير تجارات الكرام اكتسابها

فادي زكاة الجاه واعلم بانها
كمثل زكاة المال تم نصابها
ومن يذق الدنيا فاني طعمتها
وسيق الينا عذبها وعذابها
فلم ارها الا غرور وباطل
كما لاح من ظهر الفلاة سرابها
وما هي الا جيفة مستحيلة
عليها كلاب همهن اجتذابها
فان تجتنبها كنت سلماً لاهلها
وان تجتذبها نازعتك كلابها
فطوبى لنفس اولعت قعر بيتها
مغلقة الابواب مرخى حجابها

نسخة سفساف

الكريم

٥

ولا عيب فيهم غير ان نزيلهم　　يلوم بنسيان الاحبة والوطن

قال المحب

تمنع ربيك لحصولها　　وانت على الترا ب به تجودوا

رد المحب

وانت لو اقتصرت عليه جدنا　　ولكن نحن نعلم ما تريدوا

جواب الحبيب



بمحمد وبنته وبعلها　　وابنيهما السبطين اعلام الهدا

وباهل بدر والصحابة كلهم　　والتابعين وتابعيهم سرمدا

وبعبدك النعمان ثم بمالك　　والشافعي قطب الوجود واحمدا

فرج عن المكروب واكشف همه　　يا خير من بسط الانام له يدا

أكل خليل هكذا غير منصف　　وكل زمان بالكرام بخيل

الم تر ان المرء تدوي يمينه　　فيقطعها عمداً ليسلم سايره

اذا انت عبت الامر ثم اتيته　　فانت ومن تزري عليه سواء

الحادثات اذا المخطوبها　　فلها مساوٍ ومسرة ومحاسن

ان العدو اذا ابقى مسالمة　　اذا راي منك يوما عزة وثبا

ايا دارهم ما انت يوم بدارهم　　ولا انا مذ سار الركب بهم انا

اذا ثارت خطوب الدهر يوما　　عليك فكن لها ثبت الجنان

اذا كنت لا ترضي بما قد تري　　فدونك الحبل به فاختنق

لعمرك ما المكروه الا ارتقابه　　وابرح مما حل لا يتوقع

اذا ضاع شيء بين ام وبنتها　　فاحديهما لا شك ذلك اخذه

اذا كان رب البيت بالطبل ضاربا　　فلم تلم الصبيان فيه على الرقص

اذا ما اراد الله اهلاك نملة　　سمت بجناحيها الجو تصعد

خفض الجاش واصبرن رويدا　　فالرزايا اذا توالت تولت

ولرب نازلة يضيق بها الفتى　　ذرعا وعند الله منها المخرج

ضاقت ولو لم تضق لما انفرجت　　والعسر مفتاح لكل ميسور

ولما ركا المعروف اما مذاقه فحلو واما وجهه فجميل

واذا افتقرت الي الذخاير لم تجد ذخرا يكون كصالح الاعمال

اذا انت لم تعرض عن الجهل والخنا اصبت حليما او اصابك جاهل

واذا خشيت من الامور مقدرا وهربت منه فنحوه تتوجه

والرزق يخطي باب اعقل قومه ويبيت بوابا الباب الاحمق

لا تنظرن الي الجهالة والحجا وانظر الي الاقبال والادبار

اذا لم تستطع امرا فدعه وجاوزه الي ما تستطيع

فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر

وتجلدي للشامتين اريهم اني لريب الدهر لا اتضعضع

ولا خير فيمن لا يوطن نفسه علي نائبات الدهر حين تنوب

يحمحم للشعير اذا راه ويعبس ان راي وجه اللجام

يواسي الغراب الذيب في كل صيده وما صادت الغربان في سعف النخل

واذا اتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي باني كامل

عتبت علي سلم فلما تركته وجربت اقواما بكيت علي سلم

اذا محاسني اللاتي اتيت بها غدت ذنوب فقل لي كيف اعتذر

اقلب طرفي لا ارى غير صاحب … يميل مع النعماء حيث تميل

اخوان صدق ما راوك بغبطة … فاذا افتقرت فقد هوى بك ما هوى

يريك البشاشة عند اللقا … ويبريك في الغيبة برى القلم

اذا ما قضيت الدين بالدين لم يكن … قضاء ولكن ذاك غرم على غرم

كنت من كربتي افر اليهم … فهم كربتي فاين الفرار

قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه … خلق وجيب قميصه مرقوع

سبكناه ونحسبه لجينا … فابدى الكير عن خبث الحديد

ومن يك مثلي ذا عيال ومقترا … من الزاد يطمح نفسه اي مطمح

ولا يغررك طول الحلم مني … فما ابدا تصادفني حليما

جهلت ولم تدري بانك جاهل … ومن لي بان تدري بانك لا تدري

اذا طال عمر المرء في غير آفة … افادت له الايام في كرها عقلا

لكل داء دواء يستطب به … الا الحماقة اعيت من يداويها

يحج لكيما يغفر الله ذنبه … ويرجع قد حطت عليه ذنوب

يوما يمان اذا لاقيت ذا يمن … وان لقيت معديا فعدناني

كن ابن من شئت واتخذ ادبا … يغنيك محموده عن النسب

وان امرأ ضنت يداه على امرئ
بنيل يد من غيره لبخيل
لا تنطقن بما كرهت فربما
نطق اللسان بحادث فيكون
لا تقبثن بحادث فلربما
عبث اللسان بحادث فيكون
لا تمزحن بما كرهت فربما
ضرب المزاح عليك بالتحقيق
قوم اذا سمعوا الصريخ رايتهم
ما بين ملجم مهره او سافع
تعرض مجتازا فكان مذكرا
بعهد اللوى والشيء بالشيء يذكر
لم يبق شيء من الدنيا نسر به
الا الدفاتر فيها الشعر والسمر
لا يصلح النفس اذ كانت مدبرة
الا التنقل من حال الى حال
وهل يباعد عذب الماء وغصص
او ينثني عن لذيذ الزاد منهوم
لجوهر الكيمياء ليس يرى
من ناله والانام في طلبه
معنى بديع والفاظ منقحة
غريبة وقواف كلها نجب
وازرق الصبح يبدو قبل ابيضه
واول الغيث قطر ثم ينسكب
هذي مخائل برق خلفه مطر
جود وورى زناد خلفه لهب
هل نضر البحر امسى زاخرا
ان رمى فيه غلام بحجر
ما بال طعم العيش عند معاشر
حلو وعند معاشر كالعلقم

ولو كان الحجاب لغير نفع لما احتاج الفؤاد الى حجاب
صار جدا ما مزحت به رب جد جره اللعب
ايه نار قدح القادح واي جد بلغ المازح
نحن الفداء فاحوذ وصر نقب ينوب عنك اذا همت بك النوب
اذا اشتاقت الخيل المناهل اعرضت عن الماء فاشتاقت اليها المناهل
ولو ان مشتاقا تكلف فوق ما في وسعه لسعى اليك المنبر
لو تعقل الشجر الذي قابلتها مدت محجبة اليك الاغصان
فخير الامور السالفات على الهدى وشر الامور المحدثات البدائع
عسى عطفه للوصل يا واو صدغه وصحفك الي اعرفك الواو تعطف
وتود الاعداء لو يضعف الجيش عليهم وتصرف الآراء
لغو كحرف زيد لا معنى له او واو عمرو فقدها كوجودها
وما البطش الشديد بمفيد عز اذا المرء يمضه الراي الشديد
ومن قال ان الشهب اكبرها السهى بغير دليل كذبته ذكاء
صيانة العرض اغلوها وارخصها خيانة المال فافهم حكمة الباري
انا نري البدر يكسو ناظريك سنا فيستوي منه اقبال وادبار

وليس يصح في الاذهان شيء اذا احتاج النهار الى دليل

قلت للمعجب لما قال مثلي لا يراجع يا قريب العهد بالمخرج لم لا تتواضع

تتيه وجسمك من نطفة وانت وعاء ولم تعلم

فيم الاقامة بالزوراء لا سكني بها ولا ناقتي فيها ولا جملي

علوما قام يشتمني لئيم كخنزير تمرغ في دمان

ابعدا وما لي فيك نهلة شارب من العيش الا والخطوب مزاجها

شرق وغرب تري من غادر بدلا فالارض من تربة والناس من رجل

اذا كان اصلي من تراب فكلها بلودي وكل العالمين اقاربي

وان كان في لبس الفتى شرف له فما السيف الا غمده والحمائل

نعم فان السيف يمضي وان وهت حمائله عنه وخلوه قائمه

وان تك اثوابي تمزقن عن فتى فاني كنصل السيف في خلق الغمد

فاصبحت مثل السيف اخلق غمده تقادم عهد القين والسيف قاطع

تسل عن كل شيء بالحياة فقد يهون عند بقاء الجوهر العرض

وما الحسن في وجه الفتى شرف له اذا لم يكن في فعله والخلائق

حسن الرجال بحسناهم وفخرهم بطولهم في المعالي لا بطولهم

لا تعجبن مضيئا حسن نورقه وهل يروق دفينا جوده الكفن
ونظرة عين تعللتـــها ضلوسا كما نظر الاحول
اري مستقيم الطرف مادمت عندكم فان زال طرفي عنكم فهواحول
والنجم يستصغر الابصار رؤيته والذنب للطرف لا للنجم في الصغر
نصين الهوي ثم ارمين قلوبنا باعين اعداء وهو صديق
احبابه لم تفعلون بقلبه ماليس تفعله به اعداؤه
اذا رمتم قتلي وانتم احبتي اذًا فالوعادي واحد والحبائب
كانت مودة سلمان له رحمًا ولم يكن بين نوحٍ وابنه رحم
الحق مهتضم والدين مخترم وفي ال رسول الله منقسم
وان كان من وصف المروة ظالمًا يرائيك او يبكيك اوليس يسمع
اذا كنت لم تنفع تضر فانما يراد الفتي كيما يضر وينفع
كاننا والماء من حولنا قوم جلوس حولهم ماء
قف مشوقا او مسعدا او حزينا اوفعينا او عاذرا او عذولا
فان الحق مقطعة ثلوث يمين او نفار او جلاء
للسبي ما نكحوا والقتل ما ولدوا والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا

ولا تشك الي خلق فتشمتهم … شكوي الجريح الي العقبان والرخم

انما مجلس الهوى بساط … فاذا اما انقضى طوينا بساطه

ينام باحدى مقلتيه ويتقي … باخرى المنايا فهو يقظان هاجع

اضاعوني واي فتى اضاعوا … ليوم كريهة وسداد ثغر

لا تبرن عليلا في مسائلة … يكفيك من ذاك تسال بحرفين

اعاذك الله من اشياء اربعة … الموت والعشق والافلاس والجرب

اعزز علينا بان ازورك عايدا … او ان اري بفناءك العواد

قالت مرضت فعدتها فتبرمت … هي الصحيحة والمريض العايد

والله لو ان القلوب كقلبك … ما رق للولد الضعيف الواله

هو الدهر قد جربته وبلوته … فصبرا على مكروهه وتجلدا

شر البلاد بلاد لا انيس بها … وشر ما يكسب الانسان ما يصم

وجدنا ما يلذ العين قرة … ويسلي عن الاوطان كل غريب

سريت بهم حتى تكل مطيهم … وحتى الجياد ما يقدن بارسان

تقاذف الاهوال بي فكانني … وليت امر مساحة الافاق

كريشة بمهب الريح ساقطة … لا تستقر على حال من القلق

لذكر معاتبة الذمن الاماني ... وبث هوى ارق من النسيم
اعاتب الحب فيما جاء واحدة ... ثم السلام عليه لا اعاتبه
واذا الحبيب اتى بذنب واحد ... جاءت محاسنه بالف شفيع
لا تسقني كاس الملام فانني ... صب قد استعذبت ماء بكائي
امزج ملامك كاس خمر واسقني ... فلقد مزجت مدامعي بدماء
فان كنتموا تلقون في ذاك كلفة ... دعولي اموت وجدا ولا تتكلفوا
ولي سنة لم ادر ما سنة الكرى ... كان جفوني مسمعي والكرى عذل
كان القلب والسلوان ذهن ... يحوم عليه معنى مستحيل
كانما الارض عني غير راضية ... فليس لي وطن فيها ولا وطر
وقد عوضتهم من قبور حوا اصلا ... فيا من راى ميتا يطير به قبر
يا كوكبا ما كان اقصر عمره ... وكذا تكون كواكب الاسحار
صدقني قديم في هواها وما له ... كما علمت بعد وليس له قبل
حبيبي بقلبي مليح جميل ... بديع ظريف لطيف عزيز
مكحل وسواه ناقص ابدا ... كانه ان قد جاءت بلا وضر
ولدا ... مثل ... ... وصلي ... لمثلي عند ... مقام

لاخرجن من الدنيا وحبكم | بين الجوانح لم يعلم به احد
ماذا تقول اذا التقينا في غدٍ | واقول للرحمن هذا قاتلي
لست على هجرك جلد القوي | ولا على عتبك شاك السلو
واقسم لو جاد الخيال بزورة | لصادف باب الجفن بالفتح مغلق
وما دري ان نومي حيلة نصبت | لطيفه حين اعيا اليقظة الحيل
وما ليلنا الا سواء وانما | تفاوته انا سهرنا ونمتموا
يا ليلة كاد من تقاصرها | يعثر فيها الصباح بالسحر
الليل يجمع اشتات الهموم به | وفيه تجلب شوارد الافكار
يا شفيق الروح من جسدي | نمت عن ليلي ولم انم
اذا لم تبلغني اليكم ركايبي | فلا وردت ماء ولا رعت العشبا
قال العواذل ما الذي استحسنته | منه وما يسبيك قلت جميعه
ولو ان ركبًا يمموك لقادهم | نسيمك حتى يستدل بك الركب
ومليح قال صفني انت في القول فصيح | قلت قولًا باختصار كلما فيك مليح
احد الملامة في هواك لذيذة | حبًا لذكرك فليلمني اللوم
لعمرك ما مال الفتى بذخيرة | ولكن اخوان الثقات الذخاير

وسنذكر نبذة من المفردات الى اخر المجموعة

بعثت كتابي نايباً عن زيارتي ... ومن لم يجد ماء تيمم بالترب
قد شرف الله ارضاً انت ساكنها ... وشرف الناس اذ سواك انسانا
فان تولني منك الجميل فاهله ... والا فاني عاذر وشكور
لولا نسيم الصبا منكم يروحني ... لكنت محترقاً من حر انفاسي
ولو علم القرطاس ما في ضميرنا ... شكي وبكي لكنه غير عالم
احذر لسانك ان تقول فتبتلي ... ان البلاء موكل بالمنطق
طلع الفجر من كتابك عندي ... فتنى بالمقاء يبد والصباح
روحي وروحك ممزوج ومتصل ... وكل عارضة تؤذيك تؤذيني
لا تودع السر الا عند ذي ثقة ... والسر عند كرام الناس مكتوم
ووراء ذلك لا اقول لانه ... سر لسان النطق عنه اخرس
اذا لم يكن للمرء عين صحيحة ... فلا غرو ان يرتاب والصبح مسفر
اغار عليها ان ترى الشمس وجهها ... بغير خمار والمحب غيور
ومن ينازعني فيما افوه به ... فالناس كلهم اعداء ما جهلوا
عود لسانك قول الصدق تحظ به ... ان اللسان لما عودت معتادا

نعم المؤانس والجليس كتاب … تلهو به ان ملك الاصحاب
بالمال ينقاد كل صعب … من عالم الارض والسماء
اذا انت لم تعشق ولم تدري ما الهوى … فانت وعير في الفلاة سواء
وما عبر الانسان عن فضل نفسه … بمثل اعتراف الفضل في كل فاضل
كيف اشكو الى طبيبي ما بي … والذي قد اصابني من طبيبي
لا تسئل المرء عن خلايقه … في وجهه شاهد عن الاثر
ومن السعادة ان وان … ومن الشقاوة ان ولا
تستر بالسخاء فكل عيب … يغطيه كما قيل السخاء
فما يدخل الجنان صاحب لحية … ولا يدخل الفردوس خلق سوى المرد
ومن العجايب والعجايب جمة … ان ينطق الاعمى بعيب الاعور
اذا اختبر الدنيا لبيب تكشفت … له عن عدو في ثياب صديق
لم يخلق الرحمن اسمع لحية … من شاربٍ يرجو الغنا من شاربٍ
غنا المرء يخفي كل عيب … ويظهر عيبه للناس فقر
اشد عيوب المرء جهل عيوبه … ولا شي بالاقوام اردي من الجهل
اذا انت لم تعلم طبيبك بالذي … يسوءك اقصيت الدواء من السقم

واذا ما خلوا الجبان بارض طلب الطعن وحده والنزالا
فاصبر لها غير محتال ولا ضجر في حادث الدهر ما يغني عن الحيل
كلما قلت خلوا مجلسنا بعث الله ثقيلا فجلس
ان يسمعوا ريبة طاروا بها فرحاً مني وما سمعوا من صالح دفنوا
اذا صفت المودة بين قوم ودام ولاؤهم سمج الثناء
لو عاينت عيناك حسن معذبي ما لمتني وكنت اول من عذر
الطبع والروح مقرونان في جسد لا يخرج الطبع حتى تخرج الروح
علومة ما بين المحبين في الهوى عتابهم في كل حق وباطل
ولم ار في الاعداء حين اختبرتهم عدواً لعقل المرء اعدا من الغضب
ليست الاحلام في حال الرضا انما الاحلام في حال الغضب
بر بالورق ان اردت وصالا ليس بالشعر تلتقي الشعرتان
كل الاراميل قد قضيت حوايجها الا صويحبة هذا الارمل الذكر
وما زال هذا الدهر يلحن في الورى فيرفع مجروراً ويخفض مبتدا
اذا كان المحب قليل حظ فما حسناته الا ذنوب
سوء حظي انالني منك هذا فعلى الحظ لا عليك العتاب

تقضي زمان لعبنا به … وهذا زمان بنا يلعب

فان كنت لا تدري فتلك مصيبة … وان كنت تدري فالمصيبة اعظم

لا تحسدن على السعادة اهلها … فالسعد اول ما يكون الذابح

والصبر طلسم لكنز وصالهم … من حل ذا الطلسم فاز بكنزه

اهيم بليلى ما حييت وان امت … اوكل بليلى من يهيم بها بعدي

بحر من الحسن بالاعطاف مضطرب … غرقت فيه ولا امواج سوى الكفل

الصبر فيك الذ من نيل المنى … واذا اسات فلست الا محسنا

رب وفقني فلا اعدل عن … سنن الساعين في خير سنن

وقالوا قد صفت منا قلوب … لقد صدقوا ولكن من وداد

اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه … وصدق ما يعتاده من توهم

المستجير بعمرو عند كربته … كالمستجير من الرمضاء بالنار

وليس على الله بمستنكر … ان يجمع العالم في واحد

لو بال هذا الدهر في قارورة … بان الذي يشكوه للمطبب

ان يوم الفراق قطع قلبي … قطع الله قلب يوم الفراق

من راقب الناس مات هما … وفاز باللذة الجسور

[illegible]

للهمة بجريش المالح اكلها   الذم نحرة تحسبني بزنبور

اتمني علي الزمان محالا   ان تري مقلتاي طلعة حر

اذا ما اتيت بني مالك   فسلم علي ايهم افضل

كل يوم يمر ياخذ بعضي   يورث القلب حسرة ثم يمضي

ليس من مات فاستراح بميت   انما الميت ميت الاحياء

كاهل النار ان نضجت جلود   اعيدت للشقاء لهم جلود

اذا ملك لم يكن ذا هبه   فدعه فدولته ذاهبه

يقضي علي المرء في ايام محنته   حتي يري حسنا ما ليس بالحسن

اذا وقع الذباب علي طعام   رفعت يدي ونفسي تشتهيه

سوف تري اذا انجلا الغبار   افرس تحتك ام حمار

ومن يصنع المعروف مع غير اهله   يجازي كما جوزي مجير ام عامر

لا يغرنك لين من فتي   ان في الحيات لينا يعتزل

ذهب الذين يعاش في اكنافهم   وبقيت في خلف كجلد الاجرب

وقد صمت عن لذات دهري كلها   ويوم القاكم ذاك فطر صيامي

عيوب الوري تحت اللسان تستر   فكن حافظا سترا يقيك من الذل

كالي تنوين وانت اضافة فحيث تراني لاتحل مكاني
ونار لو نفخت بها اضاءت ولكن انت تنفخ في رماد
وان يكن الفعل الذي ساء واحدا فافعاله اللاتي سررن الوف
ان اللبيب اذا راي في حادث امرين محذورين راعي الاخطر
ان المقدم في حذق بصنعته الي توجه فيها فهو محروم
قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد وينكر الفم طعم الماء من سقم
واذا السعادة لاحظتك عيونها نم فالمخاوف كلهن امان
واذا السعادة لاحظت عبد الثري نفذت علي ساداته احكامه
نم فالسعادة لاحظتك عيونها من قبل ما قد كنت في الاصلاب
وكم في الناس من حسن ولكن عليك لشقوتي وقع اختياري
يقضى علي المرء في ايام محنته حتي يري حسنا ما ليس بالحسن
ولله عندي جانب لا اضيعه وللهوي عندي والخلاعة جانب
وقالوا لنا غوصوا البحار وشبهوا قوام الذي نهوي فقلنا لهم غصنا
هذه قصتي وانت طبيبي ليس يخفي عليك في القلب داء
ومن الدليل علي القضاء وكونه بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق

وكم مذنب لما اتى باعتذاره
جنى عذره ذنبا من الذنب اعظم

اذا لم يكن للعذر وجه بين
فان اطراح العذر خير من العذر

يقول لك العقل الذي زين الفتى
اذا انت لم تقهر عدوا فداره

من خالط الاخيار وقر
ومن خالط الاشرار حقر

ومن العجايب والعجايب جمة
ان يلهج الاعمى بعيب الاعور

ومن عجب الدنيا طبيب مصفر
واعمش كحال واعمى منجم

ولست ترى في محكم الذكر سورة
تقوم مقام الحمد والكل قران

اذا وافا صديقا من تعادي
فقد عادك وانقطع الكلام

اذا اهل الكرامة اكرموني
فلا اخشى الهوان من اللئام

ومن يامن الدنيا يكن مثل قابض
على الماء خانته فروج الاصابع

واخوانا عهدتهم دروعا
فكانوها ولاكن للاعادي

ولولا ما بي من جوي وصبابة
على جمل لم يدخل النار كافر

وجهل كجهل السيف والسيف منتضى
وحلم كحلم السيف والسيف مغمد

ومن لم يمت بالسيف مات بغيره
تعددت الاسباب والموت واحد

اذا اعتاد الفتى خوض المنايا
فاصعب ما يمر به الوجود

ان الرزايا بيران حركتها سفهًا   منه وكرها اوجبت عن لسعها الجسدا

نعماك في جيد الزمان قلادة   وعلى يمين الجود منك سوار

ايا ضبية الوعساء بين جلاجل   وبين النقا آأنت ام ام سالم

وكل فتى يولي الجميل محبب   وكل مكان ينبت العز طيب

فظلم ذوي القربى اشد مرارة   على المرء من وقع الحسام المهند

وهكذا كنت في اهلي وفي وطني   ان النفيس عزيز اينما كانا

وليس على الانسان ما لا يطيقه   ولكن عليه ان يجود بما يجد

فياليت شعري ما اقول وكلما   اطلت ارى اني في علاه مقصر

وليس يزيد البدر حسنًا وبهجة   اطالة ذي وصف واطراء مادح

وان الظلم من كل قبيح   واقبح ما يكون من النبيه

ولم ار في عيوب الناس شيئًا   كنقص القادرين على التمام

اخاك اخاك ان من لا اخا له   كساع الى الهيجاء بغير سلاح

تلجي الضرورات في الامور الى   سلوك ما لا يليق بالادب

ارى ماء ولي عطش شديد   ولكن لا سبيل الى الورود

الا انما الدنيا كمنزل راكب   اناخ عشيًا وهو في الصبح راحل

دعوى الوخاء على الرخاء كثيرة — بل في الشدايد تعرف الاخوان
من يفعل الخير لا يعدم جوايزه — لا يذهب المعروف بين الله والناس
قد قيل ذلك ان صدقا وان كذبا — فما احتيالك في شيء وقد قيل
ان اخاك الحق من كان معك — ومن يضر نفسه لينفعك
ومن اذا ريب الزمان صدعك — شتت فيك شمله ليجمعك
اذا اردت ان تصفي لنفسك صاحبا — فمن قبل ان تصفي له الود اغضبه
الناس اكيس من ان يمدحوا رجلا — ما لم يروا عنده اثار احسان
امور تضحك السفهاء منها — ويخشى من عواقبها اللبيب
الم تر ان العقل زين لاهله — ولكن تمام العقل طول التجارب
لكل فتى خرج من العيب ممتلي — على كتفه منه ومن اهل دهره
فعيب عيوب الناس نصب عيونه — وعين عيوب النفس مختلف ظهره
اذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه — فصدر الذي يستودع السر اضيق
مشى برجليه عمدا نحو مصرعه — ليقضي الله امرا كان مفعولا
ما ان ندمت على سكوت مرة — فلقد ندمت على الكلام مرار
ولست ابالي بعد ادراك العلى — الكان تراثا ما تناولت ام كسبا

لولا المشقة ساد الناس كلهم　　الجود يفقر والاقدام قتال
وان حيات المرء بعد عدوه　　ولو كان يوماً واحداً لكثير
فتي لم يضيع وجه حزم ولم يزل　　يلاحظ اعجاز الامور تعقبا
رجلوا اذا ما النايبات غشينه　　اكفي لمعضلت وان هي جلت
رشا لولا ملوحته خلت الدنيا من الفتن
فاصبر لدايك ان جفوة معالجاً　　واقنع بجهلك ان جفوت معلما
فما كان صفراحاً اذا الخير مسه　　ولا كان مناناً اذا هو انعما
فظن بساير الاخوان شرا　　ولا تامن علي سر فوادا
ومن كرم المخلوق ان يصبر الفتي　　علي جفوة الاخوان من غير زلة
تخفي العداوة وهي غير خفية　　نظر العدو بما اسر يبوح
تعد ذنوبي عند قوم كثيرة　　ولا ذنب لي الا العلي والفواضل
لولا الدموع وفيضهن لاحرقة　　ارض الوداع حرارة الاكباد
قالوا وما فعلوا واين هم　　من معشر قالوا وما فعلوا

وان كان المسيح له طبيب　　وداء لنوك ليس له دواء
اري ماء ولي عطش شديد　　ولكن لا سبيل الي الورود

نصبو بكيدهم الضعيف حبايلا عذروها وسلمه من لحجالها

والدهر ليس بناج من حوادثه صم الجبال ولا ذو العصمة الصدع

الله يعلم انا لا نحبكم ولا نلومكم الا تحبونا

وقد يقصر القل الفتي دون همه وقد كان لولا القل طلوع انجد

فلو وابيك ما في العيش خير ولا الدنيا اذا ذهب الحياة

واني لعف عن مطاعم جمة اذا زين الفحشاء للنفس جوعها

فللموت خير للفتي من قعوده عديما ومن مولي ندوب عقاربه

ولما ان تجهمني مرادي جريت مع الزمان كما ارادا

يا قوم اذني لبعض الحي عاشقة والاذن تعشق قبل العين احيانا

عاذلتي ان بعض اللوم معنفة وهل متاع وان بقيته باق

والذ ايام الفتي واحبها ما كان ترجيه مع الاصحاب

فما ابلو دغير ارضك حاجة ولا في وداد غير ودك مرغب

تخير اذا كنت في الامر مرسلا فمبلغ اراء الرجال رسولها

وسرك ما كان عند امرئ وسر الثلاثة غير الخفي

وشكري اللحظ لم تسمح بوصل لنا والسكر داعية السماح

وجايزت دعوي المحبة والهوي ... وان كان لا يخفي كلام المنافق

فيا ليت ما بيني وبين احبتي ... من البعد ما بيني وبين المصايب

لهم الليالي بعض ما انا مضمد ... ويثقل رضوي بعض ما انا حامل

خضيب مراد الرحل ان حل مجدب ... حموم ركي المجد ان جاء قارب

قليل المال تصلحه فيبقي ... ولا يبقي الكثير مع الفساد

كيف يرجي الحياء منه اناس ... ومكان الحيا منه خراب

اذا عرف الكذاب بالكذب لم يكن ... يصدق في شي وان كان صادقا

ار الطريق قريبا حين اسلكه ... الي الحبيب بعيدا حين انصرف

وما سميا الانسان الا لانه ... ولا القلب الا انه يتقلب

واني لصبار اذا السوء مسني ... ولكن متي احمل علي الشر اركب

اري الحلم في بعض المواطن ذلة ... وفي بعضها مما يسود فاعله

ولا خير في حلم اذا لم تكن له ... بوادر تحمي صفوه ان يكدرا

وربما فات قوما بعض نجحهم ... من التاني وكان الراي لو عجلوا

يفر الجبان من امه وابيه ... ويحمي شجاع القوم من لا يناسبه

وبعض الحلم عند الجهل للذلة اذعان ... وفي الشر نجاة حين لا ينجيك احسان

لله در النايبات فانها | صدء اللئام وصيقل الاحرار
لا تبل بالخطوب مادمت حيًا | كل خطب سوى المنية سهل
فسحقًا لدهر ساورتني همومه | وشلت يد الايام كم تتقلب
وللدهر اثياب فكن في ثيابه | كلبسة يومًا اجد واخلقا
تخوفني دونًا لذي الموت دونه | ولم تدري ان العار شر العواقب
اليك فاني لست ممن اذا اتقي | عضاض الافاعي نام فوق العقارب
تحرك بنا امالواء وضمر | واما حسام كالعقيقة قاضب
وكل يرى طرق الشجاعة والندى | ولكن طبع النفس للنفس قايد
واذا كانت النفوس كبارًا | تعبت في مرادها الاجساد
اذا اعتاد الفتى خوض المنايا | فاهون ما يمر به الوجود
يراد من القلب نسيانكم | وتابى الطباع على الناقل
جعل الحشا كرسيه ملك يغازي بالمقل | حاز الجمال باسره وغزا الملوك فلو نسل
سقتنا الرزايا حنظل فزدنا نها | فما للنوى لا زال ساق وماليا
يقولو لي في السلم يابن زبيبت | وعند اعتراك الشوس يابن الاكارم
لا عيب لي غير اني من ديارهم | وزامر الحي لا تلهي مزامده

سفينة الوعد في بحر الهوى وقفت … فامنن بريح من الانجاز يجريها

الا لو قصدت الله في كل حاجة … بصدق يقين لم تفتك المطالب

ومن يتبع جاهدًا كل عثرة … يجدها ولم يسلم له الدهر صاحب

فظلت رجائي عند بابك واقف … لتجعله في بحر جودك جاريا

لم يبق غيرك انسان يلوذ به … فلا برحت لعين الدهر انسانا

واطراق طرف العين ليس بنافع … اذا كان طرف القلب ليس بمطرق

لولا الخلافة ما قامت لنا سبل … وكان اضعفنا نهبا لاقوانا

فان تنا عنا لا تضرنا وان تعد … تجدنا على العهد الذي كنت تعلم

رام نفعًا فضر من غير قصد … ومن البر ما يكون عقوقا

ولا عار ان زالت عن الحر نعمة … ولكن عارا ان يزول التجمل

ومالي انتصار ان غدا الدهر جائرا … علي بلى ان كان من عندك النصر

جئت كما قد رسمت ممتثلا … امرك لا زال غالبا ابدا

الله يبقيك للدنيا والدين … ولا يخليك عن عز وتمكين

يا دوحة المجد لا عار على احد … لهزها وهو محتاج الى الثمر

اذا سلمت رؤس الرجال من الاذى … فما المال الا كقص الاظافر

سفينة الوعد في بحر الهوى وقفت فاصنن بريح من الانجاز يجريها

الا لو قصدت الله في كل حاجة بصدق يقين لم تفتك المطالب

ومن ينبع جاهدا لكل عثرة يجدها ولو يسلم له الدهر صاحب

فلك رجائي عند بابك واقف لتجعله في بحر جودك جاريا

لم يبق غيرك انسان يلوذ به فلا برحت لعين الدهر انسانا

واطراق طرف العين ليس بنافع اذا كان طرف القلب ليس بطارق

لولا الخلافة ما قامت لنا سبل وكان اضعفنا نهبا لاقوانا

فان تنا عنا لا تضرنا وان نعد تجدنا علي العهد الذي كنت تعلم

رام نفعا فضر من غير قصد ومن البر ما يكون عقوقا

ولا عار ان زالت عن الحر نعمة ولكن عارا ان يزول التجمل

ومالي انتصار ان غدا الدهر جائرا علي بلي ان كان من عندك النصر

جئت كما قد رسمت ممتثلا امرك لا زال غالبا ابدا

الله يبقيك للدنيا وللدين ولا يخليك عن عز وتمكين

يادوحة المجد لا عار علي احد لهزها وهو محتاج الي الثمر

اذا سلمت رؤس الرجال من الاذى فما المال الا كقص الاضافر

لمن تطلب الدنيا اذا لم ترد بها … سرور محب او اساءات مجرم

يعللنا هذا الزمان بموعد … ويجزع عما في يديه من الرفد

افاضل الناس اغراض لذي الزمن … يخلو من الهم اخلاهم من الفطن

عرفت الليالي قبل ما صنعت … فلما دهتنا لم تزدنا بها علما

الظلم من شيم النفوس وان تجد … ذا عفة فلعلة لا يظلم

اذا لم يكن عون من الله للفتى … فاكثر ما يجني عليه اجتهاده

من يهن يسهل الهوان عليه … ما لجرح بميت ايلام

ان المقادير اذا ساعدت … الحقت العاجز بالحازم

عتاب وصاف الود منا معاتب … ومن لم يعاتب فهو في الود كاذب

فكم قابلا عذري بما فات بيننا … واترك ففي ترك العتاب عتاب

اذا كان ربي عالما بسريرتي … فما الناس عندي باعظم من ذنبي

لو ان اعضائي جميع الس ن … تثني عليك لما قضين الواجبا

الصبر مر في مواقعه … لكن آخره احلى من العسل

والصبر يحمد في المواطن كلها … الا عليك فانه مذموم

هذي منازل اقوام عهدتهم … يوفون بالعهد مذ كانوا وبالذمم

قف بالدار فهذه اثارهم تبكي الاحبة حسرة وتشوقا
ولوان ما بي من جوي وصبابة على جمل لم يدخل النار كافره
قد اتانا من ال سعدي رسول حبذا ما يقول لي واقول
اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها
اذا وفق الرحمن عبدا الى الهدى تساعده الطاعات من كل جانب
شفيعي اليك الله لا شيء غيره وليس الى رد الشفيع سبيل
اذا كنت تبغي الشيء فابغ توسطا فعند التناهي يقصر المتطاول
وكل محبة في الله تبقى على الحالين من فرج وضيق
على انني راض بان احمل الهوى او اخلص منه لا علي ولا ليا
انا المذنب الخطاء والعفو واسع ولو لم يكن ذنب لما عرف العفو
اراها وان كانت تحب فانها سحابة صيف عن قليل تقشع
لن يبلغ المجد اقوام وان شرفوا حتى يذلوا وان عزوا الاقوام
استعمل الصبر تجني بعده العسلا ولازم الباب حقا تبلغ الاملا
لقد رجوتك دون الناس كلهم وللرجاء حقوق كلها تجب
اشدد يدك بمن تلوت وفاءه ان الوفاء من الرجال قليل

كلمن لايعشق الوجه الحسن قدم الرحل اليه والرسن
فان جزعنا لمثل الخطب اجزعنا وان سكتنا فانا معشر صبروا
ولست بمبدٍ للرجال سريرتي ولا انا عن اسرارهم بسئول
ولها سرائر في الضمير طويتها ينسي الضمير بانها في طيه
اذا مرضتم اتيناكم نعودكم وتذنبون فناتيكم ونعتذر
اقر بذنبك ثم اطلب تجاوزه منا فان جحود الذنب ذنبان
ساصبر ان جفوت فكم صبرنا لمثلك من اميرا ووزير
وقل من جد في امر يحاوله واستصحب الصبر الافاز بالظفر
علي المرء ان يسعي ويبذل جهده ويقضي الاله الخلق ما كان فاضلا
فلم ار مثل العدل للمرء رفعة ولم ار مثل الجور للمرء واضعا
اذا انت لم تعرض عن الجهل والخنا اصبت حليمًا او اصابك جاهل
واذا بغي باغٍ عليك بجهله فاقتله بالمعروف لا بالمنكر
قل ما بدالك من صدقٍ ومن كذبٍ حلمي اصم واذني غير صماء
سقي الله اطلول الوفاء بجوده فقد درست اعلومه ومنازله
فما شتم انفي ريح كف شممتها من الناس الا ريح كفك اطيب

فيا ساكني اكناف دجلة كلكم الى القلب من اجل الحبيب حبيب

احب جيرانكم من اجلكم محبة الطفل يشبع الدايه

يفديك بالنفس صب لو يكون له اعز من نفسه شيء فداك به

ولقد اردت الصبر عنك فعاقني علق بقلبي من هواك قديم

واعظم ما يكون الشوق يومًا اذا دنت الخيام من الخيام

اني سابدي لك فيما ابدي لي شجنان شجن بنجد

قد تخللت مسلك الروح مني وبذا سمي الخليل خليلا

خلت بهذا خلة بعد خلة فطاب بذاك الواديان كلاهما

ورد الكتاب من الحبيب بانه سيرور لي فاستعبرت اجفاني

يا عين صار الدمع عندك عادة تبكين من فرح ومن احزاني

لو ان عزة حاكمت شمس الضحى في الحسن عند موفق لقضى لها

كفى بجسمي نحولا انني رجل لولا مخاطبتي اياك لم ترني

كناطح صخرة يومًا ليفلقها فلم يضرها واوهى قرنه الوعل

امر على ابوابهم لا لحاجة لعلي اراهم او ارى من يراهم

غلب السرور على حتى انه من فرط ما قد سرني ابكاني

خاطر بنفسك كي تصيب غنيمة ... ان الجلوس مع العيال قبيح

بذا قضت الايام ما بين اهلها ... مصايب قوم عند قوم فوايد

فلو نفضت يدي يا سا منكموا ... نفض الانامل من تراب الميت

فلست براء عيب ذي الود كله ... ولا بعض ما فيه اذا كنت راضيا

وعين السخط تبصر كل عيب ... وعين اخي الرضا عن ذاك عميا

قضى كل ذي دين فوفى غريمه ... وعزة ممطول معنى غريمها

يراد من القلب نسيانكم ... وتابى الطباع على الناقل

خيالك في عيني وذكرك في فمي ... ومثواك في قلبي فاين تغيب

وما الناس الا العاشقون ذوو الهوى ... ولا خير فيمن لا يحب ويعشق

وما سرني اني خلي من الهوى ... ولو ان لي ما بين شرق ومغرب

ولا خير في الدنيا بغير صبابة ... ولا في نعيم ليس فيه حبيب

اسكن الى سكن تلذ بحبه ... ذهب الزمان وانت منفرد

اذا لم تذق في هذه الدار صبوة ... فموتك فيها والحياة سواء

ما ذاق بوس معيشة ونعيمها ... فيما مضى احد اذا لم يعشق

وعذلت اهل العشق حتى ذقته ... فعجبت كيف يموت من لا يعشق

فواعجباً للدهر لم يخل مهجة   من العشق حتى الماء يعشقه الخمر
ويرتاح للمعروف في طلب العلى   لتحمد يوماً عند ليلى شمائله
سهل الهوى وعر وحلو الهوى مر   وبرد الهوى حر ويوم الهوى دهر
العشق مشغلة عن كل شاغلة   وسكرة العشق تنفي سكرة الوسن
يا عاذلي والأمر في يده   هلا عذلت وفي يدي الأمر
فما هو إلا أن يراها فجاءة   فتصطك رجلاه ويسقط للجنب
وإذا نظرة الحاسد وجهه   برقت كبرق العارض المتهلل
ولو عز فيها الذل ما لذ لي الهوى   ولم يك لولا الذل في الحب عز لي
تنقل فلذات الهوى في التنقل   ورد كل صاف لا تقف عند منهل
فإن تسل عنك النفس أو تدع الهوى   فباليأس تسلو عنك لا بالتجلد
تعارف أرواح الرجال إذا التقوا   فمنهم عدو يتقى وخليل
وما ذقت فاه ولكنني   نقلت شهادة عود الأراك
عوقب قلبي وجنا ناظري   وربما عوقب من لا جنا
لحاظك أسياف ذكور فما لها   كما زعموا مثل الأرامل تغزل
بين السيوف وعينيه مشاركة   من أجلها قيل للأغماد أجفان

فما أكثر الاصحاب يوم تعدهم ... ولكنهم في النايبات قليل

ولرب ليل بالهموم كدنبل ... صابرته حتي ظفرت بفجره

اذا المرء تصب بالقول فاسكت فانما ... سكوتك عن غير الصواب صواب

تريدين ادراك المعالي رخيصة ... ولابد دون الشهد من ابر النحل

وكم ناحل بين تلك الخيام ... تحسبه بعض اطنابها

فكنت كالمتمني ان يري فلقا ... من الصباح فلما ان راه عمي

وما الدهر الا مجنون باهله ... وما صاحب الحاجات الا معذبا

لا بالخيال مجازي اراك ولا ... يوما من الدهر احظي بالحقيقي

اغار اذا انست في الحي انة ... حذارا وخوفا ان تكون لحبه

يغار من الطيف الملم بجنبها ... ويغضب من مر النسيم بدارها

اري الازار علي ليلي فاحسده ... ان الازار علي ما ضم محسود

اغار من الزجاجة حين تجري ... علي شفة الامير ابي الحسين

وبح بالسرائر في اهلها ... واياك في غيرهم ان تبوحا

سري وسرك لا يعلم به احد ... الا الاله والا انت ثم انا

ومستودعي سرا تضمنت ستره ... واودعته من مستقر الحشا قبرا

وان امرأ اهدي الي صنيعه وذكرنيها عرة للئيم

غلوم أتاه اللوم في شطر نفسه ولم ياته من شطر امّ ولا اب

صلي وصام لامر كان آمله حتي حواه فما صلي ولا صام

لا تعجبن لخير زل من يده فالكوكب النحس يسقي الارض احيانا

لم يكن من زمن لم ارض خلته الا بكيت عليه حين ينصرم

عليك باظهار التجلد للعدي ولا تظهرن منك الذبول فتحقرا

لكل حزنٍ وان طالت بليته يومًا تفرج غماه وينكشف

الامن والخوف ايام مداولة بين الانام وبعد الضيق متسع

تفضل بالقبول علي الذي بعثت بما يقل لعبد عبدك

رايت كثير ما اهدي قليلًا لقدرك فاقتصرت علي الدعاء

وما المرء الا حيث يجعل نفسه ففي صالح الاعمال نفسك فاجعل

واعظم شي ان يقاس به الفتي مخالطته مع غير ابناء جنسه

وان امرءًا امسي واصبح سالمًا من الناس الا ما جني لسعيد

يسعي عليك كما يسعي اليك فلو تامن غوايل ذي وجهين كياد

يقولون الزمان به فساد هم فسدوا وما فسد الزمان

الا قاتل الله الضرورة انها | تكلف اعلا الخلق ادنا الخلايق
واعرضت عن اشياء لو شئت قلتها | ولكنني ابقيت للصلح موضع
ان خلوا ومل مناخلنا بالله منه | هو لا يسئل عنا ما لنا نسئل عنه
الا لا يجهلن احد علينا | فنجهل فوق جهل الجاهلينا
وليس يزجركم ما توعظون به | والبهم يزجرها الراعي فتنزجر
وما عن رضى كان الحمار مطيتي | ولكن من يمشي سيرضى بما ركب
تلحف بالخمول تعش سليما | وجالس كل ذي ادب كريم
فلا تمنحن الراي من ليس اهله | فلا انت محمود ولا الراي نافعه
وما قرب اوطان بها متباعد | المودة الا مثل قرب المقابر
اذا ما تقاطعنا ونحن ببلدة | فما فضل قرب الدار منا على البعد
اذا ابطا الرسول فقل نجاح | ولا تفرح اذا عجل الرسول
فلا تحزن فكل فتى سياتي | عليه الموت يطرق او يغادي
فامسك نداكفيك عني ولا تزد | فقد خفت ان اطغى وان اتجبرا
افادتكم النعماء مني ثلاثة | يدي ولساني والضمير المحجبا
غدرت بامر كنت انت اجتذبتنا | اليه وبئس الشيمة الغدر بالعهد

قوم اذا حاربوا شدّوا مازرهم دون النساء ولو بانت باطهار

لم يند كفاك من بذل النوال كما لم يند سيفك مذ قلدته بدم

وغيظ البخيل على من تجود اعجب عندي من بخله

فظن بسائر الاخوان شراً ولا تامن على سر فؤادا

عمري لقد نصح الزمان وانه لمن العجايب ناصح لا يشفق

ذو العقل يشقي في النعيم بعقله واخو الجهالة في الشقاوة ينعم

ان امسي منفرداً فالليث منفرد والبدر منفرد والسيف منفرد

اذا خلوت صفا ذهني وعارضني خواطر كطراز البرق في الظلم

اخاف كلوب الابعدين وهرشها اذا لم تجاوبها كلوب الاقارب

قل الثقات فلو تركن الي احد فاسعد الناس من لا يعرف الناس

يا واعظ الناس قد اصبحت متهماً ان عبت منهم اموراً انت تاتيها

اسات اذا احسنت ظني بكم والحزم سوء الظن بالناس

وحلاوة الدنيا لجاهلها ومرارة الدنيا لمن عقلا

من لي بعيش الاغبياء فانه لا عيش الا عيش من لا يعلم

تشفع بالنبي فكل عبد يجار اذا تشفع بالنبي

ما الفخر لمن يكتب في الطرس كلوم   الفخر لمن يسجد والناس نيام
ما الفخر لمن يكتب في الطرس حروف   الفخر لمن كان للونسان روف
ما الفخر لمن يكتب في الطرس بيوت   الفخر لمن يطعم للجايع قوت
ما الفخر لمن يكتب في الورقة خط   الفخر لمن ما ساء في العالم قط
ما الفخر لمن يكتب في الطرس سواد   الفخر لمن كان مع الفقير جواد
استودع العلم قرطاس فضيعه   ولبس مستودع العلم القراطيس
الا كل شيء ما خلا الله باطل   وكل نعيم لا محالة زائل
ان اثارنا تدل علينا   فانظروا بعدنا الى الاثار
ليس الفتى بالذي لا يستضاء به   حتى تكون له في الارض اثار
اذا شئت ان تحيا سعيدا فلا تكن   على حالة الا رضيت بدونها
ما احسن الصبر في مواطنه   والصبر في كل موطن حسن
وعاقبة الصبر الجميل جميلة   وافضل اخلاق الرجال التحمل
لنفسي ابكي لست ابكي لغيرها   لنفسي من نفسي عن الناس شاغل
واني وان اوعدته ووعدته   لمخلف ايعادي ومنجز موعدي

سمن كنا دري نفليس في عارية
ام كان صاحبه وطوفان جرى لنا
ام هل عطفت صبا صباد فاولانا
ان لا اعايد كنا في وطنا انسانا
الا بمن واي ان مغلطة
ان لا الصبح كنا في عبوحي ما كانا
يا طالما كنا في جوبجة
الا مراتية من صبا زمانا

فریاد رسی کردم و فریادرسی نیست
گویا که درین گنبد ویرانه کسی نیست

واني وان اخرت عنكم زيارتي — لعذر فاني في المودة اول
ما الود ادمان الزيارة منه فتى — ولكنه على ما في القلوب المعول

شيئان لا تحسن الدنيا بغيرهما | المال يصلح منه الحال والولد
زين الحياة هما لو كان غيرهما | كان الكتاب به من ربنا يرد

غيره

عليك بالحفظ دون الجمع في كتب
فان للكتب آفات تفرقها
الما يغرقها واللص يسرقها
والفار يقرضها والنار يحرقها

غيره

هذا الكتاب لو يباع بوزنه
ذهبا لكان البايع المغبونا
اوليس من خسران بانك اخذ
ذهبا وتعطي لؤلؤا مكنونا

يامن يستعير كتابنا هذا ثم ينكره | ذاك ابن زانية من نسله وزناني
زنة به امه في كل محشرة | وشحمت اذناه من الفين انساني

غيره

سبحانك يا هذا ولست ادري
من الذي يغربك لعمري
صديقي ام عدوي ام صبوري
سبحان الذي بالغيب يدري

غيره

الناس بحر عميق
والبعد منهم سفينه
وقد نصحتك فانظر
لنفسك المسكينه

ما تطعمت لذة العيش حتى | صرت في وحدتي لكتبي جليسا
انما الذل في مداخلة الناس | فدعها وكن كريما رئيسا



تصحيح

تراجع بيانات هذه النسخة فهي تختلف عما ورد في فهرس المخطوطات
(رقم ٤٠٨) وفي الفهرس الثاني من المخطوطات - ص ٨١ وفي الفهرس
السادس عشر للفهرس ص ٦٣ مبينة أن هذا المخطوط دونت
في الكل ص ١٢ الفهرس الثاني للنسخ برقم ٤٠٨ ثم تكرر ذكرها في الفهرس
السادس عشر للنسخ برقم ٣٠ وهو ١٧٠٠
لذا فإن الرقم الصحيح للنسخة هو ٤٠٨ وليس ١٧٠٠
فليصحح

عزت ياسين أبو صالح الحمي
١٣٩٦ هـ
٨/٢٨

تم التصحيح في سجل الرقم ٤٠٢
في ٦/٧/٩٦ هـ
[signature]